

بطاقات صنف PC
توفر لحاسبك نظام تشغيل عربي
وبرامج مدعمة ثنائية اللغة
تناسب احتياجاتك المختلفة

سيثونيرز
هدية الزهر

ج. كازانوف
J. CASANOVA
PARIS

مود MSA ساعد

للكسب في السوق، ات. 77777777-77777777
البريد، النظام، شركة، قسمة، جوائز، الجوائز
مسابقات، كاس، بطولات، البطولات، البطولات

اجتماع المجلس التنفيذي لوزراء الاوقاف السعودية تضع كل امكانياتها تحت تصرف الامة الاسلامية

المجلس ان يكون مقره في مكة المكرمة وان يجتمع ثوريا مرة كل عام ولو اضطراريا عند الضرورة وسند ٣ اعوام قابلة للتجديد.

رسالة للملك حسين من الرئيس القذافي

عمان - وكالات الانباء: وصل الى العاصمة الاردنية امس قادمًا من القاهرة العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي بمرفق من الرئيس الليبي معمر القذافي لنقل رسالة منه الى الملك حسين شامل الاردن تتعلق بظهور الأوضاع الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

رئيس اركان الامريكي يبدأ جولة في المنطقة

واشنطن - وكالات الانباء: أعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان الجنرال كولن باول رئيس هيئة اركان المشتركة غادر واشنطن امس لبدء جولة تستغرق اسبوعا يزور خلالها المغرب وتونس ومصر والاردن واسرائيل.

تأجيل زيارة مسؤول سوداني الى بريطانيا

لندن - والشرق الاوسط: تأجلت الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها العميد عثمان احمد حسن عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان رئيس اللجنة السياسية الى بريطانيا امس لأسباب صحية.

اتهام ١٢ شركة ألمانية غربية بتسليم الصراخ منشآت لانتفاخ اسلمة

مرحلة الأولى وقادر على إنتاج ألف قطعة سنويا من الدبابة الشديدة التسلح. وأضافت المصنع أن هذه الدبابة غير مشروعة لاجسام مدنية مجهزة من شأنها ان تستعمل لبناء دافع الصواريخ إضافة الى مجموعة ماسلمان كوشنة التهمة بتسليم أسلحة للحزب.

جدة : من احدث مختوم

بدأت صباح امس في قصر المؤتمرات في مدينة جدة اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية للتحقق عن المؤتمر الرابع لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي عقد في العام الماضي في مدينة جدة تحت شعار «الدعوة الحق».

وأكد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي ورئيس المجلس التنفيذي ان الملكة العربية السعودية تضع كل امكانياتها تحت تصرف الامة الاسلامية من اجل تحقيق الهدف المأمول، وان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لا يلو جهدا من اجل نشر الدعوة الاسلامية بكل السبل الممكنة والمتاحة في كل مكان من أرجاء العالم الاسلامي.

وقال في الكلمة التي لقاه: «ان وزارة الحج والاوقاف بالملكة العربية السعودية اخذت مبادرة احياء عند المؤتمرين الفخامين بوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية، وعملت على تبني العديد من قرارات وتوجيهاته، وعلى رأس هذه القرارات والتوجيهات تشكيل هذا المجلس التنفيذي».

وأضاف «ان الفترة ما بين المؤتمرين الرابع لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية وبين هذا الاجتماع الأول للمجلس التنفيذي لهذا المؤتمر، تخطتها الكثير من الظروف والمستجدات على الساحة الاسلامية كما عقد العديد من المؤتمرات الاسلامية في كل من القاهرة وبغداد وعدد من الدول الاسلامية الاخرى، دارت موضوعاتها حول الدعوة الاسلامية والتحديات التي تواجهها، وصدرت القرارات والتوجيهات التي أكدت ضرورة المتابعة العملية لها حتى تؤدي ثمارها فلا تصبح نصوصا ميتة».

ومن هناك كان الشكيد على متابعة القرارات والعمل على تنفيذها خطوة واعية فاهمة.

كما التقى وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في كل من العراق ومصر وباكستان كلمة عبروا فيها عن حزنهم الشديد للحادث المروع الذي وقع في نفق «المعصم» في مني.

ونوه الوزراء بالمشروعات الهائلة للتوسعة التي تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية في المينئتين للقديسين.

وكان المؤتمر الرابع لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي عقد في العام الماضي بمدينة جدة قد قرر تشكيل هذا



عدد من الحجاج المالبين لدى وصولهم امس الى مطار كوالالمبور بعد ادايتهم فريضة الحج.

اسرائيل تنويع استقبال مليون مهاجر سوفياتي استشهاده فلسطينيين أطلق على احدها النار في المعتقل

واضافت ان طيبيما من المهاجرين اليهود السوفيات اسمه ولجن هاجر اقدم على الانتحار امس الاول في احد شجرة هناك ولم يرض على وصوله سوى اربعة اشهر.

وتكرت الصحيفة نفسها ان سلطات الاحتلال تعمل على تخيير لوحات ارقام سيارات الفلسطينيين الى لون السيارات الاسرائيلية الزرق للمصلحة دون تعرض السيارات الاسرائيلية للرشق بالحجارة لدى مرورها في الضفة الغربية المحتلة.

لانها لم تجد في وقف الانتفاضة وقال انها ليست واردة حاليا ضمن مخطط وزير الحرب موشيه اريئيل في هذا الشأن.

وقد أعلن اريئيل شارون في حديثه للتلفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل في حالة طوارئ حقيقية لاستقبال المهاجرين السوفيات منصرف انه في غضون عام ونصف العام سيصل عدد المهاجرين الى مليون شخص.

وقال شارون ان وزارته قدرت انه يتعين بناء ٧ آلاف شقة سكنية شهريا بحلول ديسمبر (كانون الاول) المقبل وذلك بالمقارنة مع ٧ آلاف تنبئها هيئة المرافق العامة سنويا حاليا.

وعندما سئل شارون عما اذا كان سيتم توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة قال «ان الحكومة لديها سياسة بالاطلاق النار على رأسه في احد الشواطئ الفلسطينية» كما انتصر جندي صهيوني اسمه ناحوم ازورع شقلا في منطقة بئر سبع.

ومستوطنا صهيوني اصيبوا بجروح نتيجة لقاء زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية أثناء مرورها في إحدى القرى بقضاء نابلس.

وفي القدس القيت قنبلة حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية أثناء مرورها في احد احياء المدينة التي اغلقت سلطات الاحتلال احياءا واعتبرتها منطقة عسكرية. كما انفجرت عبوة ناسفة الليرة الماضية بالمدينة.

وأعلن رايدو العدو امس استشهاده معتقل فلسطيني متأثرا بجراحه الناجمة عن اطلاق النار عليه ليلة امس في سجن عوفر الاسرائيلي.

وزعم رايدو العدو ان النار اطلقت على المعتقل بسبب محاولته الفرار من السجن. مشيرا الى ان المعتقلين اضطروا احتجاجا على ما حدث لزيميلهم.

القديس المحتلة - وكالات الانباء: استشهد مواطن فلسطيني واصيب ٢٢ اخرون في المواجهات التي استمرت ليلة امس في الاراضي العربية المحتلة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الوقت الذي أعلن فيه اريئيل شارون وزير الاسكان الاسرائيلي ان اسرائيل تعد نفسها لاستقبال مليون مهاجر من اليهود السوفيات في غضون الاشهر الـ ١٨ المقبلة.

واقادت الأنباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان جنديين اسرائيليين دمدمتان فرنسيستان في زيارة للاردن.

عمان - وكالات الانباء: وصلت الى ميناء العقبة صباح امس سفينتان حربيستان فرنسيستان تابعتان للبحرية الفرنسية العاملة في المحيط الهندي في زيارة ودية للاردن تستغرق اربعة ايام.

وتكرر ان الاميرال بيار بونو قائد القوات البحرية الفرنسية في المحيط الهندي سيستقبل عددا من المسؤولين الاردنيين والزوار على متن سفينته «لامارانه» التي زارت الاردن في رحلة سابقة عام ١٩٨٨.

مصادقات لجواره وعلى مصالح في تمز قبل توجهه الرئيس المصري لأديس أبابا

البحري من عدد من كبار المسؤولين كان في مقدمتهم السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس مجلس الوزراء ويأسين نعمان رئيس مجلس النواب إضافة الى أعضاء مجلس الرئاسة البهني.

وعن الجانب المصري حضر الاجتماع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية.

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى تمز قبل ظهر امس في زيارة للجمهورية اليمنية تستغرق يوما واحدا يتوجه بعدها الى العاصمة الاثيوبية آديس أبابا للمشاركة في اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية التي تبدأ اليوم هناك.

وصرح الرئيس مبارك في وصوله بان هناك الكثير من القضايا الدولية التي تحتاج الى مناقشة.

وعن الجور الذي قامت به مصر أثناء رئاستها لمنظمة الوحدة الافريقية قال الرئيس المصري انه يتضافر جميع قادة الدول الافريقية يمكن تحقيق الكثير من الاتفاقيات. وأضاف انه بعد برسالة الى مؤتمر الدول الصناعية المنعقد حاليا في الولايات المتحدة من اجل حل مشكلة الديون التي تشكل عائقا امام عملية التنمية في أفريقيا. كما أكد على دور مصر أثناء رئاستها للمنظمة لتهدئة الخلافات وسامتها في حل بعض المشاكل.

وتسلطت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتطرق باثارة قضيتي صديونية العالم الثالث في مؤتمر قمة الدول الصناعية الذي سيعقد غدا في هيوستون بولاية تكساس الامريكية.

وقد سلم الرسالة الدكتور محمد شامس سفير مصر لدى بريطانيا.

عقد الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني والرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا بعد ظهر امس في تمز بحثا فيه العلاقات الثنائية بين البلدين. إضافة الى التطورات الجارية على الساحة العربية وفي طليعتها القضية الفلسطينية في ضوء تصاعد الانتفاضة اليابسة وكذلك الموقف الاسرائيلي المتمتد ازاء مبادرة السلام.

رسالة من مبارك لمارجريت ثاتشر

لندن - والشرق الاوسط: تسلمت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتطرق باثارة قضيتي صديونية العالم الثالث في مؤتمر قمة الدول الصناعية الذي سيعقد غدا في هيوستون بولاية تكساس الامريكية.

استعدادات مبكرة لاجاب المعارضة الاربعة للممركة الانتخابية المقبلة في مصر

القاهرة: مكتب والشرق الاوسط

علمت والشرق الاوسط ان احزاب المعارضة المصرية الاربعة الوفد والعمل والاحرار والتجمع أعلنت كل القواعد التطبيقية الخاصة بالاستعدادات لخوض معركة الانتخابات الجديدة لتشكيل البرلمان المصري في نهاية يوليو (تموز) الحالي.

وصرح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة الحالي بانه من المقرر عقد عدة اجتماعات خلال الشهر الحالي لوضع هذه القواعد والاتفاق على اسلوب الدعاية الانتخابية للمرشحين من الاحزاب الاربعة على ان يراعى في الوقت نفسه ان تتفق هذه الخطة مع نظام الانتخابات المصرية المعتاد الى الساحة الانتخابية بعد سنوات من الغياب.

واضاف ان اسلوب الدعاية سيكون من خلال هذه الخطة بحيث يتواءم واتساع الدائرة الانتخابية جغرافيا حيث سيحدد عدد المؤتمرات الانتخابية التي ستعقد في كل دائرة على حدة مع تقدير قوة المناقصين وكيفية المواجه.

واشار ابراهيم شكري الى انه لأول مرة سيقدم اجتماع موسع يضم رؤساء احزاب المعارضة في ختام هذه الاجتماعات تضم اماء الاحزاب واعضاء للجان العليا والتنفيذية والهيئات البرلمانية الحالية لحزب العمل والوفد، بحيث يتوافق عنصر الخبرة في اقرار هذه الخطة ويبدد التحرك القوي لها.

واكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب

مارلبورو لا يتيس

مارلبورو يمزياها في سيجارة خفيفة

الكتاب ALMAKTABA

مفتاح النجاح لرجال الأعمال

بداية السعادة مع باتشبي

علب الافراح اختصاصا أسعار تناسب الجميع

ASHARQ AL-AWSAT (ISSN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (UK) 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One Year \$300.00 Six Months \$150.00. Second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Al-Azhar Inc., 1331 Pennsylvania, D.C. 20004.

شان الامام

أهداف وآل

المارد القصير

عمل، ولا سيارات نقل، ولا خدمات صحية، ولا مال أو أفكار. لكن عندما مارادونا،

وابطاليا في خريطة الجغرافيا «جزمة»، يتنازع عليها محرقو السياسة ويلبسها أبطال الكرة

والطليان في هواية الكرة كما هم في هم السياسة، من حملة الانتقال يتخذون سياساتهم واحزابهم، ويثقلون بفرقهم وابطال كرتهم لكن الطليان حملوا مارادونا على الاكتفاء، فمسح بهم الأرض، مكنوه من سرهم فسرقتهم من اسمهم على «السيطرة» تكريماً له فحرمهم من الطعام والنوم وكأس العالم انتظروا حارسهم من الغرب، فجاءت ذائقة من الشرق وهزمهم في المدينة التي احبته، وعلى الملعب الذي ارادوه ان يصنع انتصارهم عليه

هؤلاء الطليان يحبون ابطاليا كثيرا، لكنهم يرفضون ان يقاتلوا من اجلها، ولا يعرفون كيف يدافعون عنها

مارادونا واحد وقلة حيلتهم في ان قانون اللعبة لا يسمح لهم بالغش واستئجار مارادونا ليدافع عن بلدهم ضد بلده

ومارادونا جيبه في ابطاليا وقلبه مع الأرجنتين

يحب ابطاليا، لكنه يحب الأرجنتين أكثر: «من يريد البطولة فعلية ان ينتزع الكأس من قلب الأرجنتين»، والطليان تعودوا ان يشعروا ان ينتزعوا

خاض مارادونا دورة كأس العالم محمولا على اكتاف الطليان، وخرج من المباراة معهم محمولا على اكتاف الأرجنتين، ويمشي الآن محروسا باكتاف رجال الشرطة

الفارق بين كرة السياسة وكرة الرياضة ان عمر ابطال السياسة أطول من عمر ابطال الكرة

ومارادونا سيتقاعد قبل دور كأس العالم المقبلة عام ١٩٩٤:

«ساكون عندئذ كبيرا جدا... في الرابعة والثلاثين، وعندما يتقاعد بطل الرياضة يتاجر بما ربح

وعندما يتقاعد محترف السياسة يعيش ربح على أمجاد ما حقق وكسب، ثم يبدأ التمرن على كرة القدم

ومارادونا السياسة اليوم ناقد رياضي بالبطال القصير اسمه هنري كيسنجر وما اشقى ملعب السياسة عندما يهبط بالسياسة من فوق ليقتذف بهم بين اقدام.



«ذهبت فرأيت، فانتصرت»
- يوليويس قيصر -

هذه الدنيا حظوظ بعضهم يكسب رزقه بعرق جبينه وبعضهم يكسب رزقه بعرق الآخرين وبعضهم يكسب رزقه بقاء وجهه وبعضهم يكسب رزقه بأذنه وأظفاره وبعضهم يكسب رزقه ببنيه وبعضهم يكسب رزقه ببيده ويبيعون ارمادونا يكسب رزقه بذكائه وقدميه

في السبعينيات والثمانينيات في ليشترية من نادي برشلونه، ولبيعه الى عشرات الوف المراهقين الذين يقتربون من تذاكر اللعب ليدفعوا لمارادونا مرتبه السنوي: ١.٥ مليون دولار

«المركب اللي فيها ريسين تغرق»

والأرجنتين ملعب كبير لا يتسع للاعبين ويقي كارلوس منعم لاعب كرة السياسة وهاجر مارادونا لاعب كرة الرياضة وهذا الأرجنتيني طوله في قصره وسمره في سرعة حركته وقوته في سرعة عطيه وضعفه، كاخيل، في ركبه وعقبه ونكأوه في انه يلعب الكرة بحيلة رجل السياسة وتفوقه على السياسة في انه لا يحتررها، يمررها لغيره في اللحظة المناسبة، ولتستقر في الشباك في الوقت المناسب

كتبت صحيفة «توتا نابولي» تقول: «ليس عندما رئيس بلدية، ولا اسكان، ولا مدارس، ولا

ضمن سلسلة «نظرة عالمية شاملة» التي يشارك في كتابتها سياسيون ومثقفون من اكثر من دولة وتنفرد «الشرق الأوسط» بنشرها باللغة العربية، كتب منظر جبهة الانتفاذ الوطني في رومانيا سيلفيو بروكان هذا التحليل الذي يعرض فيه للاحتتمالات التي تواجه دول أوروبا الشرقية بعد ما هدأت فيها حمى وهيجان التغيير، ليبدأ التفكير في المستقبل، والكاتب كان سفيراً لبلاده في الولايات المتحدة قبل ان يشارك مشاركة فعالة في الثورة التي اطاحت بحكم الرئيس السابق نيكولا تشاوشيسكو.

والمعروف بتحمسه لنظرة «العلاج بالصدمة» والذي نصح بزيادة الاسعار وزيادة حصة وسرعة، ويقوم هؤلاء الاستشاريين والأكاديميين بنصح أوروبا الشرقية ببنيتي منافع رأسمالية لا تجرؤ الدول الغربية على تبنيها.

وقد قامت كل من هنغاريا وبولندا بفتح ابوابهما على مصراعها أمام الشركات الغربية التي بدأت بتوجيه الاقتصاد نحو الصناعات الثقيلة التي تستهلك الكثير من المواد الخام والمالعة.

ويقوم هؤلاء المستثمرون بعد هذين البلدين بالتكنولوجيا المتقدمة، مستغلين بالسعر الزهيد لليد العاملة متجنين بذلك بضائع رخيصة للمستهلك الغربي.

ومع ذلك فان هنغاريا تعاني اليوم من ركود اقتصادي مضى عليه ثلاث سنوات، ونسبة تضخم سنوي تبلغ زهاء الثلاثين بالمائة ومعدلات البطالة آخذة في الارتفاع والتوقع ان تزداد الصورة سودا قبل ان يلمس الهنغاريون اي تحسن في اوضاعهم. وكل من بولندا وهنغاريا بين لجنية ثقيلة جداً، وعملية خدمة هذه الديون - اي رفع مستحقاتها من القوائد - تكلف مدين البلدين بلايين الدولارات سنوياً مما يهدد عملية التطور الاقتصادي، اي ان خدمة هذه الديون تلهم قسراً نصف واردات الدولة من التصدير، وتقع هذه الأوضاع المره على التساؤل: ليست هذه هي أعراض ما يسمى بالمرض الأمريكي اللاتيني.

وهناك مسألة أخرى قد تقي بعض الضوء على الموضوع ولا بد من الإشارة إليها وهي ان البروفيسور ساكس جرب طريقته بالغزق فقرة واحدة جارية نحو السوق الحرة في بوليفيا، ولو ان الحكومة البولندية كانت قد راجعت نتائج تطبيق نظرية البروفيسور ساكس لوجدت انها قد أدت الى اعمال شغب واضطرابات هيجت الطعن الجائفة في لبنان، وانها أدت الى تدمير حداد في مستوى اجور العاملين بحيث تحدثت لجرة العامل الى اثنين وعشرين دولاراً شهرياً وهو مبلغ لا يكفي للطعام والسكن في معظم الحالات.

وهناك لفظة ودية أخرى قام بها الغرب نحو بولندا نجدها جديرة بالذكر. فقد وعدت المليونيرة الأمريكية البولندية المولد وارثة شركة جونسون اند جونسون العملاقة، تقول وعدت هذه السيدة ليش فاليسا شخصياً بانها ستشتري حوض بناء السفن الذي حصل اسم «لين» لتتقدم من الضياع وخصوصاً وان هذا الحوض شهد مولد حركة التضامن التي جاءت للبلاد بالديمقراطية. وكان ان فرح فاليسا

بعد ما فرغت أوروبا الشرقية من هيجانها، وشغفت من حمى الثورة السياسية فان عليها ان تواجه مستقبلاً كالحدا من الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية. وبحساب الريح والظلمة لاربعة عقود من الديكتاتورية الشيوعية تخرج أوروبا الشرقية بالتجربة المروعة التالية: انما في أوروبا مستخلفون عن أوروبا الغربية بمقدار عشرة الى خمس عشرة سنة، وانما افقر منهم بثلاث مرات.

والسؤال الاساسي الذي يطرح نفسه الآن هو: كيف يمكننا في أوروبا الشرقية والغربية ان نصل الى التكامل الأوروبي والقارة كما هي عليه الآن، نصفها غني ونصفها الآخر فقير؟

ان الصيغة الجديدة لتوزيع العمل على المستوى الدولي والتي تشكل الآن تعقد الاجابة عن هذا السؤال وتثير سؤالاً آخر، فالصيغة الحالية لتوزيع العمل افرت مجتمعاً متطوراً في الغرب يعتمد اقتصاده على الكمبيوتر وعلى المعلومات، ونقلت مراكز العمل الصناعي الثقيل الذي يحتاج الى يد عاملة مكثفة ويستهلك الكثير من المواد الخام والمالعة، نقول نقلته الى نصف الكرة الجنوبي، والسؤال الذي تثيره الصيغة هذه هو: ما هي استراتيجيات التطور التي ينبغي على دول أوروبا الشرقية اعتمادها ضمن هذا الإطار؟

وللجابة عن هذه الأسئلة يجب ان ندرك شيئين، أولهما: ان الاقتصاد المصري لا يمكن ان يؤدي وظيفته من دين الزخم الذي تعطيه قوى السوق. وثانيهما: ان التعددية الحزبية لم تعد خياراً بل صارت ضرورة حيوية إذا ما أردنا ان نضمن السلام والاستقرار للمجتمع. وإذا ما اعتمدنا هاتين اللقمتين المنطقيتين فسنجد ان اسما خيارين اساسيين هما:

الذي السري والمعالج للاقتصاد السوق أو ما يسمى «بالعلاج بالصدمة»، أو التحول الى اقتصاد السوق بالتدريج وبدرجة عالية من السيطرة. وقد قامت هنغاريا وبولندا بالاعتماد على صياغة اقتصادية السوق الحرة المعروفين مثل بول كيرج روبرتس والسيد آلن واتر، مستشاري رونالد ريغان ومارغريت ثاتشر على التوالي.

ويقوم «موريس اليس» الحائز على جائزة نوبل والمعروف بتحمزه الشديد لفكرة الاقتصاد السوقي، بقيادة فريق من المستشارين في هنغاريا، في حين تعادلت الحكومة البولندية مع جيفري ساكس، الاستاذ في جامعة هارفارد

نظرة عالمية شاملة

خاص به الشرق الأوسط

توقعات كثيرة ومستقبل مجهول
أوروبا الشرقية
بعد حمى
الثورة السياسية

بنظم: سيلفيو بروكان

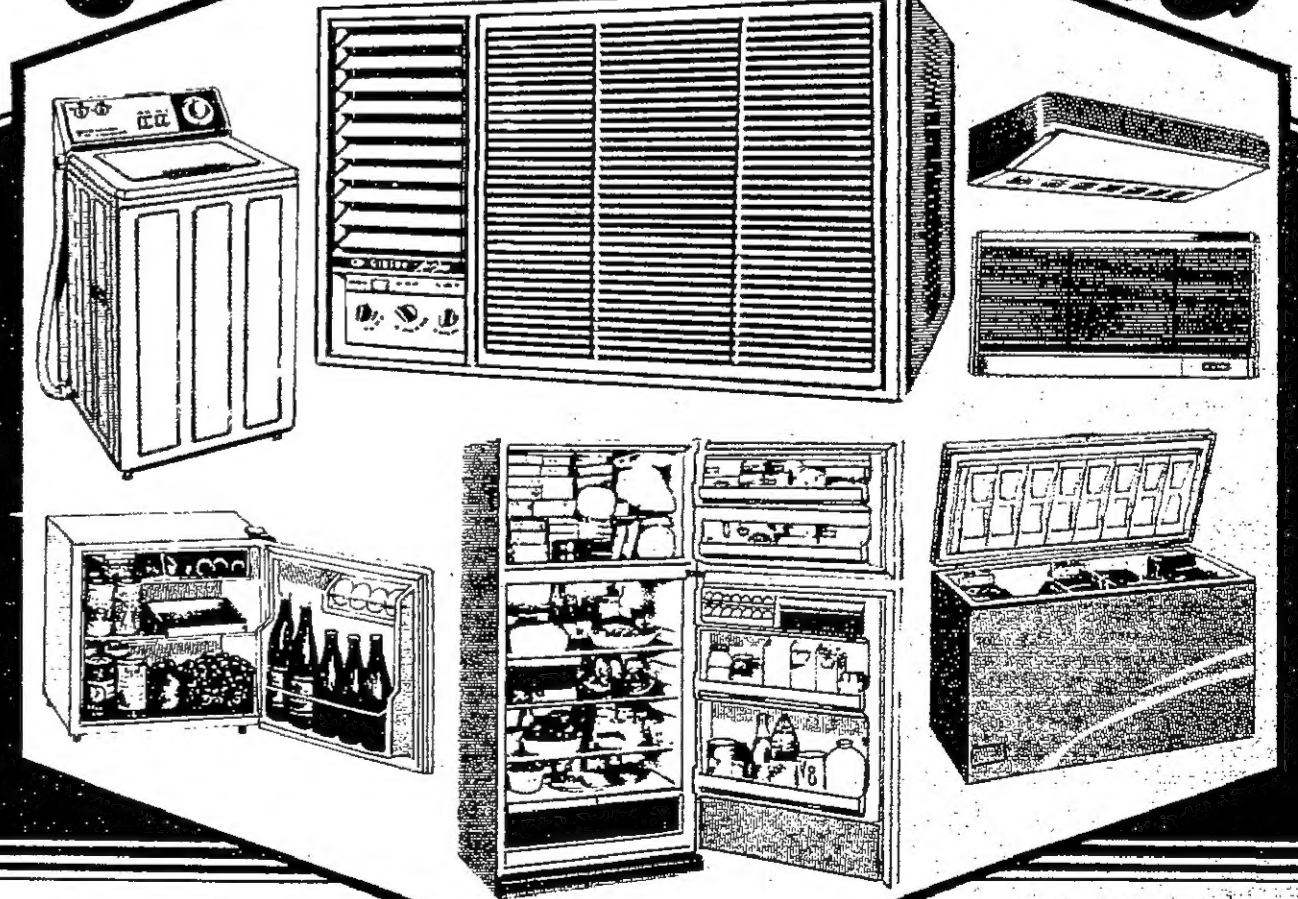
تصويرة المليونيرة الأمريكية مع ليش فاليسا وعمال حوض السفن البولندي



رومانيا خلال حمى الثورة: ماذا بعد؟

أربع مع...
جسرون
مرتئين

الاسم الحائز على نسخة الجميع



مكيفات جيسون

قوة تبريد فائقة

موزع هوا، أوتوماتيكي - دفع هوا، جانبي

ضمان شامل

الجانزة الخلفية (٣ مرات) ١٥٠٠ ريال أجهزة منزلية من منتجات جيسون

الجانزة الخلفية (٣ مرات) ١٠٠٠ ريال أجهزة منزلية من منتجات جيسون

موزع جانزة (٣ مرات) ٣٠٠٠ ريال أجهزة منزلية من منتجات جيسون



الجانزة الأولى

٣ سيارات تيفوليه كارين*

(على ٣ سنوات)

١٠ الموديل والمواصفات قد تختلف حسب موعد السحب

العبيسكا

ص: ٢٠٩١

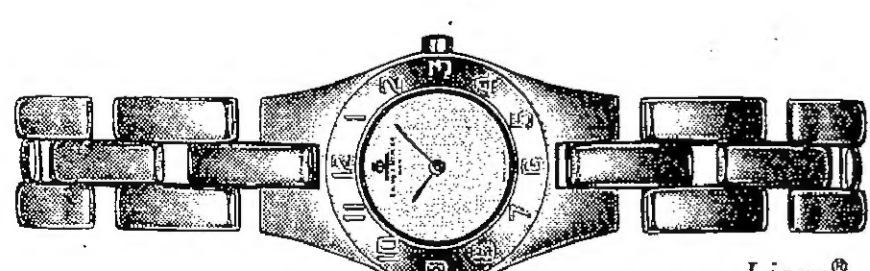
الرياض ١١٤٥١



BAUME & MERCIER

GENEVE

MAÎTRES HORLOGERS DEPUIS 1830



Linea®

BEYOND PERFECTION.



أمير ماروان، الرئيس

هل ستثار إمبلا البرية من كورازون الرئيسية؟

حرب امرأتين في الفلبين

● كلاهما دخلت المحرك السياسي صدفة، وورثتا الكثير

من بريق السلطة... ومن متاعبها أيضا!

● انفجارت انصاف إمبلا في بداية عهد مايمونغ «السيدة الأولى»

وكتلت كورازون في وقف جتج بعض اقاربها

بعدها تسلمت «المسؤولية الأولى»!



كورازون أكيو، الرئيسة

استعمالهم للقاعين الجدية والبحرية، عرف الكورازون أن إمبلا سيحكم عليها بالبراءة، كعقاب لكورازون. ولكن، بينها وبين نفسها، هل تشعر إمبلا بالبراءة مثلما تشعر كورازون؟

أثناء محاكمتها في مانهاتن، ظهر قصر مالاكانانغ، الذي كانت تقيم فيه مع عائلتها أثناء زمن الرئاسة قصرا مفتوحا على مصراعيه لكل المستثمرين والمصرفيين، وظهر كيف كان فرديناند ماركوس، الرئيس، يقبض العمولات عن كل اتفاقية توقعها الحكومة.

ولم يتدرب الشهود في اعلانهم ان اتفاقيات استثمار كانت توقع في الغرف الخلفية للقصر وعلى ملاعب الغولف.

عندما صدر الحكم وبكت إمبلا «فرحة» ظلت كورازون هادئة. وفي تلك الليلة احتفلت إمبلا حتى الصباح، في حين أوت كورازون إلى فراشها، وربما كان في ذهنها السؤال: هل كتب على الفلبين أن تشهد فصولا جديدة من حرب قديمة بين امرأتين؟

سبب الفقر المتبع في الفلبين، كانت إذا أحب شيئا، أن كان شوكلو أو أجنبية أو مجوهرات اشترت منه عشر درنات، وإذا لم تكن متأكدة من إعجابها بالشيء، كانت تكفي بشرائه خمس درنات! وكانت تعتقد أنها تساعد زوجها في حل مشاكل البلاد.

أما كورازون، فإن براحتها لم تجعل منها تلك الرئيسة - الحلم، الفاتحة، فمالت المشاكل تتفاقم في الفلبين، ثم أن أكثر من عشر محاولات انقلابية وقعت ضدها، ومن ساعدوا في الوصول إلى سدة الرئاسة صار الآن في صفوف المعارضة الشيوعيون مارالو ييزون استقرار البلاد، وبيت الصفيح مازالت تحيط في العاصمة وتقسعها أيضا.

الفقر في أزياد، العاطلون عن العمل عدهم أكثر من العاملين، وكورازون وافقت على السماح لابنتها باحتراف التمثيل.

كما أن أية شركة لا تستطيع ان تستثمر في الفلبين إذا لم تشارك أحد اقرباء الرئيسة.

ترفض الاستقالة، ولا تعرف طريق الانقضاء، ولكن عندما اتعبت الأمريكيين في التمديد لاتفاقية

فصارت تحدث بصوته، تنقل افكاره التي حفظتها عن ظهر قلب، وتحلم أثناء الحملة بأنها ستقضي على الفقر في الفلبين وستعيد الديمقراطية. كانت في حملتها وراث كل الابواب التي تتسأل عنها، ولكنها في وجه غريبتها، تتفتح كالسحر، قالت مرة: «انظروا لي، أنا جميلة، وهي ليست كذلك، الظاهري دائما مقلمة ومطلبة باليون وهي لا تستعمل الماكياج، الفلبينيين يحبون الجمال، أنا سيدة مجتمع وهي ليست كذلك، أنا زوجة فرديناند ماركوس أما هي...» وصممت إمبلا ولم تجرؤ على التطاول أكثر.

أما كورازون، فحاجبت وتزوجت في البرية، كما تشير تقارير أخرى لم أن إمبلا تكون لديها ثروة تصل إلى ١.٦ مليار دولار، فإن كورازون البرية، كما تشير تقارير أخرى لم تستطع منع اقاربها واقارب زوجها من السير في الطريق نفسها التي سار عليها فرديناند ماركوس، ويبدو أن، في الفلبين، توأمان ودا، في الوقت نفسه، كل الكبار يصيهم داء السرقة، وغير الكبار يصيهم داء الفقر.

ويقول أحد الذين كانوا يرافقون إمبلا في جولات تسويقية، كيف أنه عندما كان يراها تنفق بجنون، يعرف

استثماره السياسي الرابع، في البدء اكتشفت ان الفوز بتاج الجمال سهل كثيرا من النضول في المجتمعات المخفية.

لم تتكلم مع نساء تلك المجتمعات، فحافظت على صديقات الطفولة، بحثت عنهن.

لكن زوجها لم يكن راغبا بزوجة بسيطة، قاومت إمبلا في البداية، انهارت اعصابها، خافت ثم تم إرسالها إلى إحدى المصحات النفسية في نيويورك، فعاودت من هناك إمبلا جديدة، متغيرة، شرهة، لا تشبع ولاشيء، يرضيها، وقررت ان تكون مثال زوجة السياسي التي يرغبها ماركوس.

أما كورازون، فحاجبت وتزوجت في البرية، كما تشير تقارير أخرى لم أن إمبلا تكون لديها ثروة تصل إلى ١.٦ مليار دولار، فإن كورازون البرية، كما تشير تقارير أخرى لم تستطع منع اقاربها واقارب زوجها من السير في الطريق نفسها التي سار عليها فرديناند ماركوس، ويبدو أن، في الفلبين، توأمان ودا، في الوقت نفسه، كل الكبار يصيهم داء السرقة، وغير الكبار يصيهم داء الفقر.

ويقول أحد الذين كانوا يرافقون إمبلا في جولات تسويقية، كيف أنه عندما كان يراها تنفق بجنون، يعرف

ميكاتور الأرتين، وقال انها تدخ في الصرف على بناء مراكز ضخمة تحمل اسماء رباته، في بلد يتكلم الفقر، وهذا يعود إلى شغلها الفقيرة البلاء. والحكم أن يغير في قرارها بعدم السيادة إمبلا ماركوس من العودة إلى البلاد في الوقت الحالي، وعندما وصلت إلى البلاد، كانت في كل المناسبات، واستقرار يقوم بها اتباع ماركوس. سستعيتها للثول أمام محاكمها، واضافت: «لقد أصبنا بخيبة ولكننا نحترم قرار المحكمة».

وبالفعل فإن الحكم ببراءة إمبلا ماركوس خيب آمال اتباع كورازون اكيو التي تتوقع حكومتها حملة لنزع الثقة عن إمبلا من منصبها.

الفرق شاسع بين المرأتين: فامبلا كانت كلما اشترت، كلما شعرت بجوع الشراء أكثر، أما كورازون كورازونكو اكيو، فإنها وريثة ثروة مزارع السكر، تنتمي إلى عائلة تمثل نخبة النخبة، وتأتي في طليعة العائلات الراقية في الفلبين التي لا يتجاوز عددها الأربعة، ثم ان العلاقة بين عائلة كورازون وعائلة ماركوس كانت مشحونة منذ بدأ زوجها المراتين العمل في المحرك السياسي، فقد شبه بينو اكيو، إمبلا - «أبنتها بيرون» زوجة

عالمها الواحد والستين ولتتناسي انها متهمه بسرقة خزينة بلدها لشراء بنايات ولوحات فنية وجوهرات من أميركا.

شاطرة في سكب الدموع إمبلا، وتعرف كيف تجعل شفقتها لاتيغان، مست وني تيط درجات سلم المحكمة، انها تأمل في العودة إلى الفلبين لفن زوجها في تراب وطنه، وصلت إلى بيتها الفخم، واتباعها ينفذ لها: «مبلا سعيد... والله يحفظ أميركا».

وتذكر إمبلا، عندما خاضت حملة زوجها الرئاسية الأخيرة في الفلبين، كيف شنت هجوما على الأميركيين والولايات المتحدة، يومها قالت إمبلا عن أميركا: «الدولة السفينة، التي لا تحترم النساء! خاصة الطويلات القامة، الجميلات اللواتي يرتدين أجمل الثياب...».

في ذلك الوقت، حتى أبناء الفلبين لم يعيدوا يحزنوا هذا النوع من النساء، بل فضلوها عليهم نوعا آخر، مثلثة امرأة كانت ترتدي اللون الأصفر، قصيرة القامة، ثيابها بسيطة، اسمها كورازون اكيو، التي ولدت وفي نفسها ملقة من فضة، لكنها لم تظهر ثروتها لأنها لم تكن بحاجة إلى ذلك.

عندما وصل خبر براءة إمبلا

لم تستطع محكمة نيويورك، بعد ثلاثة أشهر من الجلسات اثبات تهم السرقات والرشاوى عليها، وبالرغم من ذلك، لم يصدر أحد برأتها.

غير أن العبور الأول، والقائه هذا العبد عن اكتافها، لا يعني أن القضية انتهت، فمالت محاكم نيويورك تبحث محاصر المباني الأربع التي كانت قلب القضية، وهناك قضية أمام المحاكم العليا في سويسرا لتقرير مصير الفلبين الضخمة الموجودة باسمها في المصارف، ثم هناك مانيلا، والمرأة الأخرى التي تقف بالانتظار.

إن، لن تنتهي قصة إمبلا ماركوس التي ارتبط اسمها باسم رئيس الفلبين السابق فرديناند ماركوس، فإنها تتركها بثلاثة آلاف زوج من الأحذية، لم تستطع انقاذها، عندما هربت وزوجها من البلاد في طائرة أميركية تقتل كل العائلة إلى الهاوأي.

عندما صدر الحكم، بعدم ثبوت التهم، خرجت صحيفة «نيويورك نيوزداي» وعلى صفحاتها الأولى ٢٤ صورة متسلسلة لأقدام إمبلا كورازون، والاختفية التي انتقلت لها أثناء جلسات المحكمة. وكان العنوان: «إمبلا تمشي...».

لقد خرجت من المحكمة لتدخل

عندما صدر الحكم، بعدم ثبوت التهم، خرجت صحيفة «نيويورك نيوزداي» وعلى صفحاتها الأولى ٢٤ صورة متسلسلة لأقدام إمبلا كورازون، والاختفية التي انتقلت لها أثناء جلسات المحكمة. وكان العنوان: «إمبلا تمشي...».

لقد خرجت من المحكمة لتدخل

العالم الثالث ركس العالم قبل نهاية القرن. وفي هذا ما بين بعد بصيرة سير ستانلي، أن كل من شامد الكورازون أو مصر خلال دورة إيطاليا يدرك أن هذا ممكن بل وكيفية. فقبل نهاية القرن الحالي ستشهد دورين لنهائيات كاس العالم في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨، ومن يدرى كيف يكون أحد المنتخبين الغربيين من الذي يسرع الكس عالميا نحو عان السماء، فلتع الاض بالانحاج والتفوق ويقتر مع الكس، وعلى الأرجح من إفريقيا، تقول عندما يغرب إذا ما كان بكس العالم قائنا قد نوع ذلك الكس إلى الأبد.

التماس واحتسب الحكم ضربة لصالح الأرجنتين. ومثل هذه الحالات لها أثر كبير في تعزيز ثقة اللاعب أو إضعافها. والخط في الرياضات التي يلعبها اللاعبون هو مصر خلال دورة إيطاليا يدرك أن هذا ممكن بل وكيفية. فقبل نهاية القرن الحالي ستشهد دورين لنهائيات كاس العالم في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨، ومن يدرى كيف يكون أحد المنتخبين الغربيين من الذي يسرع الكس عالميا نحو عان السماء، فلتع الاض بالانحاج والتفوق ويقتر مع الكس، وعلى الأرجح من إفريقيا، تقول عندما يغرب إذا ما كان بكس العالم قائنا قد نوع ذلك الكس إلى الأبد.

رويسون كان مصيبيها في الحالته، ويبدو أن الناس لا يعرفون دور الخط الذي يلعبه في كرة القدم. فكم من مباريات هذه الدورة أنه مهسما كانت نظرة اللاعبين على قدراتهم وسواهم في مبارياتهم الخاصة، فانه كانوا يعرضون عن التسعين دقيقة التي سلبوها بها بالإضافة إلى الوقت الإضافي المحتل، وإلى ضربات الجزاء الترجيحية ستم بطرقة لا يستطيعون فهم وحدهم تقريرها. فكم من تمريرة مثقبة بيعة تتحول بسرعة إلى تمريرة خاطئة نتيجة همة ربح قوية غير متوقعة، أو نتيجة اعتراض الحكم مثلا للكرة دون قصد.

والواقع أن ربما كان لدى اللاعب الإيطالي تونادوني من الأسباب ما يدفعه إلى التشنج من حظه، لا لأنه لم يسجل ضربة الجزاء التي كلف بركلها، وإنما لأن الحكم سار إلى منطقة الجزاء ووقف في مكان خاطيء في لحظة حساسة من المباراة. وهكذا فإن الذي حصل هو أن الكرة التي سددتها تونادوني انحرفت، ولم يستطع باجييو التحكم فيها فخرجت من عند خط

كأس العالم

أحد أن يتوقعها أو يتحكم فيها مباشرة، هي المسؤولية كليا عن النتيجة. وهذه مسألة من المؤكد أنه يصعب على المدرب والخبير ورجال الاحصاء والنظرين والتفكير في سلوكها. إلا أن الحقيقة البسيطة الواضحة هي أن نتيجة مباراة كرة القدم تعتمد كليا على ميزان الحظ.

وفي وسع المرء أن يضرب في هذا الاتجاه أمثلة لا تحصى لها لتأكيد هذا الرأي. إذ يكفي أن نستعيد إلى الذاكرة بعض المباريات الفاصلة أو الحاسمة في بطولة الكؤبيات العالمية أو الآسيوية أو الآسيوية أو الآسيوية، مثلا، لنذكر كيف تقربت بطولة هذا الكؤبي أو ذلك بمجرد فارق الأهداف أو بهيف يتم في الثواني الأخيرة من آخر مباراة في الموسم.

إلا أن نجاح فريق ما أو منتخب ما وارتباط هذا النجاح بالخط يوضع في الوقت نفسه تحت الحراسة الذهنية لهذه الرياضة، إلا وهي أن مقدار الخط الذي تقربت بطولة هذا الكؤبي أو ذلك بمجرد فارق الأهداف أو بهيف يتم في الثواني الأخيرة من آخر مباراة في الموسم.

إلا أن نجاح فريق ما أو منتخب ما وارتباط هذا النجاح بالخط يوضع في الوقت نفسه تحت الحراسة الذهنية لهذه الرياضة، إلا وهي أن مقدار الخط الذي تقربت بطولة هذا الكؤبي أو ذلك بمجرد فارق الأهداف أو بهيف يتم في الثواني الأخيرة من آخر مباراة في الموسم.

ماكة مهمة لتفسير التقدم الاقتصادي على نطاق القارة الأفريقية كلها. ولهذا السبب نحن لا نتفق مع المؤتمر الأفريقي الوطني في توكيد، الذي فات أوانه، على تسييم الصناعة، فنحن نعتقد أن البادية الاقتصادية الحرة هي الطريق المؤدي إلى التقدم الاقتصادي في المستقبل، فهي نظام أثبت جدواه وقدرته على زيادة الثروات وتقييم الفرص الجديدة كما اتضح ذلك في تقدم الدول الصناعية التي اتبعت.

أن التجربة الحالية في أوروبا الشرقية وكذلك تجربة أفريقيا، هي شذوحتا تعسيرا الطريق للوصول إلى اقتصاد جنوبية تسودا العدالة.

وحول العقوبات الاقتصادية قال دي كير في بداية مقاله بعض النظر عما يقوله الآخرون حول العقوبات الاقتصادية، فاني أعتقد أن العقوبات بعد ذاتها ليست هي المشكلة الأساسية التي تواجه أفريقيا، ولها فإن إضعافها الرئيسي منصب على الوضع الداخلي، أي على عملية التفرغ من الفقر الاقتصادي من أجل مستقبل أفضل والحاجة إلى تحسين نوعية الحياة بالنسبة للجميع.

وعلى قدر تعلق الأمر بوجود العقوبات ضد جنوب أفريقيا فانتا تعيش معها.

ولكن ما ملته تلك العقوبات بعد كل شيء، هو تخسير قدرتها على تنفيذ في إمكاناتها أن توجه طاقاتها لإنتاج والموارد الأخرى المهمة لتعديل مجدها وعلى مستوى واسع.

ولو أن الجماعة الدولية أعادت تقييم موقفها بشأن العقوبات فستجد أن إمكاناتها أن توجه طاقاتها لإنتاج والموارد الأخرى المهمة لتعديل مجدها وعلى مستوى واسع.

ولو أن الجماعة الدولية أعادت تقييم موقفها بشأن العقوبات فستجد أن إمكاناتها أن توجه طاقاتها لإنتاج والموارد الأخرى المهمة لتعديل مجدها وعلى مستوى واسع.

أحد أن يتوقعها أو يتحكم فيها مباشرة، هي المسؤولية كليا عن النتيجة. وهذه مسألة من المؤكد أنه يصعب على المدرب والخبير ورجال الاحصاء والنظرين والتفكير في سلوكها. إلا أن الحقيقة البسيطة الواضحة هي أن نتيجة مباراة كرة القدم تعتمد كليا على ميزان الحظ.

وفي وسع المرء أن يضرب في هذا الاتجاه أمثلة لا تحصى لها لتأكيد هذا الرأي. إذ يكفي أن نستعيد إلى الذاكرة بعض المباريات الفاصلة أو الحاسمة في بطولة الكؤبيات العالمية أو الآسيوية أو الآسيوية، مثلا، لنذكر كيف تقربت بطولة هذا الكؤبي أو ذلك بمجرد فارق الأهداف أو بهيف يتم في الثواني الأخيرة من آخر مباراة في الموسم.

إلا أن نجاح فريق ما أو منتخب ما وارتباط هذا النجاح بالخط يوضع في الوقت نفسه تحت الحراسة الذهنية لهذه الرياضة، إلا وهي أن مقدار الخط الذي تقربت بطولة هذا الكؤبي أو ذلك بمجرد فارق الأهداف أو بهيف يتم في الثواني الأخيرة من آخر مباراة في الموسم.

إلا أن نجاح فريق ما أو منتخب ما وارتباط هذا النجاح بالخط يوضع في الوقت نفسه تحت الحراسة الذهنية لهذه الرياضة، إلا وهي أن مقدار الخط الذي تقربت بطولة هذا الكؤبي أو ذلك بمجرد فارق الأهداف أو بهيف يتم في الثواني الأخيرة من آخر مباراة في الموسم.

أحد أن يتوقعها أو يتحكم فيها مباشرة، هي المسؤولية كليا عن النتيجة. وهذه مسألة من المؤكد أنه يصعب على المدرب والخبير ورجال الاحصاء والنظرين والتفكير في سلوكها. إلا أن الحقيقة البسيطة الواضحة هي أن نتيجة مباراة كرة القدم تعتمد كليا على ميزان الحظ.

وفي وسع المرء أن يضرب في هذا الاتجاه أمثلة لا تحصى لها لتأكيد هذا الرأي. إذ يكفي أن نستعيد إلى الذاكرة بعض المباريات الفاصلة أو الحاسمة في بطولة الكؤبيات العالمية أو الآسيوية أو الآسيوية، مثلا، لنذكر كيف تقربت بطولة هذا الكؤبي أو ذلك بمجرد فارق الأهداف أو بهيف يتم في الثواني الأخيرة من آخر مباراة في الموسم.

إلا أن نجاح فريق ما أو منتخب ما وارتباط هذا النجاح بالخط يوضع في الوقت نفسه تحت الحراسة الذهنية لهذه الرياضة، إلا وهي أن مقدار الخط الذي تقربت بطولة هذا الكؤبي أو ذلك بمجرد فارق الأهداف أو بهيف يتم في الثواني الأخيرة من آخر مباراة في الموسم.

إلا أن نجاح فريق ما أو منتخب ما وارتباط هذا النجاح بالخط يوضع في الوقت نفسه تحت الحراسة الذهنية لهذه الرياضة، إلا وهي أن مقدار الخط الذي تقربت بطولة هذا الكؤبي أو ذلك بمجرد فارق الأهداف أو بهيف يتم في الثواني الأخيرة من آخر مباراة في الموسم.

أحد أن يتوقعها أو يتحكم فيها مباشرة، هي المسؤولية كليا عن النتيجة. وهذه مسألة من المؤكد أنه يصعب على المدرب والخبير ورجال الاحصاء والنظرين والتفكير في سلوكها. إلا أن الحقيقة البسيطة الواضحة هي أن نتيجة مباراة كرة القدم تعتمد كليا على ميزان الحظ.

وفي وسع المرء أن يضرب في هذا الاتجاه أمثلة لا تحصى لها لتأكيد هذا الرأي. إذ يكفي أن نستعيد إلى الذاكرة بعض المباريات الفاصلة أو الحاسمة في بطولة الكؤبيات العالمية أو الآسيوية أو الآسيوية، مثلا، لنذكر كيف تقربت بطولة هذا الكؤبي أو ذلك بمجرد فارق الأهداف أو بهيف يتم في الثواني الأخيرة من آخر مباراة في الموسم.

إلا أن نجاح فريق ما أو منتخب ما وارتباط هذا النجاح بالخط يوضع في الوقت نفسه تحت الحراسة الذهنية لهذه الرياضة، إلا وهي أن مقدار الخط الذي تقربت بطولة هذا الكؤبي أو ذلك بمجرد فارق الأهداف أو بهيف يتم في الثواني الأخيرة من آخر مباراة في الموسم.

إلا أن نجاح فريق ما أو منتخب ما وارتباط هذا النجاح بالخط يوضع في الوقت نفسه تحت الحراسة الذهنية لهذه الرياضة، إلا وهي أن مقدار الخط الذي تقربت بطولة هذا الكؤبي أو ذلك بمجرد فارق الأهداف أو بهيف يتم في الثواني الأخيرة من آخر مباراة في الموسم.

لعضوية المكتب السياسي بعد ما عن أمه في أن يمتدني المؤتمر بقيادة جديدة كليا.

وفي حملة الاتهامات وقف مندوب غاضب أمام مندوبيه ولوح في وجهه بطاقة حمراء، كانت تستخدم لرد الاعتراضات على قرارات كورازون، وقال له «هذا هو تقييمي لك».

أما مجبور لجانشتيف الذي لا تزال اسمه عالية فقد دعت القاعة بتصفيق لم تقل حبه عما استقبلته به، وأجاب لجانشتيف في براءة وثقة تبت وأضحة على ما جرى توجيهه من اتهامات إليه لا سيما بشأن مسؤوليته عن حملة منع الضمور في عام ١٩٨٥ وقرارات استخدام التيارات في قمم مظاهرة تولىسي في أبريل (نيسان) ١٩٨٨ وكذلك في ما يسمى بالثكنة العسكرية، مؤكدا المسؤولية الجماعية للمكتب السياسي إزاء هذه القرارات.

وقال لجانشتيف أنه لم يترك الخطأ الأيديولوجي الذي كان مسؤولا عنه حتى عام ١٩٨٨ طواعية، ودافع عن قبيله مسؤولية القطاع الزراعي لما لهذا القطاع من أهمية. ويكفي عن معارضة لسانة توحيد ألمانيا قائلا أن ما يجري ليس وحدة بين دولتين بل هو ابتلاع دولة لدولة أخرى، محذرا من مغبة هذه الوحدة، وعن مسألة استثماره في النقص الأعلى للقيادة المصرية قال لجانشتيف: «أن الأمر متروك للوزير، وكان قد أعلن في حديث سابق إلى التلفزيون السوفياتي أنه يود الاستمرار في عمله الحزبي».

لعضوية المكتب السياسي بعد ما عن أمه في أن يمتدني المؤتمر بقيادة جديدة كليا.

وفي حملة الاتهامات وقف مندوب غاضب أمام مندوبيه ولوح في وجهه بطاقة حمراء، كانت تستخدم لرد الاعتراضات على قرارات كورازون، وقال له «هذا هو تقييمي لك».

أما مجبور لجانشتيف الذي لا تزال اسمه عالية فقد دعت القاعة بتصفيق لم تقل حبه عما استقبلته به، وأجاب لجانشتيف في براءة وثقة تبت وأضحة على ما جرى توجيهه من اتهامات إليه لا سيما بشأن مسؤوليته عن حملة منع الضمور في عام ١٩٨٥ وقرارات استخدام التيارات في قمم مظاهرة تولىسي في أبريل (نيسان) ١٩٨٨ وكذلك في ما يسمى بالثكنة العسكرية، مؤكدا المسؤولية الجماعية للمكتب السياسي إزاء هذه القرارات.

وقال لجانشتيف أنه لم يترك الخطأ الأيديولوجي الذي كان مسؤولا عنه حتى عام ١٩٨٨ طواعية، ودافع عن قبيله مسؤولية القطاع الزراعي لما لهذا القطاع من أهمية. ويكفي عن معارضة لسانة توحيد ألمانيا قائلا أن ما يجري ليس وحدة بين دولتين بل هو ابتلاع دولة لدولة أخرى، محذرا من مغبة هذه الوحدة، وعن مسألة استثماره في النقص الأعلى للقيادة المصرية قال لجانشتيف: «أن الأمر متروك للوزير، وكان قد أعلن في حديث سابق إلى التلفزيون السوفياتي أنه يود الاستمرار في عمله الحزبي».

لعضوية المكتب السياسي بعد ما عن أمه في أن يمتدني المؤتمر بقيادة جديدة كليا.

وفي حملة الاتهامات وقف مندوب غاضب أمام مندوبيه ولوح في وجهه بطاقة حمراء، كانت تستخدم لرد الاعتراضات على قرارات كورازون، وقال له «هذا هو تقييمي لك».

أما مجبور لجانشتيف الذي لا تزال اسمه عالية فقد دعت القاعة بتصفيق لم تقل حبه عما استقبلته به، وأجاب لجانشتيف في براءة وثقة تبت وأضحة على ما جرى توجيهه من اتهامات إليه لا سيما بشأن مسؤوليته عن حملة منع الضمور في عام ١٩٨٥ وقرارات استخدام التيارات في قمم مظاهرة تولىسي في أبريل (نيسان) ١٩٨٨ وكذلك في ما يسمى بالثكنة العسكرية، مؤكدا المسؤولية الجماعية للمكتب السياسي إزاء هذه القرارات.

وقال لجانشتيف أنه لم يترك الخطأ الأيديولوجي الذي كان مسؤولا عنه حتى عام ١٩٨٨ طواعية، ودافع عن قبيله مسؤولية القطاع الزراعي لما لهذا القطاع من أهمية. ويكفي عن معارضة لسانة توحيد ألمانيا قائلا أن ما يجري ليس وحدة بين دولتين بل هو ابتلاع دولة لدولة أخرى، محذرا من مغبة هذه الوحدة، وعن مسألة استثماره في النقص الأعلى للقيادة المصرية قال لجانشتيف: «أن الأمر متروك للوزير، وكان قد أعلن في حديث سابق إلى التلفزيون السوفياتي أنه يود الاستمرار في عمله الحزبي».

لعضوية المكتب السياسي بعد ما عن أمه في أن يمتدني المؤتمر بقيادة جديدة كليا.

وفي حملة الاتهامات وقف مندوب غاضب أمام مندوبيه ولوح في وجهه بطاقة حمراء، كانت تستخدم لرد الاعتراضات على قرارات كورازون، وقال له «هذا هو تقييمي لك».

أما مجبور لجانشتيف الذي لا تزال اسمه عالية فقد دعت القاعة بتصفيق لم تقل حبه عما استقبلته به، وأجاب لجانشتيف في براءة وثقة تبت وأضحة على ما جرى توجيهه من اتهامات إليه لا سيما بشأن مسؤوليته عن حملة منع الضمور في عام ١٩٨٥ وقرارات استخدام التيارات في قمم مظاهرة تولىسي في أبريل (نيسان) ١٩٨٨ وكذلك في ما يسمى بالثكنة العسكرية، مؤكدا المسؤولية الجماعية للمكتب السياسي إزاء هذه القرارات.

وقال لجانشتيف أنه لم يترك الخطأ الأيديولوجي الذي كان مسؤولا عنه حتى عام ١٩٨٨ طواعية، ودافع عن قبيله مسؤولية القطاع الزراعي لما لهذا القطاع من أهمية. ويكفي عن معارضة لسانة توحيد ألمانيا قائلا أن ما يجري ليس وحدة بين دولتين بل هو ابتلاع دولة لدولة أخرى، محذرا من مغبة هذه الوحدة، وعن مسألة استثماره في النقص الأعلى للقيادة المصرية قال لجانشتيف: «أن الأمر متروك للوزير، وكان قد أعلن في حديث سابق إلى التلفزيون السوفياتي أنه يود الاستمرار في عمله الحزبي».

لعضوية المكتب السياسي بعد ما عن أمه في أن يمتدني المؤتمر بقيادة جديدة كليا.

وفي حملة الاتهامات وقف مندوب غاضب أمام مندوبيه ولوح في وجهه بطاقة حمراء، كانت تستخدم لرد الاعتراضات على قرارات كورازون، وقال له «هذا هو تقييمي لك».

أما مجبور لجانشتيف الذي لا تزال اسمه عالية فقد دعت القاعة بتصفيق لم تقل حبه عما استقبلته به، وأجاب لجانشتيف في براءة وثقة تبت وأضحة على ما جرى توجيهه من اتهامات إليه لا سيما بشأن مسؤوليته عن حملة منع الضمور في عام ١٩٨٥ وقرارات استخدام التيارات في قمم مظاهرة تولىسي في أبريل (نيسان) ١٩٨٨ وكذلك في ما يسمى بالثكنة العسكرية، مؤكدا المسؤولية الجماعية للمكتب السياسي إزاء هذه القرارات.

وقال لجانشتيف أنه لم يترك الخطأ الأيديولوجي الذي كان مسؤولا عنه حتى عام ١٩٨٨ طواعية، ودافع عن قبيله مسؤولية القطاع الزراعي لما لهذا القطاع من أهمية. ويكفي عن معارضة لسانة توحيد ألمانيا قائلا أن ما يجري ليس وحدة بين دولتين بل هو ابتلاع دولة لدولة أخرى، محذرا من مغبة هذه الوحدة، وعن مسألة استثماره في النقص الأعلى للقيادة المصرية قال لجانشتيف: «أن الأمر متروك للوزير، وكان قد أعلن في حديث سابق إلى التلفزيون السوفياتي أنه يود الاستمرار في عمله الحزبي».

لعضوية المكتب السياسي بعد ما عن أمه في أن يمتدني المؤتمر بقيادة جديدة كليا.

وفي حملة الاتهامات وقف مندوب غاضب أمام مندوبيه ولوح في وجهه بطاقة حمراء، كانت تستخدم لرد الاعتراضات على قرارات كورازون، وقال له «هذا هو تقييمي لك».

أما مجبور لجانشتيف الذي لا تزال اسمه عالية فقد دعت القاعة بتصفيق لم تقل حبه عما استقبلته به، وأجاب لجانشتيف في براءة وثقة تبت وأضحة على ما جرى توجيهه من اتهامات إليه لا سيما بشأن مسؤوليته عن حملة منع الضمور في عام ١٩٨٥ وقرارات استخدام التيارات في قمم مظاهرة تولىسي في أبريل (نيسان) ١٩٨٨ وكذلك في ما يسمى بالثكنة العسكرية، مؤكدا المسؤولية الجماعية للمكتب السياسي إزاء هذه القرارات.

وقال لجانشتيف أنه لم يترك الخطأ الأيديولوجي الذي كان مسؤولا عنه حتى عام ١٩٨٨ طواعية، ودافع عن قبيله مسؤولية القطاع الزراعي لما لهذا القطاع من أهمية. ويكفي عن معارضة لسانة توحيد ألمانيا قائلا أن ما يجري ليس وحدة بين دولتين بل هو ابتلاع دولة لدولة أخرى، محذرا من مغبة هذه الوحدة، وعن مسألة استثماره في النقص الأعلى للقيادة المصرية قال لجانشتيف: «أن الأمر متروك للوزير، وكان قد أعلن في حديث سابق إلى التلفزيون السوفياتي أنه يود الاستمرار في عمله الحزبي».

لعضوية المكتب السياسي بعد ما عن أمه في أن يمتدني المؤتمر بقيادة جديدة كليا.

وفي حملة الاتهامات وقف مندوب غاضب أمام مندوبيه ولوح في وجهه بطاقة حمراء، كانت تستخدم لرد الاعتراضات على قرارات كورازون، وقال له «هذا هو تقييمي لك».

أما مجبور لجانشتيف الذي لا تزال اسمه عالية فقد دعت القاعة بتصفيق لم تقل حبه عما استقبلته به، وأجاب لجانشتيف في براءة وثقة تبت وأضحة على ما جرى توجيهه من اتهامات إليه لا سيما بشأن مسؤوليته عن حملة منع الضمور في عام ١٩٨٥ وقرارات استخدام التيارات في قمم مظاهرة تولىسي في أبريل (نيسان) ١٩٨٨ وكذلك في ما يسمى بالثكنة العسكرية، مؤكدا المسؤولية الجماعية للمكتب السياسي إزاء هذه القرارات.

وقال لجانشتيف أنه لم يترك الخطأ الأيديولوجي الذي كان مسؤولا عنه حتى عام ١٩٨٨ طواعية، ودافع عن قبيله مسؤولية القطاع الزراعي لما لهذا القطاع من أهمية. ويكفي عن معارضة لسانة توحيد ألمانيا قائلا أن ما يجري ليس وحدة بين دولتين بل هو ابتلاع دولة لدولة أخرى، محذرا من مغبة هذه الوحدة، وعن مسألة استثماره في النقص الأعلى للقيادة المصرية قال لجانشتيف: «أن الأمر متروك للوزير، وكان قد أعلن في حديث سابق إلى التلفزيون السوفياتي أنه يود الاستمرار في عمله الحزبي».

لعضوية المكتب السياسي بعد ما عن أمه في أن يمتدني المؤتمر بقيادة جديدة كليا.

وفي حملة الاتهامات وقف مندوب غاضب أمام مندوبيه ولوح في وجهه بطاقة حمراء، كانت تستخدم لرد الاعتراضات على قرارات كورازون، وقال له «هذا هو تقييمي لك».

أما مجبور لجانشتيف الذي لا تزال اسمه عالية فقد دعت القاعة بتصفيق لم تقل حبه عما استقبلته به، وأجاب لجانشتيف في براءة وثقة تبت وأضحة على ما جرى توجيهه من اتهامات إليه لا سيما بشأن مسؤوليته عن حملة منع الضمور في عام ١٩٨٥ وقرارات استخدام التيارات في قمم مظاهرة تولىسي في أبريل (نيسان) ١٩٨٨ وكذلك في ما يسمى بالثكنة العسكرية، مؤكدا المسؤولية الجماعية للمكتب السياسي إزاء هذه القرارات.

وقال لجانشتيف أنه لم يترك الخطأ الأيديولوجي الذي كان مسؤولا عنه حتى عام ١٩٨٨ طواعية، ودافع عن قبيله مسؤولية القطاع الزراعي لما لهذا القطاع من أهمية. ويكفي عن معارضة لسانة توحيد ألمانيا قائلا أن ما يجري ليس وحدة بين دولتين بل هو ابتلاع دولة لدولة أخرى، محذرا من مغبة هذه الوحدة، وعن مسألة استثماره في النقص الأعلى للقيادة المصرية قال لجانشتيف: «أن الأمر متروك للوزير، وكان قد أعلن في حديث سابق إلى التلفزيون السوفياتي أنه يود الاستمرار في عمله الحزبي».

وسط تفاقم حالة اللجوء الى السفارات الاجنبية

غموض وتوتر بالموقف السياسي في البانيا

لندن: دوكلات الانباء: ذكرت وكالة الانباء البانيا الرسمية ان السلطات البانيا اكدت امس مجددا انها لن تعاقب اللاجئين الذين غادروا السفارات الاجنبية في العاصمة تيرانا التي كانوا قد لجأوا اليها. بينما صرح هانز نيتريش جيتشر وزير خارجية البانيا الغربية امس بان اللاجئين لا يزالون يتدفقون على السفارات الغربية وان هناك مخاوف من تعرضهم لخطر ضحية بسبب تكسهم في مبانى السفارات...

جيتشر قال للاذاعة الانلانية الغربية انه يوجد الآن اكثر من ٢٠٠٠ لاجئ في السفارات الاجنبية وسجدها واكثر من ١٠٠ لاجئ في سفارة فرنسا وان الموقف يوشك ان يصبح غير متحمل لاسباب صحية.

واضاف جيتشر والمسألة ليست مسألة تزييد اللاجئين بالطعام فقط لانه لا يمكن استبعاد خطر انتشار مرض او وباء. لقد نفذت امدادات الطيبة منذ فترة طويلة. وقال الوزير الانلاني ان المانيا الغربية وفرنسا وإيطاليا ستحاول معا اقناع حكومة البانيا بالسماح لجميع طالبي اللجوء بمغادرة البلاد.

من جهة اخرى ذكر دبلوماسي تركي طلب عدم نشر اسمه في اقرة اس من ٢٥ لاجئا نظرا لظروف السفارة التركية في تيرانا يوم اول من امس ليرتفع عدد اللاجئين فيها الى ٥٤ لاجئا. وقال ان حالة الضر والاضطراب تسير على هؤلاء اللاجئين وان هناك مخاوف من تعرض الاحوال داخل السفارة اذا ما دخلها لاجئون جدد.

وكشف دبلوماسيون ان هناك ٥٠ لاجئا في كل من سفارات تشيكوسلوفاكيا وبولندا و٧٧ لاجئا في سفارة المجر.

يوم امس تكرر تأكيد الموقف

دعوة الى الهدوء في بلغاريا

صوفيا: ر: دعا زعماء المعارضة في بلغاريا الشعب الى الالتزام بالهدوء بعدما اجبرت الاحتجاجات الرئيس البلغاري بيتر ميليفان الى الاستقالة. في اعقاب اتهامه باستدعاء الديابات لسحق مظاهرة مناضلة للحكم.

ملاذيتوف اعلن يوم اول من امس انه استقال لكي لا يكون سببا في زيادة التوتر السياسي. اكد الطلاب قد هدوا بالهدوء الى اضراب عام اعتبارا من يوم غد الاثنين وان على مستقبل ملامذيتوف. ولكن لدى اعلان تبنا الاستقالة هدف مشام من المظاهرات خارج مكاتب الرئاسة والنصر ورفضوا واعتاقوا بعضهم بعضا.

هذا وبمسار رئيس الوزراء اندريه لوكاتوف للشعب امس الى تجنب الاضرابات او المظاهرات لمدة اسبوع حتى يتسنى للبرلمان للتخفيف حثيثا ان يجتمع في يوم جدها. ولم ينعكس حتى الآن من الذي سيخلف ملامذيتوف في منصبه. الذي شغله بعد عزل زعيم الحزب الشيوعي اليغاري المخضرم تودور جيفكوف في عملية تطهير حزبية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

قمة الدول الصناعية الكبرى السبع تنطلق غدا في هيوستن

هيوستن (ولاية تكساس) - وكالات الانباء: وصف الرئيس الامريكى جورج بوش امس اول ايام هيوستن بولاية تكساس الامريكية حيث سيشارك اعتبارا من يوم غد في قمة الدول الصناعية الكبرى السبع في اعقاب حضوره قمة حلف شمال الاطلسي في لندن.

صرح بوش على متن الطائرة الرئاسية التي اقلته من العاصمة البريطانية ان كان راضيا بشكل خاص عن البيان الختامي للقمة الاطلسية الذي يتطابق مع المشروع الامريكى لتوجيه الحلف الاطلسي. ووصف بوش بعد ذلك وزير الخارجية السوفياتي ايفان غروموف بالرجل الذي يملكه دورا هائلا في العلاقات بين البيلان بأنه مثبورا جدا للاهتمام والواجب عليه. وكان الوزير السوفياتي قد صرح ان قرارا لنن تذهب في الاتجاه الصحيح ونفتح الطريق امام مستقبل موفيق لكل القارة الأوروبية.

وعلى مسعيد قمة الدول الصناعية الكبرى السبع التي ستستغرق خمسة ايام فان للرئيسين يتفقون منها في اللام توجيه مواقف اليابان وبول الغرب اقتصاديا من الاتحاد السوفياتي.

وقد صرح بوش لى وصوله الى هيوستن ان لاجتماع حلف شمال الاطلسي كان باردا نذكرا لموسكو ان الغرب وحلف نفاصا بالمعنى واعرب عن امله في ان تكون هذه البادرة ذات فائدة بالنسبة لتزويد السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. لا ان بوش اوضح انه لم ينعكس مستعدا بعد للانضمام الى لجانا الغربية وفرنسا في تقديم مساعدات مالية مباشرة للاقتصاد السوفياتي.

وكان بوش قد صرح في لندن انه يواجه مشاكل كبيرة بالنسبة لتزويد مساعدات مباشرة. وقال انه يجب على الاتحاد السوفياتي ان يطيع الايدي من التهربات قبل ان يمكن توفير مثل هذه المساعدات.

وبالمقابل تدعو لجانا الغربية وفرنسا الى تقديم مساعدات غربية كبيرة لمدانة ديكتاتورين (عن ولاية البانيا).

الرسمي ان نقلت الوكالة الابانية عن مرسوم لهيئة رئاسة مجلس الشعب الابانية نص على ان المواطنين الذين دخلوا مقار البعثات الدبلوماسية المتعددة في البانيا وغابوها سيستثنون من المحاسبة الجنائية غير المخالفات الناتجة عن عملهم هناك. وقالت الوكالة ان المرسوم اصبح ساري المفعول فور صدوره.

وفي هذه الاثناء في جيف صرح خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة انه يعتقد ان السلطات الابانية ستستمر بالفعل جوازات سفر لارغبين في الحصول عليها. واضاف قوله انه قام بوساطة بين البانيا والحكومات التي تتفق للمواطنين الابان على سفارتها.

اما على مسعيد الوضع السياسي الداخلي في البانيا فقد ذكرت وكالة الانباء الابانية المتعلق بها في العاصمة اليوغوسلافية بلجراد ان الزعيم الاباني رامن غاليا شجب بتعابير قاسية ما وصفه به والتخلفات الأجنبية في شؤون البانيا في خطاب القاه مساء الجمعة امام جلسة موسعة لحزب العمل الاباني (الشيوعي). وشجب غاليا بعض القوى في الخارج وفي الداخل المصممة على دفع البانيا الى هوة لا تخرج لها. ورأى غاليا على ذلك في الاحداث الأخيرة التي وقعت امام السفارات الأجنبية في تيرانا.

وبعدما ذكر بان البانيا اقترقا قانونا لنج جواز سفر لمن لا يطلبه قال الزعيم الاباني ان عمل والاشخاص الضالين الذين لجأوا الى السفارات مستوحى من القوى الساعية الى اثرة موجهة بين سلطة الدولة والجماهير. واعلن ايضا عقد مؤتمر للحزب خلال تحقيق هذا الهدف.

الاتراك يأمكون ويتخففون... مع دوران عجلة الحصار مع اليونان

الاتحاد باسوق الأوروبية المشتركة. لم يكن متوقفا ان يخرج رئيسا وزراء اليونان وليرحم الجغرافيون يتنازع قروية وسيرة لاجتماعها. الا ان منين الاتحاديين الذين عقدوا في عجلة لحظية هذا الطريق الامم الحوار المطلوب بينهما بعد قضية استمرت اكثر من عامين مواصلين. وبدأ اثر آخر لاجتماع هذه رئيسا وزراء البلدين السابقين ترويت اوزال واندراس باباندريو في اثينا عام ١٩٨٨.

وفقا فاقضي به الناطق الرسمي اليوناني بعد الاجتماعين الذين عقدا في هاشم القعة الوطنية في صيغة جديدة من الحوار فحت وتختلف ضيق العلاقات بشكل ايجابي وبدي خلال الاسابيع القليلة لكي يحقق ان الرغبات والاحتياجات شيء والواقع شيء آخر. بين تركيا واليونان من الشكالي ان لوبنا ما لا يمكن تجاوزها او حلها بسهولة او في وقت قصير. فهدد الشكالي وان كان قد نجح بعرضه حثيثا وبلاصاف في حقيقة السبعيات عندما ادى الصراع التركي اليوناني خلال جزيرة قبرص الاستراتيجية في ظل البحر الايوني المتوسط الى تقسيم المنطقة. فان هناك مشاكل اخرى قديمة العهد يعود بعضها الى تاريخ الاملان في ولاية تركيا الحديثة اثر اتفاقية لوزان ١٩٢٣.

السؤالون في انقرة واثينا ينظرون الى الخلافات القائمة كل بمظار للمصالح الوطنية لبلاد. وكل طرف من الطرفين يلقي

بلازمة استمرارها وتضاعفها على الطرف الآخر ويرى ضرورة حلها على حساب الطرف الآخر ايضا. هذه الحقيقة تقود الى التساؤل عن إمكانية اقتراف طريق هذه ليرة بضرة مراعاة كل طرف لمصالح الطرف الآخر بحيث يمكن ان يكن الحوار المنتظر ناجحا في نتائجها وانكاساته.

الكل في انقرة وباتلوا يسيدي تقاؤلا ملحوظا. لكنهم يبررون في الوقت نفسه من مخاوف من ان تكون نتائج قمة لوزان ماثلة لنتائج قمة فانوس التي عقدها اوزال وباباندريو في مارس ١٩٨٨.

صورة الاسباب التي تؤثر على العلاقات التركية - اليونانية والوسائل الكيفية بالانها نظر اليها اليونانيون في زاوية «مليانية افريقية» بحثة.

اما الاتراك كما كشف آخر استطلاع نشرته صحيفة «بوتركي» منذ يومين فقد اقترروا اكثر فاكثر الى التوجه للبردة في نظريتهم الى هذه الاسباب والوسائل وحتى النتائج المترتبة على استمرار التوتر بين انقرة واثينا والفوائد التي يمكن ان تجنيها من استمرار التوتر بين جراء تحسين العلاقات بينهما.

فحول الاسباب الرئيسية التي تؤثر مباشرة على العلاقات التركية اليونانية. رأى ٨١.٤ في المائة من الاتراك انها تكمن في القضية القبرصية. كما رأى ٥١.٤ في المائة ان الاسباب الخلافات حول الجوف القاري في بحر ايجة. و٥١.٤ في المائة رغبة اليونانيين والقبارصة اليونانيين في تحقيق الوحدة بينهما على حساب الاقلية القبرصية التركية. و٢٥.٦ في المائة حالة ضلوع الجوز في بحر ايجة التي ازدهرت اخيرا من قبل اليونانيين و٢٤ في المائة نظرة اليونانيين الجمهورية الى الاقلية السليمة في طرابا الغريبة. شمل اليونان و١٧ في المائة رغبة تركيا في الاتحاد بركاب السوق الأوروبية المشتركة.

اما فيما يخص بالوسائل الناجعة الكيفية بوضع العلاقات التركية اليونانية في اطارها الصحيح لميلتي ٧٩.٦ في المائة من الاتراك الى ضرورة تكثيف الحوار الجاد والصادق بين البلدين. و٥١.٤ في المائة في اهمية العلاقات الاجتماعية والسياسية بينهما. و٨٨.٢ في المائة على تنمية المصالح الساحية المشتركة. و٥١.٤ في المائة في ضرورة تخلي اليونان عن طبيعتها القبرصية.

وحول النتائج المترتبة على حالة التوتر بين البلدين في حالة استمرارها وتضاعفها يرى ٧٩.٦ في المائة من الاتراك تيسرا للاستطلاع انها ستزيد من اقبال اللاجئين التركي واليوناني على التسليم. و٧١.٤ في المائة في تعمير حل القضية القبرصية و٢٤ في المائة في تخفيف مستوى التجارة والساحية في البلدين. و٥٧.٦ في المائة في تقرب احتمالات المواجهة العسكرية بين البلدين و٥١.٤ في المائة في زيادة مستوى العداء التاريخي بينهما.

اما الفوائد التي ستتحقق من تحسين العلاقات بين البلدين فيرا ٨٧.٢ في المائة من الاتراك في الانعاش الاقتصادي الناجم من تقليص الاتفاقي العسكري و٤١ في المائة في ازدهار العلاقات التجارية بين البلدين و٤١ في المائة في منخا الاستثمارات الاقتصادية في البلدين و٥١.٤ في المائة في علاقات حسن الجوار و٢٤ في المائة من الاتراك يتوقعون ان تمكن العلاقات الحسنة بين تركيا واليونان في حالة تحقيقها على مستقبل تركيا في السوق الأوروبية المشتركة. الامر الذي يضاعف احتمالات حصولها على عضوية هذه السوق.

كما يرى ٦٢.٢ في المائة من الاتراك و٦٦ في المائة من النساء التركيات خضورة مواصل الحوار الذي بداته تركيا واليونان في افرقيش - سويسرا عام ١٩٨٨.



ويجوف يتحدث من ليتوانيا

فتح باب الترشيح لقيادة الحزب الشيوعي السوفياتي

في بروكسل. ومن المفترض ان يتوجه الأمين العام للحلف مانفريد فورتر الى موسكو يوم ١٤ يوليو (تموز) الجاري لتقديم اقتراحات الحلف الى جورتاشوف.

في هذه الاثناء في موسكو قال مسؤولون سوفيات يذهب جنباي جراسيموف المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية ان اعلان السلام الذي اصدره مؤتمر قمة حلف شمال الاطلسي عزز موقف جورتاشوف في مواجهة القادة العسكريين السوفيات للتشديد الفاضلين الذين هاجموا سياسته الخارجية.

تحدث فالتين فالين مسؤول العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي عن تزايد الخلافات بين الاتحاد السوفياتي وكوريا الشمالية خلال مؤتمر صحافي عقده مسام اول من امس وقال ان لكلا الدولتين الحق في الاعراب عن وجهتي نظرها. ويمكن لنا ان نتفق او لا نتفق. وفي الأونة الأخيرة أصبحتا جورتاشوف وميخائيل جورتاشوف اجري لخييرا محادثات مع رئيس كوريا الجنوبية نوه تاي وو خلال الشهر الماضي. وادانت حكومة كوريا الشمالية هذه المحادثات علنا ووصفتها «بالحذية».

يلتصين مع تغيير. كل شيء. شارك رئيس برلمان جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين مساء اول من امس في العسكرية الدائرة لسيطرة ابيدوليجا في الحزب الشيوعي السوفياتي وخذ من ان على الحزب ان يجري تغييرات ديمقراطية والا محام اليلاه.

وقال يلتسين امام مؤتمر الحزب انه من الضروري تجديد الحزب وتغيير اسمه على وتحولته نحو التناغم مع جماعات اخرى لتشكيل اقلية حلف شمال الاطلسي في لندن بشكل تقريبا. وقال يلتسين بصيغة كبيرة في الاتجاه الصحيح. واضاف جورتاشوف في حديث الى التلفزيون الاكادي الفرنسي مازحجا ان «الديمقراطية» تفضل بصعوبة الى الحلف الاطلسي لكنها بدأت. ومما يكرن ان الزعيم السوفياتي كان قد استقبل بحد دعوة حلف شمال الاطلسي التي وجهت اليه لزيارة مقره

يakovlev أكد رغبته في الفرغ لهام عضوية مجلس الرئاسة. وهو ما يتفق على الاقتراح الذي تقسم به فيجيني بيماكوف في لجنة «السياسة الدولية» للحزب. بشأن ضرورة عدم الجمع بين عضوية المكتب السياسي وعضوية مجلس الرئاسة.

الصادر السوفياتية تقول ان هذا الاقتراح الذي يقبل قبولا واسعا النطاق وتأييدا من الرئيس ميخائيل جورتاشوف يستهدف تحويل مجلس الرئاسة الى مجلس مؤثر فعال وليس كما هو الحال الآن مجرد مجلس للمستشارين. كذلك ترى المصادر ان على الرئيس جورتاشوف اعطاء الحزب المزيد من اتمامته لا سيما في الفترة المقبلة التي يجمع كثيرون على انها ستشهد جديدا من الصراع بين «اليمين» و«اليسار» و«الوسط» الذي يمثله جورتاشوف.

وجدير بالذكر في هذا الصدد ان المجموعة الضاربة في اتجاه جورتاشوف التي يمثلها الكسندر ياكوفليف وابولر شيفارنازه وفيجيني بيماكوف وكذلك يوري ماسيلوكوف ونيكولاي ريچكوف واناتولي لوكيانوف جميعهم من عضويي المكتب السياسي ومجلس الرئاسة.

وتقول المصادر الحزبية ان الترشحات لعضوية المكتب السياسي والجهزة القيادية للحزب سيناقشها المؤتمر اعتبارا من يوم غد الاثنين على ضوء نتائج أعمال المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي. في وقت نقاش أعضاء المكتب السياسي في الفترة السابقة.

من جهة اخرى تشير الدلائل ان جورتاشوف يميل الى التمسك بالوضع الراهن. كما ان جورتاشوف لا يميل الى التمسك بالوضع الراهن. كما ان جورتاشوف لا يميل الى التمسك بالوضع الراهن. كما ان جورتاشوف لا يميل الى التمسك بالوضع الراهن.

يقرر الرئيس السوفياتي ميخائيل جورتاشوف مساء اول من امس ان البيان الختامي لقمة حلف شمال الاطلسي في لندن يشكل تقريبا. وقال يلتسين بصيغة كبيرة في الاتجاه الصحيح. واضاف جورتاشوف في حديث الى التلفزيون الاكادي الفرنسي مازحجا ان «الديمقراطية» تفضل بصعوبة الى الحلف الاطلسي لكنها بدأت. ومما يكرن ان الزعيم السوفياتي كان قد استقبل بحد دعوة حلف شمال الاطلسي التي وجهت اليه لزيارة مقره

يقرر الرئيس السوفياتي ميخائيل جورتاشوف مساء اول من امس ان البيان الختامي لقمة حلف شمال الاطلسي في لندن يشكل تقريبا. وقال يلتسين بصيغة كبيرة في الاتجاه الصحيح. واضاف جورتاشوف في حديث الى التلفزيون الاكادي الفرنسي مازحجا ان «الديمقراطية» تفضل بصعوبة الى الحلف الاطلسي لكنها بدأت. ومما يكرن ان الزعيم السوفياتي كان قد استقبل بحد دعوة حلف شمال الاطلسي التي وجهت اليه لزيارة مقره

يقرر الرئيس السوفياتي ميخائيل جورتاشوف مساء اول من امس ان البيان الختامي لقمة حلف شمال الاطلسي في لندن يشكل تقريبا. وقال يلتسين بصيغة كبيرة في الاتجاه الصحيح. واضاف جورتاشوف في حديث الى التلفزيون الاكادي الفرنسي مازحجا ان «الديمقراطية» تفضل بصعوبة الى الحلف الاطلسي لكنها بدأت. ومما يكرن ان الزعيم السوفياتي كان قد استقبل بحد دعوة حلف شمال الاطلسي التي وجهت اليه لزيارة مقره

يقرر الرئيس السوفياتي ميخائيل جورتاشوف مساء اول من امس ان البيان الختامي لقمة حلف شمال الاطلسي في لندن يشكل تقريبا. وقال يلتسين بصيغة كبيرة في الاتجاه الصحيح. واضاف جورتاشوف في حديث الى التلفزيون الاكادي الفرنسي مازحجا ان «الديمقراطية» تفضل بصعوبة الى الحلف الاطلسي لكنها بدأت. ومما يكرن ان الزعيم السوفياتي كان قد استقبل بحد دعوة حلف شمال الاطلسي التي وجهت اليه لزيارة مقره

يقرر الرئيس السوفياتي ميخائيل جورتاشوف مساء اول من امس ان البيان الختامي لقمة حلف شمال الاطلسي في لندن يشكل تقريبا. وقال يلتسين بصيغة كبيرة في الاتجاه الصحيح. واضاف جورتاشوف في حديث الى التلفزيون الاكادي الفرنسي مازحجا ان «الديمقراطية» تفضل بصعوبة الى الحلف الاطلسي لكنها بدأت. ومما يكرن ان الزعيم السوفياتي كان قد استقبل بحد دعوة حلف شمال الاطلسي التي وجهت اليه لزيارة مقره

يقرر الرئيس السوفياتي ميخائيل جورتاشوف مساء اول من امس ان البيان الختامي لقمة حلف شمال الاطلسي في لندن يشكل تقريبا. وقال يلتسين بصيغة كبيرة في الاتجاه الصحيح. واضاف جورتاشوف في حديث الى التلفزيون الاكادي الفرنسي مازحجا ان «الديمقراطية» تفضل بصعوبة الى الحلف الاطلسي لكنها بدأت. ومما يكرن ان الزعيم السوفياتي كان قد استقبل بحد دعوة حلف شمال الاطلسي التي وجهت اليه لزيارة مقره

موجز

البرلمان البولندي يصدق على عزل الوزراء الثلاثة

وارسو: ر: وافق البرلمان البولندي امس على عزل ثلاثة وزراء شيوعيين سابقين لكنه رفض تعديلين آخرين في مجلس الوزراء عليهم رئيس الوزراء تاديوش مازوفسكي.

الوزراء السابسون الذين وافق البرلمان على عزلهم هم وزراء الداخلية تيموسلاف كيشاك والنفاع فلوريان سيفينسكي والنفق ادم فيلانك. بالمقابل رفض البرلمان تأييد اقالة وزير المواصلات ماريك كوشارسكي كما رفض الموافقة على تعيين احد المرشحين لدخول الوزارة.

هاغانا تستضيف اجتماعا امريكيا لاتينيا خلال الشهر

هاغانا: ا. ب. دعوت كيرا وزرا خارجية الدول الاسريكية اللاتينية الاعضاء او المراقبين في حركة عدم الانحياز الى اجتماع يعقد في هاغانا يومي ١٧ و١٨ يوليو (تموز) الجاري لتخليل الوضع الاقتصادي والاجتماعي في القارة.

اعتقال رجل بتهمة تهديد امن ريجان

لوس انجليس: ا. ب. دعوت كيرا وزرا الخارجية السري الأمريكي المكلف بضممان امن كيان مسوقي الحكومة امس رجل تسلل السياح المقيط بمنزل الرئيس الامريكى السابق رونالد ريجان محاولا التسلل الى داخل المنزل. لكنه اعتقل ووجهت اليه تهمة تهديد الرئيس السابق.

مسلم يحتجز طبيبيا وشرطيا رهينتين في تشيكوسلوفاكيا

براج: ر: قالت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان رجلا مسلما بمسند وفيلتين يبيتين ارجاع قسم الدولة في تشيكيا في بيساتيا في محاولة لاجرة مسلوفاكيا واحتجز طبيبيا رجل شرطيا رهينتين لمدة ساعات قبل ان يسقط.

اربعة انفجارات في مدينة بلباو بشمال اسبانيا

بلباو (اسبانيا): ا. ب. دعوت كيرا وزرا الخارجية السري الأمريكي المكلف بضممان امن كيان مسوقي الحكومة امس رجل تسلل السياح المقيط بمنزل الرئيس الامريكى السابق رونالد ريجان محاولا التسلل الى داخل المنزل. لكنه اعتقل ووجهت اليه تهمة تهديد الرئيس السابق.

اصابة اربعة اشخاص في انفجار في امستردام

امستردام: د. ب. ا: ذكرت مصادر الشرطة الهولندية ان اربعة اشخاص اصيبوا بجراح ارجاء انفجار قنبلة امام بنك اسباني بمدينة امستردام الهولندية ليلة اول من امس. الانفجار ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجراح ارجاء انفجار قنبلة امام بنك اسباني بمدينة امستردام الهولندية ليلة اول من امس.

انفجارات محرقة في اليونان

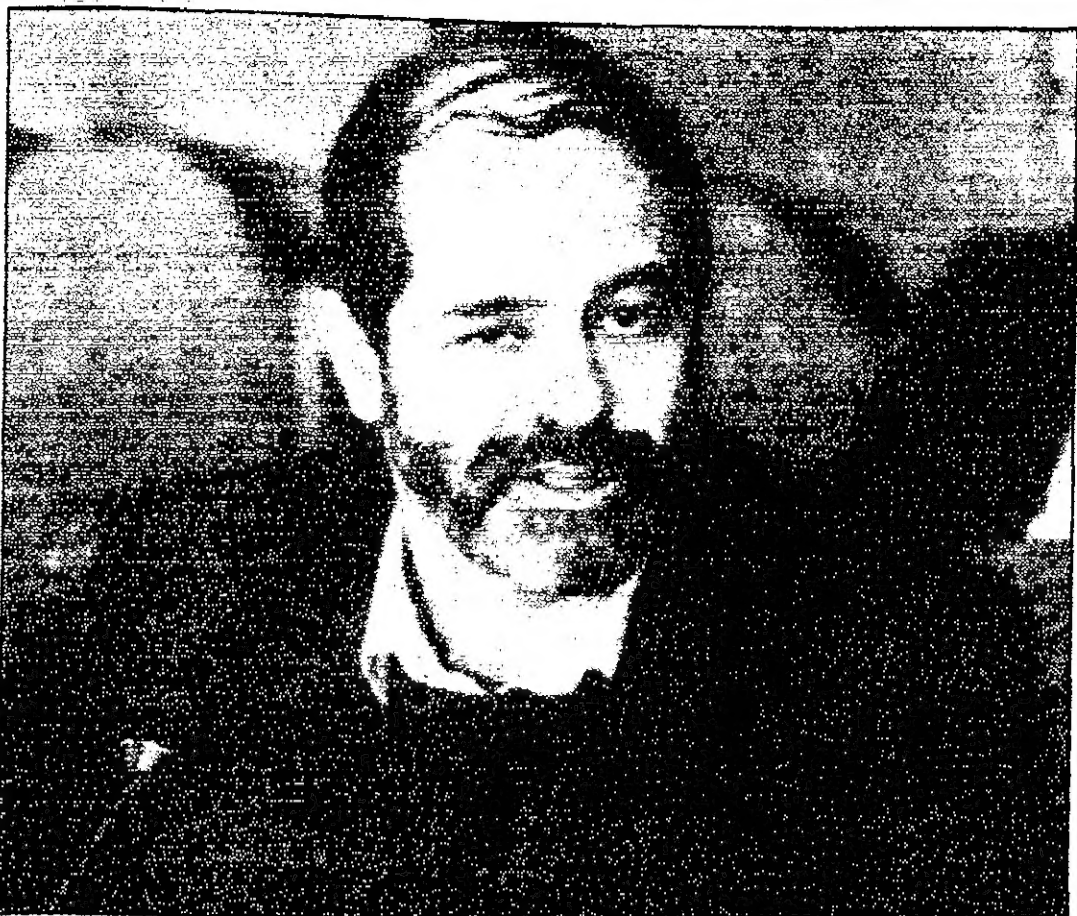
اثينا: د. ب. ا: ذكرت الشرطة اليونانية ان حرقا نجم عن وقوع سلسلة من الانفجارات ادى الى تدمير مركز ابحاث نووي في العاصمة اليونانية اثينا في وقت سابق من يوم امس. وقد ضرب السكان المقيمين في المناطق المجاورة من منازلهم في حالة ذعر عندما اتلع الحريق ولكن تمت السيطرة على الحريق بعد ثلاث ساعات.

مستشفى الجوهرة عذنان عبد الحميد

نظام التأمين المشترك لشركات التأمين أسعار خاصة للشركات والمجموعات. جدة: ج. الوفاء: ر: شغل ميزان الصحة ١٨٢٣٢٧٨ - ٢٨٢٣٧٤ - ٢٨٢٣٧٤

مستشار الشؤون العربية في مجلس السوفيات الأعلى فينتاي ناوومكن: نبني مع بعض الدول العربية علاقات جديدة وإعادة علاقاتنا مع إسرائيل ليست جريمة

● الاغلبية في الحزب وفي المجتمع السوفياتي تؤيد خط غورباتشوف ● الشيء الاساسي في المؤتمر تغيير مضمون الحزب والانتقال الى الواقع ● الشخصية القوية القادرة على الإطاحة بغورباتشوف غير موجودة ● بقاء غورباتشوف في رئاسة الحزب ضروري للحفاظ على الاستقرار في البلاد ● توجد قوى تريد تمزيق البلاد وتمزيق الحزب من الداخل ● على جنرالات الجيش ان يدافعوا عن البلد والتجربة وليس عن مواقعهم ● الانقلاب العسكري في الاتحاد السوفياتي امر مستحيل ● الصبر ميزة الشعب الروسي الاساسية ● غورباتشوف ويليستين متفقان في القضايا والامور الكبيرة ● لن يتغير اسم الاتحاد السوفياتي، انما مضمونه ● مستقبل تحالف الجمهوريات السوفياتية سيكون قريباً من الكونفيدرالية ● لقد بدأ التفكير في دستور جديد ● قوة الاتحاد السوفياتي لم تضعف وزيد نظام امن جديداً في أوروبا ● ستتحول كل الاحلاف الى ائتلاف اقتصادية وعسكرية ● لم نغير مواقفنا بما يخص حركات التحرر ● ندعم الفلسطينيين ولكننا غير مستعدين للتدخل المباشر ● بدأنا تحسين علاقاتنا مع دول عربية جديدة. واستراتيجية الاتحاد السوفياتي قائمة على مشروع التسوية في الشرق الأوسط ● العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ليست بجريمة ● لا بد من مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي ● قد يمنع الاتحاد السوفياتي المواطن من التوجه الى اسرائيل، ولكن لا يمنعه من المغادرة ● اللقاء المباشر بين الرئيسين الإيراني والعراقي بات قريباً.



فينتاي ناوومكن

● كيف ستحافظون كاتحاد سوفياتي على قوتكم وهيبتم بينما تقتل حلف وأرسو، والغرب يزحف عليكم؟
- في الواقع لقد ضعف تحالف الاتحاد السوفياتي للقيم، وهذه حقيقة، ولكن ما هو اساس حلف وأرسو؟ انه انماض على امن هذه الدول. ولكن ان الحافطة على امن دول أوروبا الشرقية يستحق غير فوات جديدة وغير البات جديدة.
مثلاً انه نظام الامن الجديد في أوروبا، وليس أكثر من هذا. فلا تريد لهذه القوة (حلف وأرسو) التي كانت تنافس قوة الحلف الأطلسي، عن طريق سباق التسلح او عن طريق بناء أنظمة جديدة من الأسلحة المدمرة. نحن نريد نظاماً آمناً جديداً، وربما اذا كان هناك من ينظر الى هذه الحقيقة ويكتفي بانخفاض في قوة الاتحاد السوفياتي، فهذا ليس بالامر الصحيح. نحن مع الانتقال الى مواقع جديدة للحفاظ على الامن، مع التخلي عن أي نوع من السيطرة على ائتلاف مع الدول. لا نحتاج الى هذا المنطق القديم.

● ولكن ماذا بالنسبة الى حلف الناتو؟
- المهم ان حلف وأرسو باق، والحلف الأطلسي كذلك، ولكن حسب اعتقادنا ان الحلفين سيتغيران ويستغيران العلاقة بينهما، وستحول كل الاحلاف الى ائتلاف اقتصادية سياسية أكثر من ائتلاف عسكري.

● في السابق كنتم تشكلون توازناً ما بين الشيوعية والاستعمار. اذا دخلتم الآن في شرقة الغرب، على أي قوة تحرس ستعتمد دول العالم الثالث التي ما زالت تهدف الى الحرية؟
- ان الاتحاد السوفياتي ومنه بعض الدول الصديقة لا يزال يؤيد الشعوب المناهضة من أجل التحرر. وليس بالضرورة ان تكون الشيوعية انتبهت. لقد انتبهت الشيوعية بمعناها القديم، فنحن بالطبع لا نريد ذلك النظام الذي كان مبرر عنه في الأساليب القديمة. لقد انتقلنا الى مواقف جديدة ولكن لم نغير من مواقفنا بما يخص حركات التحرر او من سعي شعوب العالم الثالث للتحرر والازدهار والحرية والتخلص من كل استعمار.

● لكنكم لستم على استعداد لتقديم المساعدة العسكرية؟
- ما زلنا نقدم المساعدات للشعوب التي تحتاج اليها، نقدم المساعدات للدول العربية في صراعها ضد اسرائيل والصهيونية. نحن نقدم الدعم الكافي للفلسطينيين، ولكن نحن غير مستعدين الآن. كما العالم كله غير مستعد للتدخل المباشر ومن أي نوع كان. نحن نؤمن استعمال القوة غير مقبول. ولكن دعم أي شعب في كل الوسائل، هو امر مشروع ونحن نمارس.

● صامتت بدأت الحديث عن الدول العربية والفلسطينيين، فهل الغلاسنوت والبيرسترويكا كانتا على حساب الاتحاد السوفياتي والدول العربية؟
- ايها، فالعلاقات العربية السوفياتية، يمكن ان تتحسن أكثر، خاصة واننا نحسن علاقاتنا مع دول عربية جديدة، على ان تكون هذه العلاقات مبنية على اساس المصلحة المتبادلة وليس على التأييد البيولوجي. اننا نبحث عن العلاقات المبنية على التعاون والصداقة التي كانت التأييد السوفياتي والعرب.

● يبدو ان موسكو تراجعت فيما يخص شروطها لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. ان انماض على استعدادها الآن ان تكتفي بضمانة اسرائيلية بعدم توطي اليهود السوفيات في الأراضي العربية المحتلة، ولم تعد تطالب بانسحاب اسرائيل عن هذه الأراضي.
- هذا غير صحيح. نحن الاتحاد السوفياتي لا يزال يبنى استراتيجيته في المنطقة على مشروع التسوية في الشرق الأوسط. وهذه التسوية مبنية على ثلاثة مبادئ، اساسية: الانسحاب الاسرائيلي من كل الأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية، تحقيق الحقوق القومية للشعوب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقها في اقامة دولة مستقلة فوق ارضها، وايضا اعطاء كل شعوب المنطقة حق الحياة في امن وسلام. وكل هذا يجب ان يتحقق عبر المؤتمر الدولي للشرق الأوسط. نحن لم نتخل عن هذا المشروع، وما زال سياسة الاتحاد السوفياتي مبنية على هذا المشروع. بينما عندما نتكلم عن ضمان اسرائيل لعم توطي اليهود الواسعين في الأراضي المحتلة، فهذا مطلب لا علاقة بينه وبين اعادة العلاقات الدبلوماسية وبين السياسة السوفياتية في الشرق الأوسط.

● ولكن الحج الناقض باسم الخارجية السوفياتية، جينادي غراسيموف الى امكانية اعادة هذه العلاقة اذا تم تنفيذ عدم توطي اليهود السوفيات في الأراضي المحتلة.
- اننا لا نعرف كيف ينظر غراسيموف، ولكن المهم هنا انه حتى بعض العرب يعتبرون انه يجب ان تكون بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل علاقات دبلوماسية، ثم ان هناك دولة عربية لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، وفي مصر، وايران، فالعلاقة الدبلوماسية مع اسرائيل ليست بجريمة، ولكن في رأيي ان الوقت غير مناسب الآن لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل. هذا هو رأيي الشخصي.

● يقول البعض ان اسرائيل لن تعيد الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية الى الفلسطينيين، باعتبار انها خاضعت حروباً منذ تأسيسها من أجل السيطرة على هذه المناطق. فأن يقف الاتحاد السوفياتي من هذا لفهم؟
- اظن ان هذه المسألة يجب ان تقرر عبر المفاوضات بين المؤتمر الدولي.

● الذي يشترك فيه الاتحاد السوفياتي...

... نعم

● والمنظمة...

... لا بد من مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

● يقال انه في قمة مالطا تم الاتفاق بين الرئيس غورباتشوف ويوش من أجل فتح المجال لهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل...

... هذا ليس صحيحاً.

● لكن بعد تلك القمة بدأ التشقق الحقيقي للكيف لليهود السوفيات الى اسرائيل.
- تدفق اليهود السوفيات الى اسرائيل لا علاقة للاتحاد السوفياتي به، لقد فتح الاتحاد السوفياتي الحدود امام الجميع، لذا نرى نظاماً ديمقراطياً. مع هذه الديمقراطية يحق لأي مواطن سوفياني ان يهاجر ارض الاتحاد السوفياتي. وهذا حصل وسيحصل. لكن أين يقع هذا المواطن؟ انما ليست بمسألة داخلية بالنسبة للاتحاد السوفياتي. ونحن على استعداد للتعاون مع العرب ومع الجميع لمنع تدفق اليهود الى الأراضي المحتلة بوجه خاص، لكن لأي شخص خرج من الاتحاد السوفياتي حرية اختيار المكان الذي سيقيم فيه.

● اذا كنتم تكتلم من هذا المنطلق، المحقق الطبي والصحة، فالرئيس غورباتشوف خلال قمة واشنطن هذه اسرائيل بأنه مسدود من هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، اما ما اصرت على توطينهم في الأراضي المحتلة.
- اظن انه يمكن للاتحاد السوفياتي ان يتخذ هذا الاجراء، الاستثنائي، ولا يسمح للشخص ان يخرج من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل، اولا يعطيه تأشيرة اسرائيلية. ولكن لا يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يمنع المواطنين من الخروج من الاتحاد السوفياتي، هذا امر مستحيل.

● لكن كوسيلة ضغط على اسرائيل، يمكن منع المواطنين من التوجه الى اسرائيل.

● بالنسبة لجوازات السفر السوفياتية...

... يمكن في أي بلد من يذهب الى اسرائيل، في السابق، ما اقيمت عليه الحكومة السوفياتية كان خطاً كبيراً، انما كانت تأخذ من المواطنين التجويز الى اسرائيل جوازات السفر السوفياتية.

● بالنسبة الى حرب الخليج، لقد دعا الوزير السوفياتي انوار شافاربانوف الرئيس الإيراني والعراقي لحوان جدي في موسكو. فماذا تهدف موسكو من وراء هذه الدعوة وهذه الإغشافة؟
- اظن ان اللقاء سيحدث بين الرئيسين قريباً، بعض النظر عن الاقتراح السوفياتي. لقد جاءت الدعوة السوفياتية قبل اقتراحهم الى اللقاء المباشر. اين سيكون مكان اللقاء؟ ليس بشك. وغير اللقاء سيفرض الحل ما دامت العلاقة المباشرة بينهما قد بدأت.

سيحافظ كذلك على منصب الامين العام للحزب، وهل من الافضل فصل قيادة الحزب عن قيادة الدولة؟
- اظن انه في المستقبل، سيتم الفصل بين مناصب رئيس الدولة ورئيس الحزب والامين العام للحزب. ولا مفر من ذلك. ولكن في الظروف الحالية، حيث الصراع يتفاعل، وسيب عدم وجود حل واضح لكل القضايا، يجب ومن الافضل ان يبقى غورباتشوف للحفاظ على الامن في البلد. كما ان عام في بقائه في منصب الرئاسة.
طبعاً يوجد من يقول بان يترك غورباتشوف رئاسة الحزب، لكن في الواقع هو يركز عمله في رئاسة الدولة، اما من الافضل ان يبقى في رئاسة الحزب للحفاظ على النظام وعلى الاستقرار في البلاد، ومن اجل ردع بعض القوى التي تريد تمزيق البلد وتمزيق الحزب من الداخل. ان الحزب يتغير من تلقاء نفسه، والرئيس يريد عملية التغيير. وفي رأيي، يجب ان يواصل التغيير داخل الحزب، كي يستطيع ان يتخطى في المستقبل عن هذا المنصب ويبقى رئيساً للدولة. ولا اعتقد ان غورباتشوف سيترك رئاسة الحزب في هذا المؤتمر.

● ولماذا كان قرار انعقاد مؤتمر الحزب او عدم انعقادهم بين مد وجوز؟
- جرى نقاش حول انعقاد المؤتمر، وقد طلب بعض الاعضاء تجهيل الموعد، ولكن كان رأي القيادة ورأي الكثير من اعضاء اللجنة المركزية، انه يجب ان يعقد في نفس الموعد، وقد ناقشت اللجنة المركزية تحصيلات هذا الامر التي قررت ضرورة انعقاد المؤتمر في موعد.

● ينتقد بعض جنرالات الجيش وضباطه الرئيس غورباتشوف في حين يستعد هو للإصلاح العسكري، فهل هو قاصر الآن على فتح جبهة جديدة، بعد معارضة كل جبهة سياسية واقتصادية والحزب والاتحاد؟
- من الصعب ان نقول ان الحركة على هذه الجبهة، لان في الجيش قوة محافظة كبيرة وكثيرة العدد، ولكن على هؤلاء الجنرالات ان يتغيروا ويغيروا انفسهم، وان يقرروا مع أي هدف، من هدفهم الدفاع عن البلد والدفاع عن التجربة، او ان هدفهم هو المحافظة على مواقعهم فقط.

● واظن انه يوجد في الجيش الكثير ايضا من لقوى، وخاصة من العناصر الشابة والعناصر الجديدة الوافدة، للتمسك لعملية التغيير. وانا متفائل بالنسبة الى الجيش، لانه باستمرار توجد في الجيش السوفياتي عناصر مثقفة وعناصر تفكر في مصير البلد، ولكن من المؤكد ان هناك قوى محافظة كثيرة لا تزال تفكر في البقاء وفي المحافظة على قواعدها، ولكنني لا اظن ان باستطاعة هذه القوى القيام بنوع من الانقلاب كما يكتب في الصحافة الغربية.

● الانقلاب إذن ليس وارداً؟
- هذا حسب رأيي، وهذا لا يمنع وجود شخص يحلم بتحويل النظام الحالي الى نظام ديكتاتوري، ولكن هذا مستحيل.

● الواضح ان المفاهيم الإصلاحية التي يطرحها ويحركها الرئيس غورباتشوف تصطدم في عملية التطبيق بسبب وجود هؤلاء الأشخاص الذين تحدثت عنهم، المتمسكين بالقرى الاشتراكي القديم والتجديد، وبالتالي ظهرت فجوة كبيرة خطيرة بين المبادئ الجديدة والحرس القديم. كيف سينتصر غورباتشوف على هذه المواجهة؟
- في رأيي لا يمكن ان يتصور الا عن طريق التحالف الواسع، وفي الحقيقة ان الحركة الجديدة ونظام التعددية سيبرز على اساسها تحالف واسع جديد بين انصار الحرية والانسار التطور وانشاء الاندماج، وسيكون على اساس المحافظة على كسب النظام الاشتراكي مع التخلي عن بعض الرسائل العربية عن الاصول الاساسية والقومية الموجودة في الاتحاد السوفياتي، والاساليب الاخلاقية للثورة والتي كانت مع الانفس الكبير موجودة في هذا الجبهة، واظن ان هذا التحالف الجديد قد نشأ، وهو ينتج بتأييد شعبي كبير، لان الاغلبية الساحقة من المواطنين في الاتحاد السوفياتي، يؤيدون هذا الخط الاصلاحي ولا يريدون العودة الى ما كان المجتمع عليه قبل عشر سنوات او أكثر.

● لكن الناس المتألمين كثيراً في النظام الجديد، بشعرون بتضيق بين احتياجاتهم التي لا تشبع وبين آمالهم في هذا النظام، خاصة وان هناك نقصاً في المواد الاساسية وفي الثقافة ايضا، فما هو العلاج؟
- العلاج هو الصبر والصبر كان ميزة اساسية عند الشعب الروسي، مثل شعوب الشرق، لان الشعب الروسي ايضا هو شعب شرقي.

● لقد انتقد الرئيس غورباتشوف مصداقته في حين يلعب بوريس يلتسين دور المعارضة. بعض المراقبين يشعرون بتضيق خفي بين الشخصيتين، فهل الانوار موزعة؟
- العلاقات الشخصية بين غورباتشوف يلتسين ليست سطحية او بسيطة، ولكن عندما جاء يلتسين الى هذا المنصب عبر صراحة عن ارادته بالتعاون مع غورباتشوف وان يعلا معاً، كنّا الى كنف. وهذه العبارة وريدت نفسها في اقوال غورباتشوف ايضا، وانا اظن انه لا يوجد أية امكانية لفرق، سوى ان يعمل غورباتشوف يلتسين معاً، لان لكل واحد متفهم، ولكل واحد مؤيدون.

● اي انهما متفقان على العمل مع بعض ويعملان الآن مع بعض؟
- يلتسين من انصار الخط الجديد، الخط الاصلاحي، خط التغيير، مع اختلاف في الرؤية حول بعض القضايا السياسية وحول الممارسة، ويمكن التغلب على أوجه الخلاف عبر التحالف. لان أي تحالف يعني المساواة، ويعني ايضا التمسك ببعض الاشياء البسيطة من أجل الاشياء الكبيرة، وفي القضايا والامور الكبيرة هما متفقان.

● والتشويق قائم بينهما؟
- طبعاً التشويق بينهما قائم.

● هل سيبرز اسم جديد محل اسم «الاتحاد السوفياتي»، باعتبار ان الكثير من الجمهوريات بدأت تطالب باستقلالها، او ان حرباً أهلية ستتفجر في بعض هذه الجمهوريات؟
- لا اظن ان الحزب الاعلى يمكن ان تنسحب في الجمهوريات او بينها، ولا اظن ان اسم «الاتحاد السوفياتي» يجب ان يتغير، انما مضمون الاتحاد السوفياتي هو الذي سيتغير. التغيير يتم في الواقع على اتفاقية جديدة بين الجمهوريات ذات السيادة والجمهوريات المستقلة، التي ستحل في التحالف مع الجمهوريات الاخرى على اساس جديدة. الاسس لن تكون كونفدرالية ولكن قريبة من الكونفيدرالية، والآن تتم مناقشة هذا الموضوع.

● انما متفائل، وربما قد يحدث ان تتصلب إحدى الجمهوريات عن الاتحاد السوفياتي، ولا اظن ان هذه الحالة مأساوية، ولكنني متأكد من ان اقلية الجمهوريات ستبقى في الاتحاد على اساس جديدة، يتغير على اساسها مضمون الاتحاد السوفياتي.

● اذا حصل واستقلت واحدة من هذه الجمهوريات، فهل ستكون إحدى جمهوريات دول البلطيق؟
- اننا لا نستطيع ان نأخذ، وكما قال احد المستشرقين بان التكن بسيط الا عن المستقبل. والتكن عن المستقبل في هذه الحالة صعب، ولكن من الواضح ان من اشد الجمهوريات والشعوب سعياً الى الاستقلال السياسي، هم بعض الجمهوريات البلطيقية وخاصة ليتوانيا.

● ولكن في رأيي، ان العرى التي بنيت بين ليتوانيا وروسيا والجمهوريات الاخرى، هي قوية جدا والبقاء عليها صعب جداً. واظن ان بقاء ليتوانيا في الاتحاد على اساس جديدة، مع تغيير النظام الذي كان من خلاله، المركز سيطر على الجمهوريات، يكون افضل لها ومن مصلحتها، ولكن سنرى.

● لكن ما زال باستطاعة رئيس الجمهورية ان يمارس السلطة المركزية مباشرة من موسكو مثلاً على ليتوانيا، وهذا حق، فهل سنغير هذا ايضا؟
- حتى الآن لا وجود لسلطة مباشرة لرئيس الدولة في ليتوانيا. هناك الكثير من القوانين التي تعطي له صلاحيات رسمية والمكرمة الليتوانية صلاحيات كبيرة، وعملها هذه الصلاحيات الحالية هي اكبر من الصلاحيات المركزية بكثير. ولكن، اظن ان أي شيء سيتم على اساس دستوري، اذا تم تغيير في الدستور، عندما يمكن ان يتغير كل شيء. ولكن المهم التفكير في دستور جديد.

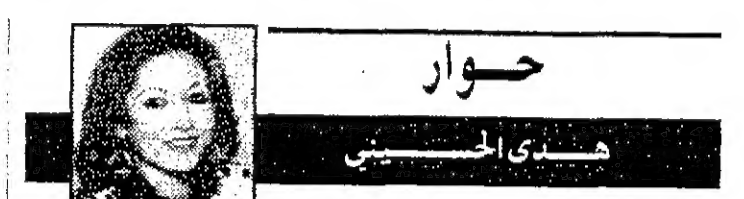
● مع الطرح الجديد للاتحاد السوفياتي ومع نظرية وفكر غورباتشوف لا بد من دستور جديد؟
- قد يحدث هذا، ولكن اي تغيير لا بد ان يكون دستوريا ويتم عبر مجلس السوفيات الاعلى، أي البرلمان.

شرط ان لا تكون الإقامة فوق الأراضي العربية المحطة. كما انه اكد على ان اللقاء المباشر بين الرئيسين الإيراني والعراقي صار قريباً جداً وان كانت دعوتهم الى موسكو تمت قبل الاتصالات المباشرة القائمة الآن بين طرفي حرب الخليج، وهنا نص الحوار:

● هل صحيح ان هدف اعضاء الحزب الشيوعي الروسي الجديد، هو التخلص من الرئيس ميخائيل غورباتشوف كما جاء في صحيفة «الافستيا» وهل يمكن ان يصيب غورباتشوف ما اصاب نيكيتا خروشوف؟
- لا اظن ان الهدف الاساسي لاعضاء الحزب الشيوعي الروسي هو الاطاحة بالرئيس غورباتشوف. لولا النظام السياسي السوفياتي الجديد، بما في ذلك النظام الداخلي في الحزب والنظام البرلماني، او النظام في الحكومة، مبنى على اساس الشرعية السياسية، فالاطاحة بأي شخص لا يمكن ان تتم الا على اساس الشرعية والتعبير عن رأي الجميع. ولا تزال الاغلبية في الحزب وفي المجتمع السوفياتي تؤيد خط غورباتشوف وخط القيادة السوفياتية الجديدة التي يرأسها الرئيس غورباتشوف. اما الحزب الشيوعي الروسي فانه يعبر عن رأي مجموعة كبيرة في اعضاء الحزب في جمهورية روسيا، لكن في الوقت نفسه هناك حركة معينة خارج للصين على انشاء حزب شيوعي في روسيا، وفي ضد انشاء الحزب، بحيث ان المنتخبين الذين انتخبوا للتدوين المؤتمر الحزبي، لم يتخبرهم المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي الروسي، ولكن اتخبرهم مؤتمر الحزب، لمناقشة القضايا المختلفة. فظن ان الشيء الاساسي هو تغيير مضمون الحزب، أي ان يتخطى الحزب عن الايديولوجية السابقة، ان يتخطى عن ايديولوجية القائد او القوائم الجديدة وينتقل الى نظرية نظرية تعدد الاطام في الحياة، مع بقاء الافاق الاشتراكية العامة كغلاف وليس كمنارسة مباشرة. بما يخص تمسك الحزب الشيوعي الروسي، فبالرغم من ان العديد لدى البعض يفسر حول وجود محافظين وحركة المحافظين، الماركسيين الجامحين، هناك مجموعات مختلفة وقوة محافظة موجودة ولكن في رأيي، لا بد من تحالف كل القوى التي تريد في اغلبية عملية التغيير، حول الخط العام.

● اني، لا يوجد في القيادة السوفياتية من يفكر في الاطاحة بالرئيس غورباتشوف؟
- طبعاً يوجد هناك اشخاص يفكرون في الاطاحة بغورباتشوف، وهناك اشخاص يناقشون بشكل مباشر، ولكن حسب رأيي، لا اظن ان هناك شخصية قوية او ان هناك حزباً كاملاً، جمهورياً مثلاً، يناقش غورباتشوف او يريد الاطاحة به. لكن الاشخاص موجودون، وحتى في القيادة وهذا امر معروف. ان الصراع موجود.

● لكن مؤتمر الحزب سيكون حاسماً بالنسبة الى قيادته، فهل تعتقد انه



حوار

مسي الحسني

اكيد البروفيسور السوفياتي فينتاي ناوومكن ان الاكثرية في المجتمع السوفياتي تؤيد تجربة الرئيس ميخائيل غورباتشوف، رغم وجود اشخاص في اللجنة المركزية للحزب ينافسون ويرغبون في التخلص منه. وقال في حديثه الى «الشرق الأوسط»، ان جنرالات الجيش الكبار والضباط الكبار من اكثر المتشددين والداعين الى المحافظة على الخط القديم في الحكم وفي الدولة، ولكنه قال بان يجب عليهم ان يتغيروا لان المجتمع تغير ويجب ان يتغيروا ان هدفهم هو الدفاع عن الدولة وعن التجربة، وازداد بانهم لا يشكلون خطراً خاصة وان عدداً كبيراً جداً من الضباط الشبان متحمسون لتجربة غورباتشوف وعلى استعداد للدفاع عنها، وعن المعارضة المختلفة الملتقة ببريس يلتسين قال ناوومكن بان التنسيق قائم بين غورباتشوف يلتسين رغم اختلافهما بالنسبة للشؤون السياسية الصغيرة. والبروفيسور فينتاي ناوومكن، نائب مدير معهد الاستشراق، هو مستشار شؤون الشرق الأوسط في مجلس السوفيات الاعلى ورئيس مركز ابحاث متخصص في شؤون الشرق الأوسط، نفي ان يكون موقف موسكو قد تغير من الدول العربية بعد البيرسترويكا والغلاسنوت، وقال ان الاتحاد السوفياتي مع التسوية في الشرق الأوسط على اساس اعادة الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الى الشعب الفلسطيني، على ان تعيش كل شعوب المنطقة بعدها في امن وسلام، واعترف ناوومكن ان اسلوب الحكومة السوفياتية السابق، بما يخص مصادرة جوازات السفر السوفياتية من اليهود المغادرين، كان خطأ فاحشاً، ولكنه قال، ان مسألة اختيار اليهود السوفيات اسرئيل مقراً لهم، ليست قضية سوفياتية داخلية، فالاتحاد السوفياتي الجديد، يؤمن بحرية اختيار المواطن المكان الذي يريد ان يقيم فيه.

الآن في الأسواق

سيدتي

Arab Family Magazine (Weekly)

سيدت المجلات العربية

«سيدتي» تشهد سباق السبع ساعات لعمليات القلوب

من أجل ضيوف الرحمن مسيرة مباركة تتواصل من حجة لحجة

ليبك اللهم ليك: حج البيت جزء خاص

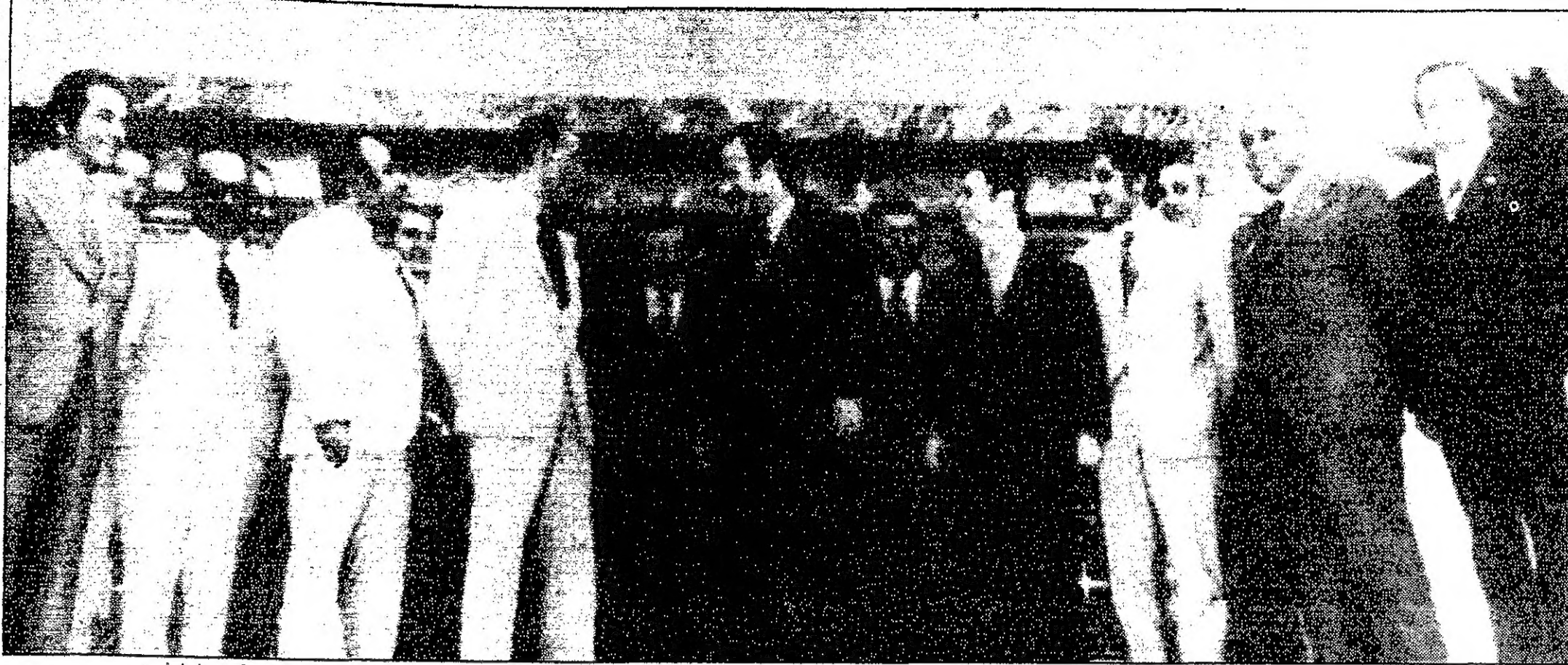
جدير المسامحة تكتب: تجربة امرأة مطلقة!

عبد الله باجوير يكتب عن: صفات زوجة الفنان!

ام السعد تفسر احلامك

عندما تدور الدنيا من حولك فاعلم ان: الاذن الداخلية هي السبب!

قال الأطباء: استعد لدفن زوجتك. وفجأة، ويأذن الله، جاء الأمل وتم انتاد «هيلة».



أمام قصر الرئاسة في دمشق الرئيس حافظ الأسد وبيار الجميل وبينهما كريم بقرادوني وبدا من اليمين صلاح مفر ولويس أبو شرف وبشير الجميل وعبد الحليم خدام وإلى يمين الجميل جورج سحابة وأنطوان أبووب وبغث خوري



ملف من اعداد: حسن شربل

الشرقية والمنظمة ودمشق... والحدود الشالشة

بتحفظون ضلوع السفينة المثقوبة. ورحلت اسال نفسي هل تستطيع الامه انتزاع دولة من شسق التين قبل ان تستطيع استعادة دولة قائمة من أشواق الحرب؟ والواقع ان قصة الحرب في لبنان لا تكتب دون التوقف عند القضية التي وضعت الجمهورية اللبنانية على خط الازل. فهذه الجمهورية دفعت ثمن حروب إثبات الوجود وحروب شطب هذا الوجود وسلامة الحدود، وهي دفعت باهظاً ثمن حروب استقلال القرار وثمن حروب الإسماع بهذا القرار. وأول رصاصة أطلقت في الحرب كانت في ١٣ نيسان (أبريل) ١٩٧٥ على باص فلسطيني، وإن كان هناك من يعتقد ان الجمهورية اللبنانية انزلت الى الحرب حين وقعت في ١٩٦٩، اتفاق القاهرة، مع منظمة التحرير. في هذه الحلقة (الخامسة) يتذكر كريم بقرادوني محطات في العلاقات مع الفلسطينيين وكذلك مع دمشق وبغداد... وهنا رواية بقرادوني:

هيبت الطائرة في تونس وأريت ريتشارد ميرفي يدخل الى مكتب ابو عمار عاونتي هموم الجمهورية التي نامت على اتفاق ميرفي واستيقظت على القصر بلا رئيس. وفي اليوم التالي وعلى الغداء حاولت ان اسال ميرفي فحاول ان يسألني، وحين الححت اطلق ابتسامة ليقول، انه لم يكن بالامكان افضل مما كان. وعلني الخوف. الفلسطينيون بلا وطن لكنهم اصحاب قضية تقرب من وطنها وموطنها. واللبنانيون يخسرون وطناً ولا يكسبون قضية. الانتفاضة تقرب موعد الدولة الفلسطينية حراً حراً، واللبنانيون ينتحرون تحت ركام دولتهم. الفلسطينيون يقتربون من ياسور يحمل رمزهم واللبنانيون يشهرون باسورات أمام السفارات بحثاً عن تاشيرة للقرار وباسور جديد للاستقالة من السابق. الفلسطينيون يدعوا حروب العواصم وأعادوا حربهم الى ساحاتها وحموا قرارهم بإرجاعه الى حيث يجب ان يكون، واللبنانيون يتجادلون تحت خرائب عاصمتهم كبحارة يائسين

قبل ثلاثة اشهر وفي الطائرة الصغيرة التي لا تنام، وكنت موفداً من الشرق الأوسط، سألت الرئيس الفلسطيني: متى ستترشح هذه الطائرة؟ وسارع الى الاجابة: هل نسيت ما قلته لكم قبل خروجي من بيروت. قلت انني اذهب الى القدس. ولن تترشح هذه الطائرة إلا في مطارها. واليوم اقول لك ان الدولة على مرمى حجر. فرحت برؤية الحلم الفلسطيني بشعر بدين عرسه. وخامرني شيء من الحسد فانا أيضاً ابحت عن حجر أسد اليه راسي في الدولة التي تطارت حجاباتها. وكان الرئيس عرفات أدرك أنني ذهبت بعيداً فقال: هل تعتبرها مجرد صدفه ان تستهدف الصهيونية الشعب الفلسطيني واللبناني فتسلب الاول ارضه والثاني النموذج الذي بناه. وتقابيا للغرق في ما تحتزونه الذاكرة اللبنانية. الفلسطينية لبيروت من محطات مضيقية ومحطات موجعة، نابت بالأسئلة عن هموم المدينة التي عاقبها كثيرون وكثيراً، لأنها كانت للثورة الفلسطينية منبراً ورنه. ولكن حين

● لم أكن اخفي داخل حزب الكتائب تفضيلي لأن تقوم حرب لبنانية. اسرائيلية ولو خاسرة، بدل حرب لبنانية. فلسطينية ولو رابعة، حتى لا يتحول الفلسطينيون واللبنانيون الى ضحايا لحروب بديلة، وهو ما حدث بكل اسف.

● كان يوم تشييع ابو يوسف النجار وكمال ناصر وكمال عدوان يوماً استثنائياً في حياة بيروت. مئات الالوف رفع الالم حزنها الى حالة هستيرية وبات من الصعب ضبط حدود غضبها. ومع اقتراب الموعد تدخل وليام حاوي (قائد الميليشيا الكتائبية آنذاك) ومعه أكثرية اعضاء المكتب السياسي لمنع بيار الجميل من الذهاب الى بحر الشيخ، لكنه حسم الامر في اللحظة الاخيرة وتوجهنا الى ساحة النجمة مع مواكبة مسلحة، وتصادف وصولنا مع وصول موكب كمال جنبلاط، ويعفوية راحت الجماهير تهتف بحياة الزعيمين وساد جو من الرهبة والوحدة، إذ بدا لبنان يحاول دفع الحرب المقترية.

اولاً : ان القضية الفلسطينية هي فوق العقائد والايديولوجيات وبالتالي لا يجوز إسخال القضية الفلسطينية في الصراع اللبناني الداخلي وتحويل منظمة التحرير الى «ملائكة» لبنانية إضافية تضاف الى مجرعة الطوائف او الى «حزب الى مجموعة لحزاب» ثانياً : من الأفضل للمقاومة الفلسطينية ان تتوافق مع كل اللبنانيين على الحد الأدنى من مطالبها في لبنان على ان تكسب الحد الأقصى من بعض اللبنانيين. فالحد الأدنى الذي يأتي بإجماع اللبنانيين هو اثبت لها وأضمن من الحد الأقصى الذي يبقى فتوراً وموضع نزاع.

ثالثاً : ان حزب الكتائب حزب لبناني غير مرتبط بالخارج والتعامل معه ممكن من زاوية السيادة اللبنانية والمصلحة اللبنانية. واعتقاد ان السيادة اللبنانية لا تتعارض مع القضية الفلسطينية وأن على منظمة التحرير ان تفي الثقة بينها وبين المجموعات المسيحية لأن المجموعات الاسلامية مؤيدة بالقطرة في حين ان المجموعات المسيحية تحتاج الى تلميحات وعناية فائقة. ومن هنا كنت اعير ان «فتح» هي الاطرب الى تفهم التركيبة اللبنانية المعقدة. رابعاً : ان على منظمة التحرير ان تثبت قدرتها وإرادتها في التعايش ليس فقط مع المسلمين بل أيضاً، وخصوصاً، مع المسيحيين لتبني العالم، وبصورة خاصة للعالم الغربي، انها قادرة في المستقبل وراغبة في إقامة نموذج للتعايش بين الفلسطينيين واليهود. وداخل المجموعات المسيحية وبصورة خاصة حزب الكتائب كنت أشدد على النقاط الآتية:

اولاً : ان القضية الفلسطينية هي فرصة الكتائب للتأريخ للخروج من عزلتها العربية وللخروج الى قلب المسلم اللبناني ونقل المسلم العربي بحيث يصبح حزب الكتائب حزباً لبنانياً ذا بعد عربي.

ثانياً : ان صيغة التعايش اللبناني تفرض على المسيحيين كالمسلمين الآخر في الاعتبار كل الشاعرة الوطنية وبالتالي ضرورة تلمين للقائمة الفلسطينية بأن لا خطر عليها من الجيش اللبناني وفي لبنان بحيث توقف تدخلها في الشؤون الداخلية وتحالفاتها مع الأحزاب اليسارية.

ثالثاً : ان لشبكة الفلسطينية تعني لبنان لجهة ليس فقط سياسته الخارجية بل أيضاً تركيبتها الداخلية. فلا يجوز ان يشعر الفلسطينيون ان المسلم هو خليفه وأن المسيحي عدوه. اي ان لا تنتقل بسبب المسكة الفلسطينية داخل الحدود فتقتول الحرب الاصلية بين اسرائيل وخلاف لبناني. لبناني قابل للانفجار.

رابعاً : ان التضامن مع القضية الفلسطينية بغضى والتضامن مع الشعب الفلسطيني، وأفضل ان يصطدم الجيش اللبناني بالجيش الاسرائيلي على الحدود من ان يصطدم الجيش اللبناني بالمقاومة الفلسطينية داخل الحدود فتقتول الحرب الاصلية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الى حرب بديلة بين منظمة التحرير وحزب الكتائب. وكنت لا اغني تفضيلي

اكسب الوقت على الاسور الانتخابية تغيير، وعندي ضمان في عهد الناصر. والواقع ان المارك في عمان واضطرار ابو عمار ومنظمة التحرير الى مغادرة الارض والتوجه الى لبنان.

بدايات في لبنان

وكانت أحداث سبتمبر/أيلول ١٩٧٠ بداية الانتشار الفلسطيني المسلح الواسع في لبنان وانتقاله من الجبهة الأردنية الى الجبهة اللبنانية. في هذا العام كبرت مخاوفه لسيب: فتأخري اللبنانيين عن اعمية وخطورة ما يجري على الساحة الفلسطينية. ومواجهته بكثير من الامبالاة. والسبب الثاني ان «المسألة الفلسطينية» انحلت في الارض لكنها بدأت في لبنان. وكنت خالفاً لمشاعر كثيرين اتفقوا ان صيغة نظام أردنية فلسطينية قامت وحالات دون حصول التضامن.

دخل الرئيس سليمان فرنجية قصر الرئاسة في ١٩٧٠ حاملاً شعار «وطني دائماً على حق» وصفة الرئيس القوي، فيما كانت منظمة التحرير تعاني عقدة التصفية وتداول ان تريخ في لبنان ما خسره في الارض. وأمام تزايد التسليح الفلسطيني استأفقت عقدة الخوف عند قسم من اللبنانيين وخصوصاً لدى المسيحيين وبصورة لخص داخل حزب الكتائب. وبدأ الحديث عن تسليح كتائبي مضاد بهدف التوازن مع التسليح الفلسطيني. وخفت كثيراً من سباق التسليح وقررت ان اوفك رصيدي الشخصي في الكتائب وادى منظمة التحرير لإيجاد صيغة تعايش خروفاً من الوصول الى واقع التضامن. وعادت اتصالاتي بتركيب منظمة التحرير وخصوصاً حركة «فتح» وفي طليعتهم ابو اياد وابو يوسف النجار وابو حسن سلامة بالإضافة الى ابو عمار الذي كان يبرهن هذه الاتصالات حيزاً كبيراً من اهتمامه. وعلى رغم طابعها التهديدي فجرت الاتصالات نقاشاً حاراً في صفوف الفلسطينيين والكتائبيين. داخل منظمة التحرير كانت «فتح» تميل الى توثيق العلاقات مع كل اللبنانيين بغض النظر عن انتماءاتهم العقائدية والايديولوجية. في حين كانت «الجبهة الشعبية» لتحرير فلسطين، تميل الى التحالف مع اليسار اللبناني برعاية كمال جنبلاط ضد اليمين الذي كان حزب الكتائب يرمز اليه. وداخل الكتائب كانت الاكثية الساحقة ضد اي وجود عسكري فلسطيني من اي نوع ولا تقبل الحوار معه. واقضية صغيرة كنت اعلمها وتنادي بضرورة الحوار مع المنظمات الفلسطينية لأنها تمثل قضية لا يمكن لبنان تجاهلها.

مفهوم للعلاقات

حاولت انذاك ان اطور مفهوماً متكامل العلاقات الفلسطينية اللبنانية وكنت لدى الفلسطينيين على النقاط التالية:

عام ١٩٦٨ استقرت اسرائيل عقولاني اللبناني عندما هاجم «كوبمانوس» اسرائيلي مطار بيروت الدولي وبمر طائرات «شركة طيران الشرق الأوسط» واستراح رطل ايثان (رئيس الاركان لاحقاً) في مسرح الاعتداء ليشررب زجاجة كوكاكولا. شارك يومها في مظاهرة طالبية ضخمة نظمت احتجاجاً على الاعتداء الاسرائيلي، واديت بتصريح شجب بصفتي رئيساً لاصلاح الطلاب في حزب الكتائب. ومنذ ذلك التاريخ بدأت مشاكل داخل حزب الكتائب وبدايات قصتي مع منظمة التحرير الفلسطينية. هذا الموقف فتح باب النقاش الحاد داخل الكتائب وفتح باب اتصالاتي بالمنظمات الفلسطينية.

موعد في الأغوار

في العام ١٩٦٩ توجهت الى رأس وفد من طلاب الكتائب الى منطقة الأغوار في الاردن وكان اللقاء الأول مع ياسر عرفات. قلت له: نحن ناتي لعندك لأن الثورة الفلسطينية تعطينا كجيل جديد من الشباب اللبناني. فتطلع الي ابو عمار بشيء من الدهشة والتعجب وقال: بالنسبة لي القدس هي العاصمة ولبنان النموذج.

في تلك السنة تزامن حدثان: بداية تمركز للمنظمات الفلسطينية في لبنان، وبداية الاشتباكات بين هذه المنظمات والجيش الأردني. وسرعان ما انقسم اللبنانيون بين مؤيد لحرية العمل الفدائي واكثرهم من القيادات الاسلامية واليسارية وبين معارضين للتواجد الفلسطيني المسلح واكثرهم من القيادات المسيحية. وأخذ بركان الجنوب يهدر. وتحول هذا الانقسام الى أزمة وزارية بين الرئيس شارول حلو ورئيس الحكومة رشيد كرامي وتوسع هذا الخلاف متقللاً الى الشارع فكانت مظاهرات وأخرى مضادة وانقسمت للمرة الاولى مؤسسة لبنانية موحدة. هي الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية الى اتصافين. وكان ذلك بمثابة شرارة الانقسام في المؤسسات اللبنانية والذي لم يتوقف بعد.

«اتفاق القاهرة»

تدخل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر لمنع الحرب الالهية في لبنان وأشرف على تنظيم «اتفاق القاهرة» ١٩٦٩. كان الاتفاق بمثابة أول اعتراف رسمي من قبل دولة عربية بالحق القانوني لمنظمة التحرير في إدارة شؤون المجتمعات مباشرة ومعاينتها الذاتية على ارض عربية.

و انقسم اللبنانيون حول الاتفاق. العديد ريمونه إده عارضه بشدة وبالطلق. في حين ان بيار الجميل وافق عليه مرغماً وقال لنا في المكتب السياسي (وكنت غصراً مراقباً فيه بصفتي رئيساً لاصلاح الطلاب): «انا لا اريد الاتفاق ولكنني اريد تلجيل الحرب». ولم يكن الرئيس شارول حلو ليقول غير ذلك. وكان يكرر في معرض الدفاع عن الاتفاق: «انا اريد ان



الشيخ بيار الجميل مع الرئيس ياسر عرفات والسيد هاني الحسن



الرئيس السوري حافظ الأسد لدى اجتماعه بيار الجميل ونجله بشير



يقرابوني مع اللواء محمد الخولي في ١٩٧٦.



يقرابوني يصافح اللواء السوري علي منفي في اجتماعات ١٩٧٥.



اليمن كريم يقرابوني مع مقاتلين من دفتح في الأغوار

الشرك في زمن القيادة الحزبية تجاهي. مع بداية هذه الخطوط المرحلة كانت الحصابات العربية بعد حرب تشرين تزيد اختلافاً وتفاوتاً. فقد اتفق أنور السادات وحافظ الأسد على الحرب لكنهما اختلفا على السلام. ففي حين قبل الطرفان بفقد الرباط الأول مع إسرائيل فانهما اختلفا على كل الارتباط الثاني الذي قبلته مصر وحدها. وكان كينسجر يقوم بزيارته الموكية بين إسرائيل ومصر وبصورة خاصة بين إسرائيل وسورية ودعا الأطراف المتنازعين إلى مؤتمر سلام في جنيف فوافقت مصر ورفضت سورية الاشتراك.

خدم ونجيلة والسؤال الصعب

وقد ظهر لي جليا عمق التفاوت في النظرة بين سورية ومصر إلى إسرائيل إذ أخبرني عبد الصليم خدام أن نقاشا طويلا جرى في القيادة السورية حول ثلثة الدعوة أو عدم تلبيةها. وكانت الأراء متساوية والاختبار تشير إلى احتمال سفره إلى جنيف كوزير للخارجية. وفي خضم هذا النقاش كان عبد الصليم خدام مساء إلى بيته فالتقى ابنه الذي سلك إلى الغرب: صحبني يا بابا أنك ستذهب غدا لمصاحبة الإسرائيلي. انظر هذا الكلام في نفس خدام واطلع القيادة السورية على ردة الفعل العنوية هذه وكان لهذا السؤال تأثير على موقف خدام الذي صار من المتأذين بعدم الاشتراك في مؤتمر جنيف.

كينسجر: ما هذه الدولة

وكان كينسجر محور الحركة الدبلوماسية في الشرق الأوسط وقد عرف كيف يوظف شخصه ليحلل مجرما. وقد زار لبنان مرة واحدة وبسبب المعارضة الفلسطينية قرر الرئيس سليمان فرنجية استقباله في مطار رفاق العسكري في البقاع بدلا من استقباله في مطار بيروت للأصق للمخيمات الفلسطينية.

وكان تعليق كينسجر فدا أن قال لأحد مرافقيه: ما هذه الدولة التي لا يمكن لرئيسها أن يستقبلني في عاصمته. وربما تلك اللحظة بدأ الحسين عن خطبة كينسجر، لتعويض الفلسطينيين في لبنان وتذكير الدولة اللبنانية لانه خيل له أن هذه الدولة غير موجودة. وقد ظهر أبو عمار لأول مرة إلى نيويورك في ١٩٧٤ حاملا البندقية وخمس الزينيت معاً واطلق من منبر الأمم المتحدة، لكي يكون نموذج لبنان التعاملي نموذج العمل للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي. وتكررت ما قاله لي أبو عمار في الأغوار في ١٩٧٩ عن لبنان النموذج. وبخفت كثيرا عندما تزامن زهاب أبو عمار إلى نيويورك مع عودة الاشتباكات في محيط تل الزعتر. وبدأت اشعر أن الابن الذي خلفته تحرك الأمور بعكس ما نشهوه. وجاءت عودة الخوف من القضية تتقلب لدى الفلسطينيين وعقدة الخوف على السيادة تتعبد عند المسيحيين وتحكم الخطاب السياسي وعاد الجنوب يفتقر وسياق التسليح يزاد. وانطلق الشيخ بيار في حملة صحافية ضد ما كان يسمى بـ «الدولة الفلسطينية داخل الدولة اللبنانية» منتقدا التدخل الفلسطيني في الشؤون الداخلية اللبنانية. وشعر قسم من اللبنانيين أن النظامات التدخل التي يشهدهم القادر على مواجهة جيش الفارين. وفي هذه الاثناء انطلقت رصاصة مجهولة على نائب صيدا السابق معروف عبد الشارون وأندلعت النار في الجنوب واطلقت رصاصات الحرب في ١٢ نيسان (أبريل) ١٩٧٥ في عين الرمانة وبدأ التزايل.

ما أيسر وتابحت الاتصالات مع الفلسطينيين على رغم تصاعد الاشتباكات واتساع الجبهة. ويذكر ما كانت المعارك تتصاعد ما كنت اشعر أن منطق التطرف أخذ يسود الساحة اللبنانية. وعندما يشتد من ايجاد تسوية بين حزب الكتائب والمقاومة الفلسطينية ركزت الاتصالات في سورية. وسرعان ما افترقت التحولات اقليمية تحالفا جديدا في لبنان: فمن جهة الحركة العربية بزعامة كمال جنبلاط ومنظمة التحرير الفلسطينية بدعم من أنور السادات ومن جهة ثانية الجبهة اللبنانية بركنيتها كميل شمعون وبيار الجميل ورئيس الجمهورية سليمان فرنجية بدعم من حافظ الأسد.

الصراع البديل

وبدا الصراع في لبنان وكأنه الصراع البديل على رعاة العالم العربي، فمن يستطيع حل الصراع في لبنان سيحتكر المجلد لحل أزمة الشرق الأوسط وبذل الجيش السوري إلى لبنان في ١٩٧١ كقوة دعم عربية ونظم السادات اتفاقية جديدة في ١٩٧٨ وأندلعت الحرب العراقية في ١٩٨٠ واجتاحت إسرائيل لبنان في ١٩٨٢ فخرج أبو عمار من بيروت عام ١٩٨٢ وفق اتفاقية فليب جيبب وحيد من طرابلس في شمال لبنان في العام التالي ليتوقف في مصر ويلتقي الرئيس حسني مبارك في محاولة لصياغة موازين قوى جديدة على الساحة العربية.

خرجت المقاومة الفلسطينية من بيروت ولم تخرج القضية الفلسطينية من لبنان ولم يغب العنصر الفلسطيني كعنصر أساسي في الأزمة والحل. ودارت الأيام دورة كاملة فبعد انقضاء العلاقة ما بين ١٩٨٢ و١٩٨٥ تزامن قيام انتفاضة ١٢ آذار (١٩٨٥) مع اندلاع «حرب الخيام».

الشرقية والمثلث

وكما في السبعينات عدت في الثمانينات لبنا، علاقات فلسطينية - مسيحية. ففي السبعينات تحولت علاقة الكتائب بمنظمة التحرير إلى علاقة وثيقة الاضلاع بين حزب الكتائب ومنظمة التحرير وسورية. وفي الثمانينات تحولت علاقة الكتائب اللبنانية، مع منظمة التحرير إلى علاقة أخرى مثل الاضلاع حل فيها العراق محل سورية.

فبعد أشهر قليلة من قيامنا سمر ججج والبي حبيبة وأنا بانتفاضة ١٢ آذار بدأت صياغة جديدة للعلاقة المسيحية اللبنانية بالعالم العربي. وقد انطلقت من ثلثة سياسية لدي وهي أن كل خلاف مسيحي مع طرف عربي يجب ألا يقود إلى تحالف إسطرابي مع إسرائيل لي تحالف اختياري مع طرف عربي آخر. وكما في عام ١٩٧٥ توجهت إلى دمشق بعد ما شمرع أن الطرف العربي الفلسطيني انقلب باب التناغم مع الكتائب هكذا في عام ١٩٨٥ توجهت إلى بغداد بعد ما شمرع أن دمشق تلقى باب الحوار معنا في التناغم. وكما كنت في دمشق اقترع بصداقتي مع ياسر عرفات على رغم الخلاف الحاد بين الحزب السوري ورئيس منظمة التحرير كنت في بغداد اعتر بصداقتي السورية على رغم الخلاف الحاد بين الحزب السوري والعراقي.

وهذا الموقف نابع لدي من قناعة أن المسيحيين ان يلتجئوا إلى حليف عربي لتأمين أمنهم اللبناني ودلالي وأن لا يحولوا هذه الرغبة في التوازن إلى زيادة حدة التوتر العربي بمعنى أن تتحول الرغبة تالئم التوازن إلى ما يشبه الصراخ بالسلام لا إلى فرصة تفجير أوسع. وكسويحي جري اعترت دائما أن الخيار الطوري لم يلبس بين العرب وإسرائيل بل بين عربي وعربي آخر.

الحدود الثالثة

وكتت وعيت في ١٩٨٥ وإقعا جديدا وهو أنه على لبنان في حال خلافة مع سورية أن يفتش عن الحدود الثالثة. والجغرافيا غللة في تضمنه أحيانا بين من لا تعترف بهم ومن يعترفون به، وعندما يختلف لبنان مع سورية يبدو للبعض وكأن من الطبيعي ويدهاي الخوف أو اليأس أن يلجأ إلى إسرائيل لكن كان يبدو لي دائما أن علينا كلبانيين اختراع الحدود الثالثة أي التقسيم عن دولة ثالثة غير موجودة جغرافيا على حدود لبنان لكنها قادرة سياسيا على التواجد. ففي عهد فؤاد شهاب كانت الحدود السياسية الثالثة في مصر اما في ١٩٨٥ قبد لي أن الحدود الثالثة في العراق. وهكذا لم تقع الانتفاضة في مثلث الخيار المستحيل بل لخترنا الخيار الصعب بين سورية والعراق.

وفي هذا المناخ السياسي التقيت أبو عمار في تونس وكنت أحمل من حماية الشريعة. وكان يعمل من حماية الشريعة. وأريتها فرصة تاريخية لازالة ما علق في الأذهان من صور صبرا وشاتيلا. وتناغمت مع أبو عمار على سياسة مشتركة للحفاظ على القرار اللبناني المستقل عن طريق توفير قوة ذاتية في الشريعة تصمي هذا القرار في موازاة الحفاظ على القرار المستقل من خلال صمود المخيمات الفلسطينية. وقد ارتاح أبو عمار لوقتي التي كنت اعتبره بمثابة توبة للمجموعة التي رج اسمها بسبب أفرادها في مسافة صبرا وشاتيلا، وكعادته تناول الوضع اللبناني من مختلف جوانبه وأربابا أن ننتج علاقة مع العراق ومصر. ولأن أبو عمار يدرك أهمية لبنان وقراره المستقل وانكسارت ذلك على الوضع الفلسطيني تقم الموقف وسيل مهمتي.

وفي عام ١٩٨٦ وبعد اسطالما للاتفاق الثلاثي التقيت أبو عمار. وهذه المرة في بغداد. وكان يرفقتي رئيس الخباياات في القوات اللبنانية، الشنوب بـ «أكبر» وعقدت اجتماعات مكثفة مع مسؤولين عراقيين كما توجهت إلى مصر والتقيت الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك الشؤون السياسية والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية. وهكذا أخذت والقراء، بعدما العربي وبدأت مرحلة جديدة من العلاقات اللبنانية العربية.

الأحد المقبل: حروب الموازنة

المقابل لم تكن الأحزاب اليسارية لتستريح لهذاذا تقاهم قسمت إلى عرقلته.

قيادة الكتائب تقرر دمشق

وترامت اتصالاتي بمنظمة التحرير مع اتصال بدأ شخصيا مع الأمين القطري آنذاك لمنظمة حزب البعث في لبنان المهندس عاصم قانصوه الذي اقترع بضرورة الحوار مع الكتائب وسجعتني على زيارة دمشق والاجتماع بالمسؤولين فيها. وكان الحكم السوري بها في ١٩٧٢ ارتباطا للاتصالات الفلسطينية - الكتائبية وعبروا عن استعدادهم لرعايتها، وقد است بشكل علمي أن القضية الفلسطينية - الكتائبية لا يوجد لحول حزب الكتائب العالم العربي. وبدأت موازاة التقارب الكتائبي - الفلسطيني بتقارب معال كتائبي سوري. وابتدأت اتصالاتي إلى تكليف لجنة حوار تتجسد منها اجتماعات تمهيدية في عاصم قانصوه وبيار الجميل ففكرت في أول زيارة يقوم بها وقد كتائبي برئاسة بيار الجميل إلى دمشق قبيل حرب أكتوبر (تشرين الأول) حيث عقد أول اجتماع بين مؤسس الكتائب والرئيس الأسد. وهكذا بدأت العلاقات الكتائبية الفلسطينية والعلاقات الكتائبية السورية. وقد كتبت يوم زيارة الوفد الكتائبي إلى دمشق مقالا رئيسيا في جريدة «العمل» تحت عنوان «تحالف الأقوياء».

افتراق الحصابات

وأثر حرب أكتوبر (١٩٧٣) بدأت الخطوط تكبر والحصابات تتفكق. وقد التقيت أبو عمار في صبرا في هذه الرحلة فقال سلفا على العرب عيني على إسرائيل وعيني الأخرى على الأوضاع العربية. بمعنى أن أبو عمار بدأ يشعر أن متغيرات عربية في طرورها إلى الظهور. ونشوة تشرين انعكست إيجابيا على الساحة اللبنانية. فخلال ماركات الجولان أرسل حزب الكتائب مساعدة رمزية إلى سورية وفي عبارة عن شاحنة من الأدوية والضمادات وقد ترأس الوفد الطبي الدكتور أيلي كرامة.

التفهم والتفاهم

وشعرت في هذه الفترة أن تطبيع علاقاتنا بالفلسطينيين فتح أبواب الحوار واسعة أمام علاقة جديدة بين حزب الكتائب والأوساط والقيادات الإسلامية واليسارية فقد تمسك الكثير من اللبنانيين من أصل فلسطيني لتطويع هذه العلاقة وفي طليعهم الدكتور إبراهيم صهيون، صهر موريص الجميل، والدكتور وديع الخالدي الذي وضع قلة الفكرية بغية تحسين العلاقات وهو قريب من الرئيس صائب سلام الذي كان يفتشها كثيرا على الاستمرار في الحوار مع الفلسطينيين ويسدي إلى التصالح الشخصي والتي لشخصها بشعاره «التفهم والتفاهم». وكان صائب سلام يجرع أمانا ويمسح واضعة للتفهم الفلسطينية وحماسة لها: أنا أول لبناني تعرف على أبو عمار.

وكانت ظاهرة موسى الصمد قد بدأت تغلغل فعلها في هذه الرحلة فاقمت معه حوارا مسمعا أدى إلى عقد اجتماعات عدة بينه وبين القيادة الكتائبية. وكان موسى الصمد يقف على مسافة واحدة من منظمة التحرير وبالجبهة اللبنانية. وقد أولك إلى المحامي أحمد قيسبي مهمة الاتصال بالجانب المسيحي والكل إلى المحامي بيبي بري (رئيس حركة «أمل» لاحقاً) مهمة الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية ومنذ ذلك الوقت نشأت علاقة معقدة بين «أمل» ومنظمة التحرير.

جنبلاط وطلب الانتساب

وشعرت أن الرياح مؤاتية وإن بعمقوري أن انقل الحوار ليحري مع الخصوم القاتنين والتقليبيين لحرز الكتائب. وكيجل كامل من الشباب كنت من المعجبين بشخصية كمال جنبلاط وقد ساعدتني صماصرتي للثائب الجبيلاني في الشوف سلام عبد النور على تكثيف اتصاليات بالزعيم الاشتراكي لدرجة أنه قال لأحد الأقربين منه وهو الأديب راجي عشقوتي، «مضيفنا هاشاب يا ريتو معنا بالبحر».

وكان كمال جنبلاط يعتبر أن كل محاولات إقامة الحوار مع الفلسطينيين مستطعم بـ «مقابلة بيار الجميل للتحضر». وكان مثل ريمون إله يعمل خدفا ترافيقيا على بيار الجميل وحزبه. واسع القبول لا تعوزه التكتة السريعة وإصدار الأحكام للبشارة على الأشخاص وهذا ما ورثه عنه ابنه وليد. ففي إحدى جلساتي مع سلكته مازجاها مع صميم كما يقول الياس ربالي (وهو من كبار مؤسسي حزب الكتائب ومن ألمع الخطباء في لبنان) أنك تقدمت في الفريعات بطلب انتساب إلى حزب الكتائب فقصصك طويلا وجابني: «يا عمي فكرنا إنو نعمل حزب وطني ولكن الشيخ بيار يريد حزبا طائفا ليسثنأ به».

عظيموه الرقيق كريم

وتطورت العلاقة من كمال جنبلاط إلى الحزب الشيوعي اللبناني بصورة خاصة مع قيايين بارزين فيه مثل نديم عبد الصمد وكريم مروة وخليل النيس.

وقد أدى هذا التحامني إلى دعوة إلى المشاء وجبهة إلى رئيس الكتائب وبعض أعضاء المكتب السياسي في السفير السورياتي في بيروت، أدتلك عظيموه، وخلال المشاء حيا عظيموه الجميع مستخدما كلمة الصديق وضما وصل إلي استخدم كلمة «الرقيق» فانلعت

- قبل خمس عشرة سنة سمعت ياسر عرفات يستعمل كلمة «انتفاضة» وكان يعي في العمق أن الكفاح المسلح هو طريق الوصول إلى حل سياسي ينبع من داخل فلسطين، وبلا مس كان رفاقه يسمونه «الختيار» واليوم يلقبونه بـ «الوالد» والواقع أنه «الختيار» المنجد والوالد المتمرد، لقد أثبت أنه قادر على الجمع بين روح المقاومة المتمثلة بالبنديجية والحجارة وروح العصر المتمثلة بالسلام وغصن الزيتون، ولهذا صمد منذ خمسة وعشرين عاماً، أنه رجل غير عادي بحجم قضية غير عادية.
- وأخذت الحماسة بيار الجميل فقال لعرفات: «خلينا نتفاهم»، واقتراح أبو عمار بدء علاقات جديدة بين المنظمة والكتائب، وخرجنا من اجتماع ٢٣ أيار/مايو ١٩٧٢ وكلنا ثقة بأن المشكلات الكبيرة تصفر أمام الرجال الكبار.
- وبدأت الحماسة اللجنة الكتائبية - الفلسطينية، وتم التوصل إلى اتفاق أنشتر نصه اليوم ولمرة الأولى لأنتي متأكد أن تنفيذ هذا الاتفاق كان سيحول دون انفجار الحرب في لبنان.
- أبو عمار عن «أبو حسن سلامة» لقد فرغت أعز شخص لدي والذي لي به ملء الثقة كي يقيم أفضل العلاقات معكم.
- انعكست نشوة تشرين/أكتوبر إيجابيا على لبنان، وخلال المعارك في الجولان أرسل حزب الكتائب مساعدة رمزية إلى سورية كتبت عبارة عن شاحنة من الأدوية والضمادات وترأس الوفد الطبي يومها الدكتور أيلي كرامة.

نص الصيغة النهائية لمشروع الاتفاق الكتائبي - الفلسطيني

- ١. حق الشعب الفلسطيني المشترك وفق برنامج العمل التالي: أولاً يرى المجتمعون أن إسرائيل خطر دائم ليس على الفلسطينيين وحدهم بل على المجموعة العربية كلها، وخاصة على لبنان أرضاً وشعباً، كياناً واقتصاداً. فالدولة الإسرائيلية المركزة على العنصرية والتوسعية تعتبر رفضاً للتضامن الوطني والحقوقي الإنسانية وتقسماً للصيغة اللبنانية القائمة على التعايش الحريين مختلف الشعب واليهان والعقائد.
- ٢. لذلك يعلن المجتمعون ما يلي: أ - احترام الفلسطينيين للقوانين اللبنانية وسلطان القضاء اللبناني.
- ب - التزام المقاومة بعدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية.
- ج - حق الشعب الفلسطيني النفس في النضال لاسترداد أرضه وتأسيس الدولة الفلسطينية الديمقراطية حيث يتعايش الجميع بغض النظر عن انتمائهم الديني أو العائلي كجيل لبنان المصهني.
- د - واجب النضاع عن لبنان ومسالمة إراضيه ووحدة شعبه واتخاذ جميع الإجراءات للحد من الاعتداءات الإسرائيلية وتجنب الوقوع في فخ الإسرائيلي الذي يهدف إلى الفصل الانتال بين الأخوة على الأرض اللبنانية بغية تفكيك الوجود الفلسطيني المشترك وفق برنامج العمل التالي: يرى المجتمعون أن إسرائيل خطر دائم ليس على الفلسطينيين وحدهم بل على المجموعة العربية كلها، وخاصة على لبنان أرضاً وشعباً، كياناً واقتصاداً. فالدولة الإسرائيلية المركزة على العنصرية والتوسعية تعتبر رفضاً للتضامن الوطني والحقوقي الإنسانية وتقسماً للصيغة اللبنانية القائمة على التعايش الحريين مختلف الشعب واليهان والعقائد.
- ٣. لذلك يعلن المجتمعون ما يلي: أ - تطبيق ما تم الاتفاق عليه بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية.
- ب - اعتماد الحوار سبيلا وحيدا لحل المنازعات والامتناع عن ممارسة أساليب العنف والقوة مهما كانت الأساليب.
- ٤. التعاون في المجالات التالية: أ - تعبئة الامكانيات لكسب الصداقات من أجل القضية الفلسطينية.
- ب - تشكيل لجنة متابعة دائمة للعمل على تحقيق الخطة التنفيذية والمتابعة للقضايا الدولية.

الفلسطيني المشترك وفق برنامج العمل التالي:

أولاً يرى المجتمعون أن إسرائيل خطر دائم ليس على الفلسطينيين وحدهم بل على المجموعة العربية كلها، وخاصة على لبنان أرضاً وشعباً، كياناً واقتصاداً. فالدولة الإسرائيلية المركزة على العنصرية والتوسعية تعتبر رفضاً للتضامن الوطني والحقوقي الإنسانية وتقسماً للصيغة اللبنانية القائمة على التعايش الحريين مختلف الشعب واليهان والعقائد.

لذلك يعلن المجتمعون ما يلي: أ - احترام الفلسطينيين للقوانين اللبنانية وسلطان القضاء اللبناني.

ب - التزام المقاومة بعدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية.

ج - حق الشعب الفلسطيني النفس في النضال لاسترداد أرضه وتأسيس الدولة الفلسطينية الديمقراطية حيث يتعايش الجميع بغض النظر عن انتمائهم الديني أو العائلي كجيل لبنان المصهني.

د - واجب النضاع عن لبنان ومسالمة إراضيه ووحدة شعبه واتخاذ جميع الإجراءات للحد من الاعتداءات الإسرائيلية وتجنب الوقوع في فخ الإسرائيلي الذي يهدف إلى الفصل الانتال بين الأخوة على الأرض اللبنانية بغية تفكيك الوجود الفلسطيني المشترك وفق برنامج العمل التالي: يرى المجتمعون أن إسرائيل خطر دائم ليس على الفلسطينيين وحدهم بل على المجموعة العربية كلها، وخاصة على لبنان أرضاً وشعباً، كياناً واقتصاداً. فالدولة الإسرائيلية المركزة على العنصرية والتوسعية تعتبر رفضاً للتضامن الوطني والحقوقي الإنسانية وتقسماً للصيغة اللبنانية القائمة على التعايش الحريين مختلف الشعب واليهان والعقائد.

لذلك يعلن المجتمعون ما يلي: أ - تطبيق ما تم الاتفاق عليه بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية.

ب - اعتماد الحوار سبيلا وحيدا لحل المنازعات والامتناع عن ممارسة أساليب العنف والقوة مهما كانت الأساليب.

في ما يلي نص الاتفاق الكتائبي - الفلسطيني الذي حالت المصغوط دون توقيعها وهو يشتر للمرة الأولى، وقد جاء فيه:

أثر الاجتماعات التي جرت منذ بداية سنة ١٩٧٢ بين الشيخ بيار الجميل، رئيس الكتائب اللبنانية، الحزب النيمقراطي الاجتماعي، والسيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعلى ضوء الأحداث المؤسفة التي جرت في شهر أيار الحالي، اجتمع في الفترة الواقعة ما بين الخميس ١٩٧٢/٥/٣١ والخميس ١٩٧٢/٦/١ وقد اكتبوا اللبنانية المؤل من السادة جوزف شابر، جورج سعاده، أمين الجميل وكريم يقرابوني، ووفق المفاوضات الفلسطينية للكون من السادة أبو اياد، ياسر عيد ربه، صلاح صلاح علي إبراهيم، يوسف الصفي وأحمد الأزهرى، وقد توصل المجتمعون، بعد محادثات طويلة، لتسبع بالصراحة والموضوعية إلى تحديد الأسس لتكليف بتحقيق الصالح اللبناني

في أن تقوم حرب لبنانية - اسرائيلية ولو خاسرة بدل حرب لبنانية - فلسطينية ولو رابحة. وحتى لا يتحول الشعبان اللبناني والفلسطيني إلى ضحايا لـ «حروب بديلة» وهذا ما حدث بكل أسف.

المقاومة والتحالفات

وكان هذا المفهوم يلاقي في التطورات بعض الأحداث التي تنصه وبعض الأحداث التي تنفيه. فمن الأحداث المناقضة لهذا المفهوم قيام الفلسطينيين بجنازات مفضوحة لاتفاق القاهرة وصياغة تحالفات علنية مع اليسار بزعامة كمال جنبلاط أدى إلى حساسية لدى بيار الجميل وكميل شمعون. كما أن بعض التصرفات الإيجابية من جانب منظمة التحرير كانت تقوى هذا المفهوم وتدعمه، ومنها قيام أبو عمار شخصياً وتحرر أبو يوسف التجار القوي لاطلاق سراح بيار الجميل الذي خلف في تل الزعتر في ١٩٦٩.

تصاعد الاندخ والرد حول «اتفاق القاهرة»، وقد لختصر رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي كلمة التنسيق بين الجيش اللبناني ومنظمة التحرير بغية حل المشاكل التي كانت تتراكم مديناً.

عملية فردان

لم يكن قيام كومانوس اسرائيلي في ١٠ نيسان/أبريل باغتيال كمال ناصر وكمال عدوان وأبو يوسف التجار في ما سمي بعملية فردان حدثاً عادياً في هذا الإطار القابل للانفجار. والانعكاس الأول لهذه العملية كان اندلاع أزمة وزارية بين الرئيس فرنجية ورئيس الحكومة صائب سلام الذي استقال مطالباً بإزالة قائد الجيش العام، اسكندر غانم. وأثر العملية خيم جو يشابه بدايات الحرب الأهلية التي راحت معالمها ترسم عبر صدامات بين الجيش اللبناني والمنظمات الفلسطينية، عندما أصدرت على بيار الجميل على أن يقوم بخطة رمزية ذات دلالة تخفف من حدة التوتر، واقتصدت عليه أن يشارك في تشييع القادة الفلسطينيين الثلاثة من المسجد في ساحة البرج. وكنت أعني حجم المخاطرة الأمنية التي تتطوي عليها هذه الخطوة، لكن شجاعة بيار الجميل وبرغبته في ضبط الانتفاضة جعلته يوافقتني على هذه المبادرة رغم اعتراضات كل المسؤولين الأمنيين والعسكريين داخل الحزب. وأعلنت أبو عمار برغبته بيار الجميل فبدى تشجيها كبيراً وأكد لي أنه سيستخذ أقصى التدابير لحماية رئيس الكتائب.

بيار الجميل وكمال جنبلاط

كان يوم التشييع يوماً استثنائياً في حياة بيروت. مئات الآلاف رفع العلم حزنها إلى حالة مستوية ويات من الصعب ضبط حدود غضبها. ومع اقتراب الموعد كتدل وإيام حاوي قائد الميليشيا الكتائبية آنذاك ومع أكثرية أعضاء المكتب السياسي لنج بيار الجميل من الغياب إلى بحر التشييع كتكسب الحسم الذي انطوى على انتماءات وتوجهات إلى ساحة النجمة مع مواكبة مسجلة. وشيات المصفد أن يترافق وصلونا مع وصول موكب كمال جنبلاط ويعبرو كلمة رحلت الصامير تهتف بحياة الزعيمين وساد جو من الرعدة والوجعة. وبذل كمال جنبلاط وبيار الجميل جنباً إلى جنب إلى المسجد وكان لبنان ينادي قنره ويحاول دفع الحرب المتتيرة.

عاد بالتاكسي

وفيما كان بيار الجميل يقدم التعازي جاني أبو حسن سلامة وقال لي بلهجة من يتخوف من حدوث مفاجأة، أنه من الأفضل أن لا تشارك في التشييع وأن يخرج بيار الجميل حفاظاً على أمته من الباب الخلفي للمسجد. وشعرت بنقطة الموقف وبأن أبو حسن سلامة يشعر بالخوف على بيار الجميل والآخرين من أن يقدم أحد ما على ما يحول الساحة كاملة بداية للخطر. ولم يكن اماماً في مقر سيارات الموكبة عند المخرج الرئيسي وخروجت معه من الباب الخلفي الذي يطل على مرقى القنومياتيك. كانت الطرقات خالية تماماً ومصادف مرور تاكسي توقف فحسنا لي، لم ينتبه سائق السيارة لدى توقفه لهوية الركاب وعقدت القصة لسانه حين أدرك أنه يقل بيار الجميل في هذه الأجواء. ولم حراسي، وبدأ كمن يحس بخطورة هذا النوع العادي من الركاب أساقب الوقت لإيصالنا وعاد مسرعاً.

عرفات ورئيس الكتائب

في وقت لاحق أبدى ياسر عرفات رغبته في زيارة حزب الكتائب وشكر الشيخ بيار على مشاركته في تشييع الشهداء الثلاثة. وقد عقد الاجتماع في منزل الشيخ بيار في الاضرفية في ٢١ نيسان ١٩٧٢ بمرافق عرفات كل من أبو اياد وهادي الصنن وأحمد الأزهرى. وكان يصحب بيار الجميل جوزف شابر نائب رئيس الحزب وجوزف سعاده نائب الأمين العام ولويس أبو شرف نائب كسروان وميشير الجميل.

استقبل بيار الجميل الاجتماع بالانساف لاختيال الشهداء الثلاثة وقال لأبو عمار: أنا عاك لتوني مع أمريكا حيث البرأي العام والتفزيون يتكلمان بهذه الديمقراطية الكبيرة وقد لاحظت أن ٢٠٠ مليون أمريكي لا يعرفون القضية الفلسطينية إلا من خلال الدعاية الصهيونية. لذلك لم تعد في أيبينا، لقد أصبحت معركة بين اليسار العالمي للمثل بالاتحاد السوفياتي واليمين العالمي للمثل بالولايات المتحدة.

وأضاف: يجب عدم إضلال القضية الفلسطينية في معركة اليمن واليسار لأن فلسطين هي ايبولوجية جدد ذاتها ولا تحتاج إلى أي ايبولوجيات أخرى. وأجاب أبو عمار: أن الإعلام مهم جداً، وأهم في الإعلام في أمريكا هو التغطية. وبمناكتم أن تساعدونا. تاريخ الشرق الأوسط هو تاريخ غزوات فهدت المنطقة إما تكن غزاة وإما تكن مغزاة. والقضية الفلسطينية معقدة أكثر من قضية بين وسار لسبين رئيسي على الآن: أولهما للوقع الاستراتيجي للشرق الأوسط في صراع الجبارين، والثاني للفخ العربي وتأثيره على الاقتصاد العالمي، وبالتالي لا يمكن فصل معركة فلسطين عن المعركة العالمية والقوى المتصارعة في المنطقة.

وجه الأستاذ جوزف شابر سؤالاً دقيقاً إلى قيادة المقاومة قائلا: متى سيسمح عنكم ألف كاميكاز (أي ذلبي انتحاري) لمواجهة إسرائيل؟ فرد أبو اياد بكثير من الوجدانية وكان مقتنعاً ومفهماً وقال: معركة الكرامة هي أكبر عملية كاميكاز. لقد بقينا ١٨ سنة معدين ومسلحين، نتكل على الآخرين حتى جاءت نكسة ١٩٦٧ فقمهنا أن خلاصنا بيينا وفرزنا أن تكون أحراراً، لأن العبيد لا يقاومون، فحملنا السلاح لاستعيد كرامتنا وأرضنا وقرتنا أن نموت ومن قرر أن يموت يكون كاميكاز.

وقال أبو عمار بهود: أننا نواجه اضطهاداً رهيباً وتعتيماً إعلامياً كبيراً. ففي للسجون ١٧ ألف فلسطيني، ولأمرهم من ذلك اعترف الجيش الاسرائيلي بأننا قمنا بما يقارب ٢٠٠ عملية عسكرية خلال ١٩٧٢ أي بعملية واحدة كل يومين تقريباً. ونخطط لعام ١٩٧٢ أربع وغيره العمليات بحيث تصل إلى معدل عملية كل يوم. ولكن الدم أيضاً إلى جانب العمل العسكري، الحركة السياسية. فقد كان الثوار الفيتناميون يقولون أن كل مظاهرة داخل الولايات المتحدة في أهم من أي معركة عسكرية. وما حدث داخل فلسطين بعد عملية فردان ينشر بالخبر فقد تشر شمانية آلاف شخص لتعزية والده كمال ناصر مشياً على الأقدام مسافة ثمانية كيلومترات لأن السلطات الاسرائيلية منعت وصولهم وبسيارات. أن هكذا انتفاضة تثبت أن الثورة الفلسطينية تمثل الشعب الفلسطيني.

كلمة انتفاضة

وبدا أبو عمار وكأنه يلحم بانتفاضة الداخل التي تستدقم بعد خمس عشرة سنة. فقد استعمل مفرداً كلمة «انتفاضة» من الناحية اللغوية لكنه كان يعي في العمق أن الكفاح المسلح هو طريق الوصول إلى حل سياسي ينبع من داخل فلسطين، كما بدأ من خلال حديثه أنه يستوعب كل العوامل الإقليمية والدولية للأزمة والناشئة عليها. بالأسس كان رفاقه يستعملون «الختيار» واليوم يلقبونه بـ «الوالد» والواقع أنه «الختيار» المنجد والوالد المتمرد. لقد أثبت أنه قادر على الجمع بين روح المقاومة المتمثلة بالبنديجية والحجارة وروح العصر المتمثلة بالسلام وغصن الزيتون. لهذا صمد منذ أكثر من ٢٥ عاماً. أنه رجل غير عادي بحجم قضية غير عادية. إنه داوود الفلسطيني في مواجهة غوليات الاسرائيلي.

مناخ بلا حراس

وتدقيقاً للاتصالات ورغبة من أبو عمار في إيجاد حوار مباشر مع بيار الجميل جنبته الصدام مع الجيش اللبناني، اتصل بي سكرتيره أحمد الزهرى وفي ٢٣ أيار/مايو تم اللقاء الثاني بين أبو عمار وبيار الجميل. وفي ذلك اليوم توجهت إلى حي الفاكناكي فلماجنتي أبو عمار بقلعه. ستهبط سيارته كيوندا ولم يرافقه في السيارة إلا سكرتيره الخاص أحمد

العقل السليم والجسم العليل

نعمت مما جاء، بصفتها
الشاقة بالعدد الأسبوعي رقم
٤١٩٨ بتاريخ ٢٧/٥/١٩٩٠م
تحت عنوان «العقل
الاجتماعي» الكاتب نجيب
المناع انه لا يرى بأن كل من له
عقل سليم بالضرورة يكون ذا
جسم سليم، وذلك استناداً
بعظماء معظمهم كانوا يعانون
من تدهور في بنيتهم الجسمية
مثل: دوستوفسكي، وجوجل،
وكافكا، وكيتش، وبولس،
ونيتشه، وعدد كثير لم يحصر
الكاتب ذكرهم، وذلك مقارنة مع
عدد قليل لا ينكر من كانوا
عكسهم تماماً، أو كانت بنيتهم
صحية معافاة.

انني مع الكاتب في أغلب
ما ذهب اليه، خاصة وهو يفتتح
مقالته بأن دعوتهم ليست دعوة
للتمازج من أجل اختلاف
العقيدة وإن سعادته الإنسانية
ليست في التآزر.

والحقيقة أن ما دعاني
للكاتب حول هذا الموضوع ليس
ما قاله الأستاذ المناع بل ما جاء
في العدد نفسه في صفحة
الكتب حيث عرضت الكاتبة
فوزية سلامة كتاباً تحت عنوان
«الجسم السليم في العقل»

السليم، فقد لاحظت أن
الموضوعين متشابهين تماماً إلا
أنهما مختلفان من حيث وجهات
النظر أي أن الكتاب يؤكد بأن
سلامة العقل والتفكير من حيث
سلامة الجسم، وذلك لما ذهب
اليه مؤلف الكتاب بعد أن صال
وجال في الملهمة والمؤلمة وقابل
مجموعة من المعمرين في بقاع
شتى من الأرض أكدوا له بأن
سر تتمتعهم بالصحة والعافية
مع تقاضيلهم وإجابتهم مع
إيقاع الحياة وعدم حملهم -
كبقية - الدنيا على رؤسهم
وهذا لعمرى بيت القصيدة
بشروط لا يكون ذلك على
حساب اللث واللباد -
وخلاصة القول هو ما قاله
سبحانه وتعالى «ولا تجعل دنك
مغلوله على عنقك ولا تبسطها
كل البسط فتعند ملوماً

محسوراً» وكلمة أخيرة في
ختم تعقيبي هذا الكتاب خالد
القشطيني عمود مما منه
بخصوص تعقيب لي حول
الجسم السليم في العقل
السليم: أرجو ألا تكون ساعراً
إلى هذا الحد أو جاداً زيادة عن
اللزوم حتى لا تقع في فخ
الازدواجية مرة أخرى!

سيد حميد سيد
محمود
(الرياض)

سيد حميد سيد
محمود
(الرياض)

سيد حميد سيد
محمود
(الرياض)

سيد حميد سيد
محمود
(الرياض)

سيد حميد سيد
محمود
(الرياض)

سيد حميد سيد
محمود
(الرياض)

سيد حميد سيد
محمود
(الرياض)

سيد حميد سيد
محمود
(الرياض)

سيد حميد سيد
محمود
(الرياض)

الخصوصية في العلاقة بين السوداني واليميني

والجدة من الحساس والشرق أكثر... بل
ربما كانت عودة الأبناء استجابة لرغبة الآباء
الدافعة. لكن رحلات هذه المرة شملت
جيلاً ولد وترى في السودان... عاد لليمن
كانه مشتاق قبل أن يولد... بينما ظل الأب
في السودان صامداً ولسان حاله يقول: هنا
الحياة وهنا المأوى. والأمير سيان، فمن عاد
فانه عاد للوطن الذي وصل ومن بقي فانه
بقي في الوطن وفاء وعرفاناً للوطن الذي
انتخب.

تلك الجذور الراسخة من التعامل
الطيب اثمرت مودة ثقافية بين السوداني
واليمني ابناً وحيماً التقيا... في الخرطوم،
في صنعاء، في عدن، أو خارجهما. ففي
العام ١٩٧٦ توجهت إلى المملكة العربية
السعودية في بداية رحلة الاغتراب طالباً
للدراسة بأحدى جامعاتها. وبعثت الطالبة
في ذلك الصبح من أكتوبر ١٩٧٦ في مطار
جدة القديم بالقرب من مدينة الحجاز،
وفوجئت أن حوزتي غير صحيح من جهة
الطيران. وكان إزماعاً على أن انزع لعل
حجز من مكتب الخطوط السعودية في وسط
جدة. وأصابتني الحيرة حيرة الخارج من
الوطن عديم الخبرة في أمور السفر. وبعثت
أن يمشي كان يتابع جدلي في موضوع
الخطوط واحتجاجي لعدم وجود الحجز.
وهكذا تقدمت مني فحصة شخص لا أعرفه
وخير السودان، وأخرجتني من حوزتي
شاهداً بالسودان، وأخرجتني من حوزتي
ونصف للرائل من الحجز، فإذاً بالرجل
يرفض بأصوات شديدة لا مجال فيه
للنقاش... فمنا اليوم خفيف عنده، وهكذا
كان استقبالي الثاني في المملكة استقبالا
يمني أيضاً.

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

من حوزتي... فمنا اليوم خفيف عنده، وهكذا
كان استقبالي الثاني في المملكة استقبالا
يمني أيضاً.

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

ومرت سنوات وسنوات، وتزوجت...
وتصادف أن كان سكني بالرياض بالقرب

المصنع المناسب في المكان المناسب

وغرب السودان مثلاً مشهور بالثروة الحيوانية فلا بد من وجود
مصانع لتجفيف الألبان.

ولذلك يجب توفير الألبان ليعود المسافة عن مناطق الاستهلاك
وما يمكن بسترة اللبن بل لا بد من تجفيفه.

وهناك مثلاً المناطق الشمالية والجنوبية كقيام مصانع وار
وتقوم في مناطق إنتاج المادة الخام وأيضاً في الأقاليم الشرقية
في شكل مصانع وتجفيفه في كسلا وأيضاً مصنع للفواكه وتعليبها
في شكا عسرات فكل هذه دلائل مسجلة لتجارب التجار الكثر.

ثالثاً: عندما تقوم الطرق والسكك الحديدية إلى جهة أو منطقة
في أي دولة يراعى فيها أشياء أساسية مهمة، وهما ممرها مناطق
التجارة السكانية وأيضاً بالمشايخ الزراعية وهذا ليس لتأسيس
اقتصادية، وإنما لأن لدينا في السودان كما هو موضح في مشروع
طريق الخرطوم بورسودان نجد أن هذا الطريق يمر خلال منطقة
وتمتد من المدن الكبرى في السودان والصحراء منطقة
الحاصلات الزراعية ثم مدينة كسلا وأيضاً الميناء البحري
بورسودان. كذلك هذا الطريق لا يكون مقيماً جداً أو ارتدت الدولة
أن تتخسر المسافة بجعله يكون غير منطقة إنتاج أو يوسف ولكن أن
تعمل إلى كسلا بورسودان في فترة قصيرة، ولكن في هذه الأحوال
لا بد من دراسة الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع، ولكن في هذه الأحوال
بالنسبة للاقتصاد.

رابعاً: وملاحظة أخيرة أن المنطقة المذكورة أو الأقاليم الشمالية
عامه صحراوي، والزراعة على نطاق ضيق وتتمتع في شريط
نهر النيل لذلك لا تعتبر من المناطق الملائمة للتصنيع فهي غالباً ما
تكون لكافة، ذاتي للسكان المحليين. لذا أرى استراتيجية جيدة
للتصنيع في السودان لا بد أن تكون مصححة من الأساس والتصنيع
الناس في المكان المناسب من حيث الطرق وإعادة إنشاء السكك
والمواصلات. وأيضاً كما نذكر يمكن أن تعمل الخرطوم كجسر
إلى عاصمة سياسية وتاريخية ويستحسن أن تكون من قديم
الصناعات الحديثة بها. ولكن لا بد من قيام المصانع الثقيلة
بالأقاليم الأخرى لرغم الضغط على العاصمة الخرطوم.

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

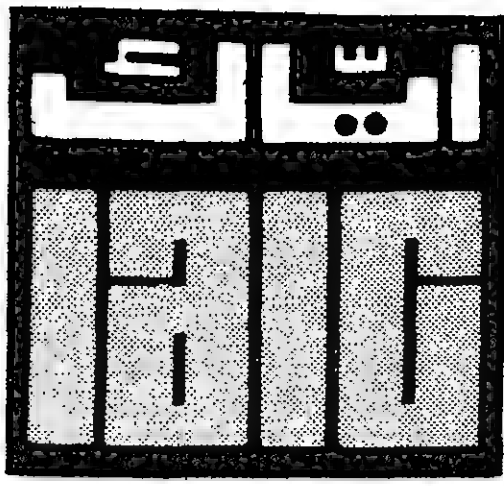
زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)

زكريا سليمان أحمد ارباب
(الخير - السعودية)



الشركة الإسلامية العربية للتأمين

شركة ذات مسؤولية محدودة

دولة الإمارات العربية المتحدة: دبي - أبوظبي - العين
المملكة العربية السعودية: جدة - الرياض - الدمام - المدينة المنورة - بريدة - مكة المكرمة - خميس مشيط

تابع الميزانية العمومية

مقارن عام ١٩٨٨	بيــــــــــــــــان	مرفق رقم	درهم	درهم
٥,٥٩٦,١٥٦,٠٠	عملاء مؤمنون		٣,٧٩٥,٠٧٧,٤٢	
٥٢٣,٨٣٧,٠٠	ذمم دائنة عاملين		٢,٧٦٣,٨٢	
	دائنين متنوعين		٦٥٥,٥٤٤,٢٧	
				٧,٣٦٤,٨٣٧,٢٩
	لرصد دائنة أخرى			
٢٢٣,٨٤٤,٠٠	ودائع محتجزة		٢,٤٣٦,٦٢	
٧,٥٧٨,٢٩٦,٠٠	مصرفيات مستحقة		٨,٠٥٩,٥٤٧,٢٣	
٥,٥٩٦,٣٩٥,٠٠	إيرادات مقدمة		٥,٩٥٥,٨١٣,١٢	
١,٥٢٣,٧٧٢,٠٠	أرصدة دائنة أخرى		١,٦٦٨,٤٤٠,٦٨	
				١٥,٣٨٦,٢٣٧,١٦
	المخصصات			
١,٩١٣,٠٨٩,٠٠	مخصص دين مشترك في تحصيلها		١,٢٥٣,٣١٤,٦١	
٧,٠٠٠,٢٢٤,٠٠	مخصصات عاملين		٩,٠٥١,١١٠,٠٤	
	مخصصات أخرى		٢٤٦,٣٣٣,٨٤	
				٢,٤٥٠,٣٤٩,٤٩
٣,٠٠٩,٦١٢,٠٠	اجمالي الخصوم المتداولة		٢٥,٥٧٧,٢٢٩,٠٠	
٢٩,١١٠,٧٥١,٠٠	صافي الأصول المتداولة		٣٠,٣٢٨,٠١٠,٠٧	
	الأصول الثابتة			
١,٧٠٧,٦١٢,٠٠	تكلفة الأصول الثابتة		٢,٠٦٧,٦٣٣,٢٦	
(٧,٠٠٠,٤٢,٠٠)	مجمع اهلاك الأصول الثابتة		(٩٦٠,٧٧١,٣٥)	
				١,١٠٦,٨٦٢,٠١
١,٠٠٧,٥٧٠,٠٠				
٢٠,١١٨,٣٢١,٠٠				٣١,٤٣٤,٩٦٨,٠٨
	الأموال المستخدمة			
١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠	رأس المال		١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠	
١,٣١٢,٠٣٥,٠٠	احتياطي نظامي		١,٤٣٧,١١٦,٧٨	
٥,٩٥٧,٩٧٧,٠٠	احتياطي أخطار سارية		٦,٤١٧,٦٣٠,٢٤	
١,٠٣٩,٢٩٩,٠٠	احتياطي تدعيم المركز المالي		١,٠٣٩,٢٩٩,٠٠	
٢,٤٨٨,٣١٥,٠٠	عائد الاستثمار الشرعي		٣,٢١١,٢١٦,١٢	
٦٧,٠٦٥,٠٠	جاري الشركة للمؤسسين		٦٧,٠٦٥,٠٠	
٣٠,١١٨,٣٢١,٠٠				٣١,٤٣٤,٩٦٨,٠٨

تقرير مراقب الحسابات

راجعنا الميزانية العمومية الموحدة للشركة الإسلامية العربية للتأمين (إياك، الخصوصية المحدودة - دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية - كما هي في ١٩٨٩/١٢/٣١) وكذا حسابات العمليات التأمينية والأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في نفس التاريخ على دفاتر الشركة ووجدت مطابقة لها، وقد توصلنا إلى ذلك بعد إجراء فحص المستندات والدفاتر المتعلقة بها وحصلنا على البيانات والإيضاحات التي رايها ضرورية لأغراض المراجعة.

هذا وقد دقت حسابات المركز الرئيسي بدولة الإمارات العربية المتحدة واعتمدت من قبل المحاسب عوني فرسخ وشركاه، محاسبين قانونيين بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي رايضا العملي على ما تقدم وحسب تقرير مراقب الحسابات للمركز الرئيسي بدولة الإمارات العربية المتحدة فإن الميزانية العمومية الموحدة وكذا حسابات العمليات التأمينية والأرباح والخسائر الموضحة ببيان صورة صادقة وواضحة عن المركز المالي للشركة الإسلامية العربية للتأمين (إياك، الخصوصية المحدودة - دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية) في ١٩٨٩/١٢/٣١، وكذا نتيجة أعمالها عن المدة من ١٩٨٩/١/١ حتى ١٩٨٩/١٢/٣١. وذلك وفقا لقواعد المحاسبة المتعارف عليها وكما هو ثابت بالدفاتر.

يوسف محمد صفا
محاسب ومراجع قانوني
ترخيص رقم ٤٩

حساب العمليات التأمينية والأرباح والخسائر

عن الشركة من ١/١/١٩٨٩م حتى ٣١/١٢/١٩٨٩م

مقارن عام ١٩٨٨	بيــــــــــــــــان	مرفق رقم	درهم	درهم
٣٤,٦٦١,٨٢٥,٠٠	الاقساط المكتسبة		٣٤,٩٨٧,٦٤٤,٢٥	
٢٥,١٤٦,٣٢٤,٠٠	ي طرح:			
٩,٥١٥,٤٩١,٠٠	التعويضات المسددة		٢٨,٩٩٧,٥٧٧,٦٣	
	فائض العمليات التأمينية		٥,٩٩٠,٠٦٦,٦٢	
	يضاف:			
٢,٤٨٨,٣١٥,٠٠	عائد الاستثمار الشرعي		٣,٢١١,٢١٦,١٢	
٩٤,٠٩٨,٠٠	إيرادات متنوعة		٩٥٩,٦٠٩,٧٨	
(٤٤,٠٦٧,٠٠)	إيرادات سنوات سابقة		٧٢٨,٣٢١,٢٣	
٩,٢٩٩,٠٠	أرباح بيع أصول		٨,٥٥٧,٥٠	
				٤,٩١١,٧١٤,٦٣
٣,٥٤٧,٦٤٥,٠٠				
٥,٤٢٨,٦٤٤,٠٠	مصرفيات عمومية	(١)	٥,٧٩١,٤٢٥,١٠	
	المخصصات			
٢٠,٢٩٥,٣٠٠	مخصص اهلاك أصول ثابتة	(٢)	٢٧٩,١٣٥,٤١	
٣٠,٦٠٧,٠٠٠	مخصصات عاملين		٣٥٣,٢٣٣,١٥	
٥٦٣,٤٨٢,٠٠	مخصص دين مشترك في تحصيلها		٣٠٩,٣٠٩,٦١	
٥٠,٨٣٢,٠٠	مخصصات أخرى		١٩٣,٤٢٣,٠٠	
(٥,٨٣٢,٠٠)	فروق عملة		٢٣,٥٢١,٦٠	
٣,٠٢٩,٠٢٥,٠٠	رديات لحصة الوثائق التأمينية		٧٤٥,٥١٧,٦٦	
(٩,٥٧٤,٨٢١,٠٠)				(٢,٦٦٦,٥٦٥,١٣)
٢,٤٨٨,٣١٥,٠٠	عائد الاستثمار الشرعي			٣,٢١١,٢١٦,١٢
	الاقبال للتوزيع			

تقرير مجلس الإدارة المقدم إلى أعضاء الجمعية التأسيسية للتأمينية

مع الشركة خلال المصروف من ١/١/١٩٨٩م وحتى ٣١/١٢/١٩٨٩م

حضرات السادة أعضاء الجمعية التأسيسية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يسر مجلس إدارة الشركة أن يقدم تقريره بشأن الميزانية العمومية للشركة عن السنة المالية للفترة من ١/١/١٩٨٩م وحتى ٣١/١٢/١٩٨٩م وأن يستعرض أعمال الشركة خلال الفترة المذكورة.

أولاً تحقيق أهداف الشركة

حققت الشركة خلال الفترة المالية المذكورة أهدافها والتي تتمثل في تقديم كافة الخدمات التأمينية وإجراء المشاركات التأمينية والإفادة من نظم إعادة التأمين وتقديم المشورة الفنية في مجال التأمين وقد بلغت جملة الاشتراكات ٢٩,٢٣٨,٠٢٢ ريال مقابل ٣٧,٣٨٦,٢٣٢ ريال عن الفترة السابقة أي بزيادة ٥٪ وهذا يؤكد حرص الشركة على زيادة الأقساط، وعلاوة على ذلك نجحت الشركة في إقامة التعاون المنشود بين أعضاء الجمعية التأسيسية والأخذ بيد من لحقته كارتة حيث بلغت جملة التعويضات المسددة ٢٨,٩٩٧,٥٧٧ ريال مقابل ٣٣,٥١٤,٧٢٨ ريال للفترة السابقة بزيادة قدرها ٢٢٪ وقد شهدت هذه الفترة سداد تعويضات ضخمة للعملاء المؤمنين ومنها تعويض شركة كورباة المنطقة الغربية بمبلغ ٥١,٠٠٠,٠٠٠ ريال.

كما حرصت الشركة على استثمار الأموال المتاحة في أفضل أوجه الاستثمارات الشرعية الخالية من الشبهات وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية السمحاء حيث بلغ عائد الاستثمارات الشرعية عن الفترة ٣,٢٦٠,٤٦٣ ريال في مقابل ٢,٥٢٨,٥٦٨ ريال للفترة السابقة بزيادة ٢٩٪.

ثانياً: مشروع المضاربات الإسلامية للتكافل الاجتماعي

تم البدء في مشروع المضاربات الإسلامية للتكافل الاجتماعي مع مطلع عام ١٩٨٩م بعد انتهاء الدراسات الفنية والشرعية له وإجازته من هيئة الرقابة الشرعية. وفي أوائل شهر أكتوبر ١٩٨٩م بدأ النشاط الفعلي للقسم بإصداراته الجديدة وقد رأت إدارة الشركة تأجيل عمل ميزانية لقسم التكافل للعام الحالي ١٩٨٩م نظراً لقصر المدة وضخام الحسابات للشركة ضمن ميزانية ١٩٨٩م إن شاء الله.

ثالثاً: اجتماع هيئة الرقابة الشرعية

اجتمعت هيئة الرقابة الشرعية المكونة من فضيلة الشيخ الصديق الضير وفضيلة الدكتور زكريا البري وفضيلة الشيخ عبد الله بن منيع خلال شهر مايو ١٩٩٠م وأطلعت على الميزانية والحسابات الختامية لعام ١٩٨٩م واستوضحت الهيئة بعض التفاصيل وبعد الحصول على تلك التوضيحات لم يبين للهيئة وجود أي مخالفات شرعية.

الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية

- يوجه مجلس الإدارة الدعوة إلى حضرات الجمعية التأسيسية المتعاملين مع الشركة خلال الفترة من ١/١/١٩٨٩م وحتى ٣١/١٢/١٩٨٩م لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية والمقرر انعقادها في تمام الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٣ ذو الحجة ١٤١٠هـ الموافق ١٥ يولية ١٩٩٠م ببرج دلة بمدينة جدة لمناقشة الآتي:
- ١ - التقرير المقدم من مجلس الإدارة عن نتائج أعمالها والتصديق على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر وحساب التوزيع عن تلك الفترة وإبراء ذمة المجلس من ميزانية ١٩٨٩م.
 - ٢ - تقرير هيئة الرقابة الشرعية عن أعمال الشركة خلال عام ١٩٨٩م.
 - ٣ - المساهمة في شركات التأمين المنع انشائها في كل من الأردن وبنجلاديش واليمن وإنشاء شركة تأمين في البحرين تحمل نفس الاسم الحالي للشركة.
 - ٤ - اعتماد قرارات مجلس الإدارة الأخير عن ميزانية ١٩٨٩م.
 - ٥ - صرف الفائض التأميني المقرر إعادته لأعضاء الجمعية التأسيسية المتعاملين مع الشركة خلال تلك الفترة.
 - ٦ - إعادة تعيين المحاسب القانوني ليقول مهام وتديق حسابات الشركة لعام ١٩٩٠م.

مجلس الإدارة

وآله ولي التوفيق

الميزانية العمومية في ١٩٨٩/١٢/٣١

مقارن عام ١٩٨٨	بيــــــــــــــــان	مرفق رقم	درهم	درهم
٣,١٣٤,٦٣٤,٠٠	الأصول المتداولة			
	نقدية بالبنوك		٢,٠٩٠,٤٨٨,٢٢	
	نقدية بالعملة		٨٩١,٣٢	
				٢,٠٩١,٣٧٩,٦٥
٤١,٩٧٢,٨٧٧,٠٠	استثمارات شرعية			
٣,٨٦٠,٢٠٤,٠٠	استثمارات شرعية		٣٦,٠٨٩,٩٨٨,٢٦	
	استثمارات في شركات		٢,٦٣٢,٢٨٠,٦٠	
				٣٨,٧٢٢,٢٦٨,٩٦
	مدينون وحسابات جارية مدينة			
١,٥٣٧,٥٤٠,٠٠	جاري ومعيدي التأمين		٣,٠٣٩,١٤٠,٥٦	
٦,٥٦٦,٣٥٠,٠٠	عملاء مؤمنون		٧,٧٩٢,٢٠٣,٢١	
٣٦,٧٧٧,٠٠	سلف عاملين		٣٤,٩٧٠,٩١	
٣,٠٢٩,٠٠	تأمينات خطابات ضمان		٣,٠٢٩,٠٠	
٢,٠٠٠,٠٠	تأمينات لدى الغير		٣,٠٠٠,٠٠	
٧٨٣,٥٧٦,٠٠	مدينون متنوعين		١,٠٤١,٧٧٧,٥٥	
	أرصدة مدينة			
٢١٢,٢٥٧,٠٠	مصرفيات مدفوعة مقدماً		٢٥٨,٤٢٦,٢٢	
٩٨٤,٤٣٤,٠٠	إيرادات مستحقة		٢,٦١٨,٣١٨,٤٨	
٥٤,١٨٢,٠٠	أرصدة مدينة		٣٩,٠٠٢	
١١,٥٨٢,٠٠	ودائع محتجزة		٠,٠٠	
				٢,٨٧٧,١٣٤,٨٢
٥٩,١٢٠,٣٣٣,٠٠	اجمالي الأصول المتداولة			٥٥,٩٠٥,٨٣٥,٦٧
	الخصوم المتداولة			
٢٢٧,٩٥٢,٠٠	بنوك دائنة			
				٥٢٥,٢١٠,٦٦
	دائنون وحسابات جارية دائنة			
٦,٠٣٧,٧٤٧,٠٠	جاري ومعيدي التأمين		٢,٩٠٧,٤٤٧,٧٨	

امريکندا : الشرق الاوسط،

لغتين : « الشوق الأوسط »

علاج جديد لفطريات الاخشاب

: والشقة الأوسط

مطلوب
مندوبی مسعات

جدة ٢١٤١٤ **س آ** **NCR**

المباشر.

مدرسة المستقبل... كما يتخيلها خبراء «ناينتينو»

التثقيفية أنها غالباً | مفامرات شخصية وهمية كاريكاتورية

يوليو وصل الى نقطة الاشباع. وهذا ^١ تواجهها برامج الألعاب

عقبه لصالح شركة ألعاب الفيديو. إذ

رواف بمشاركته ونشجيعة لكل مشروع

لانش لانتاج وقود يصلح لتشغيل

لاختصاص

هذا المجال يدور حول إمكانية استثمار الحش

علاج جديد لفطريات

طوكيو : الشرق الأوسط

أيضا معالجة دقيقة بتطبيق سبر العمل وفقا لطبيعة الأرض. ذلك أن قوة الشفط على سبيل المثال تكون منخفضة في حالة الأرض المسطحة المنبسطة وتكون عالية عند تنظيف السجاد.

المصورة فقط والصورة للنقولة هنا تنتقل
إلى الوضوح الكامل، بينما يقتضي نقل
الصورة للوضوح من جهاز قديم إلى آخر
في مدينة أخرى تطوير تقنيات أخرى، هي
تقنية الألياف البصرية.

100

هناك اتجاهات في
الالتزام بتسجيل ٢٥
حسب نظام مابر، بل
بتسجيل كامل لعدد

100

نفس إلى التقاط الأقسام الشخصية
قيامهم بإعادة نسخ هذه الأشرطة لاضافة
ما يريدون من نصوص كلام أو صوت أو
موسيقى إلى أقلامهم الخاصة.
وهناك اختلاف كبير أيضا بين كفاءة

100

تتمة الرقمية بدلاً من التقنية التناظرية. يود هذا التطور إلى سهولة التطبيقات المتاحة في إطار التقنية الرقمية إذ يقتضي تركيب الدوائر للكمبيوترية الرقمية في قبة صغيرة. وعلى الرغم من أن تصميم

عملية الدولية لانقاذ الارض من خطر

١٣٩
٢١
١٣٩
٢١

المادة للانتقاد على مستوى عالمي في إطار الـ

ص ب ٦٤
جلد ١٤

[The following page contains extremely faint, illegible markings.]



مصطفى أمين

فكرة

من الذي أفسد هذا الجيل؟

إذا أردنا أن نعيد إنشاء الجيل الجديد فيجب أن نعرف سبب هبوط هذا الجيل، ولا يستطيع أحد أن ينكر أن أفساد هذا الجيل أقل مقعرة من إنسان الجيل الماضي، نحن أقل احتمالا وأقل قدرة على العمل وأكثر ميحا كل واحد منا يريد أن ينجح بسرعة، يصعد إلى الحد راتبا معددا، ولكننا لا نبحث عن الصعود، نجلس في أماكننا لا نتحرك إلى أن يهيئ الصعود لتركب فيه. اعتقد أن الذي أفسد هذا الجيل هم قائله الذين أعطوه حقوقا ونشروا أن يقولوا لنا الواجبات. لم يزل لنا أحد ما هو الثمن الذي نفعه لتفسير دولة علمي، من قرأ على البرق من تكون دولة علمي وارتدبتا ثوبها المنصب وجلستنا سينها وضعتنا على رأسنا على البرق من أن نكتب لحظة في أن الدول العلمى لا تترك بقرار جمهوري أو بظافر ثوري، بل تأجها دون أن نعمل ونحسب واستمر وفدا ونكران ذات. لا نستطيع أن نبتني صناعية هي تحتاج إلى عمل ونحسب واستمر وفدا ونكران ذات. لا نستطيع أن نبتني صناعية كبيرة بغير أن نبتنا بالصناعات الصغيرة والصغيرة والصغيرة والنشوب وبدراسة ما حققه الآخرون. نحن نريد كل شيء مجاناً، ولا يوجد في الدنيا شيء مجاناً، كل شيء له ثمن، وكلما زادت قيمة المنتج تضاعف الجهد الذي يبذل لتحقيق ما نريد.

ومن أخطائنا أننا حطنا القوة الماضية دون أن نقدم قوة جديدة. انكرنا ما فعله الذين كانوا قبلنا، صورناهم في صورة الضعفاء، والخزوة ولم نقدم لهم مثالا ولماذا نقتله ونحتديه أن كل ما فعلناه لم نلحقه حرب أننا نسينا له تشالا وتصورتنا أننا بذلك خلفنا ذكرا. الذي كان علينا أن نفعله أن ننشر كلية لم نلحقه حرب تعلم فيها تلاميذه ونشتر مدرسته، وهكذا نستطيع أن نقدم جيلا كله طاعت حرب.

لقد كان طاعت حرب يعني فرصة للشباب ليقدروا العمل، وكان هذا الاتجاه يغل الرأسمال. وأردنا أن نغلق شفت حرب علم نجي، بالكفاحات بل نحننا أفراننا وأصنافنا وحاسبيتنا ووضفناهم في المقاعد الأولى. لم نشعر شيئا بأن النجاح في الحياة يحتاج إلى جهد وعناء وتضحية وصبر. جعلنا شيئا يتصور أن النجاح هو «المهيمكة»، هو القفز فوق الرؤوس، هو تخلي الأكام، هو احتكار الثمن.

وتصورنا أن الثمن هي محكة نفعنا ونحناكم فيها الناس. ولم نحاول هذه المحكة أن تبتد القيم التي نعت وأصبحت في نمة التاريخ. كنا في الماضي نستطيع أن نجد قوة في كل مهنة. ومثلا أعلى في كل مكان. في الزراعة نجد سعد زغلول، في الاقتصاد نجد طه حرب، في الأدب نجد العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم، في الطب نجد الدكتور علي إبراهيم، أما الآن فنبحث عن قوة فلا نجد، الذين يصلحون حملتهم واعتقائهم أو نفعهم في ترواب الحسد والخبرة والحقد. إذا أردنا جيلا جديدا يجب أن نشغل له قامة جيدا. تقدمهم للناس، نشرح تضحياتهم. نروي ما قاموا به. من صعدوا من تحت الصفر إلى المكانة التي وصلوا إليها. ما أسهل اليوم وما أصعب الياء. بعضنا هوأنا أن يحلم كل شيء ويصنع كل إنسان.

وهذا هو الطابور الخامس في كل جيل، الذي لا يطيع أن يرى نجاحا حتى يحمله أو يشهد طاعة سحاب حتى يهبطها. نريد أن نحمل إجازة للبرية العمياء وللحسد وللغربة في اليوم والتدمير ونخلق جيلا جديدا يفرح لكل نجاح ويحزن لكل فشل. نتباهي بأن مواطننا حقق مجدا، ونشيد به ونحتفل به ونفرح له كمن هذا شيا لكل واحد منا. عندما يضر المواطن بأن كل خير أصاب مواطننا هو شركه فيه. عندما يفتن بكل عمل في بلاده كانه صاحبه، عندما يرفض أن يسمع الأكاذيب والمفريات ضد الناجح، عند ذلك نكون بدانا الجيل الجديد.



الطاوله، وتحت المجر، فمنذ غادر الرمن الكبير نيلسون مانديلا أسوار السجن وهو لا يمل من تكرار الإعلان عن التمسك بالكفاح المسلح إلى أن تتحقق كامل مطالب وحقوق الأغلبية المضطهدة في جنوب أفريقيا، بل أنه قبل يوم من وصوله لندن وعلى وجه التحديد من مطار ديان في إيرلندا، صرح مطالبات حكومة مارغريت ثاتشر بالتفاوض مع منظمة «الجيش الجمهوري الإيرلندي» التي تقارع بريطانيا بالسلح وتصب لجندوها فشاخ الربع والأرهاب والموت داخل إيرلندا الشمالية، وفي لندن نفسها، وفي أي مكان تستطيع أن تصادف فيه جنود الجيش البريطاني.

مع ذلك... لم تغفل الأبواب في وجه نيلسون مانديلا، لا أبواب بريطانيا ولا غيرها، ولم تغلق أحد: لا حديث مع نيلسون مانديلا، إلى أن يعلن سحب كل كلمة قالها في شأن تأييد النضال المسلح، بل أن يعلن أدانته للنضال المسلح.

لم يحدث هذا مع مانديلا، لكنه يحدث مع رموز وقيادات لشعوب أخرى تحمل القضية ذاتها، قضية الحرية، وتسمى إلى الهدف نفسه، الاستقلال وتقرير المصير، ولعل أسلوب تعامل الدول الكبرى مع قضية الشعب العربي الفلسطيني هو أحد أبرز الأمثلة على بشاعة إزواجية المواقف والنفاق السياسي من جانب بعض الكبار الذين يقدمون المصالح على المبادئ، ويتناقضون مع أنفسهم من دون أن يرف لهم جفئا!



سطور بكر عويضة

تعدد المواقف والقضية واحدة نفاق العواصم الكبرى

تغيير تفكير، أو موقف، تأتشر، لا بد من القول أن كل انتصار حققه القضية العادلة لشعب جنوب أفريقيا الذي يمثله مانديلا، هو لحظة فرح حقيقية لكل محب للعدل وعاشق للحرية، ولا يفتن ضد لحظة الفرح تلك إلا من كان ضد الحق والعدل، أو ضد منطق التاريخ.

غير أن المثال يضع إزواجية مواقف بعض الدول ونفاقها السياسي على

لأن كان النفاق سلوكا مقبولا على مستوى الأفراد، فإنه لا يبدو كذلك حين يكون صفة لسلوك دولة ما، وبسمة من سمات سياسات هذه الدولة أو تلك، بل أن المرء إذا ما عجب واستغرب إزواجية المواقف عند بعض الدول، وجد من يبيحه ببساطة: أنها السياسية، لا تعرف عداوات دائمة أو صداقات مستمرة، بل تعرف أن المصالح لها الأولوية قبل العداوات، أو الصداقات.

إن: أعداء الأمم يصيرون أصدقاء اليوم، والعكس أيضا يحدث، طالما أن المصالح هي صاحبة الكلمة العليا.

وإن: قد ترى هذه الدولة أو تلك أن موقفها المتناقض من قضية واحدة هو موقف عادي، ولا غبار عليه، طالما أن مصالحها هي التي تلي عليها ممارسة ذلك النوع من النفاق السياسي جهارا... نهارا.

مثال: يوم الخميس الماضي نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية رسما ساخرا يبت فيه مارغريت ثاتشر وهي تنزع عن الحائط صورة رئيس جنوب أفريقيا، دي كليرك، لتلقي بها إلى سلة المهملات وتعلق بدلا منها صورة نيلسون مانديلا، فيما وزير خارجيتها، دوقلاس هيرد، يقرأ بشهقة واضحة صحيفة الصباح وقد حملت عنوانا رئيسيا مأخوذا من تصريح لمانديلا قال فيه أنه بات مقتنعا بأن (مارغريت ثاتشر) عدوة للثقافة العنصرية.

وقبل أن يبادر أحد إلى الاستنتاج بأن كاتب هذه السطور ضد استقبال الرمن الكبير مانديلا في مقر رئاسة الحكومة البريطانية، أو ضد أن ينجح في



عالم بلا حدود فاروق نصار

بوش وأمريكا العظمى

المحقق عليه حاليا أن ما يسمى غرب المحيط الهادي، أي آسيا، ستشكل الكتلة الاقتصادية الكبرى القائمة بحلول القرن الجديد. وستصبح مجموعة بحجم وثراء أوروبا الغربية التي تستطع إلى حين الوجود في ١٩٩٢، ويحجم الولايات المتحدة في الوقت الحاضر إذا لم يتدهور الاقتصاد الأمريكي بحلول عام ألف.

ولم يعد هناك من يشك، أو يثير شكوكا، حول نهوض المارز الآسيوي في العقد الجاري بعد أن شهدت دولة غير الشيوعية أعلى معدلات نمو في العقد الماضي وبلغت محل أوروبا الغربية والولايات المتحدة منذ عدة أعوام كاتسب اقتصاديات قوية في العالم. ويقول الأستاذ كوان من معهد بحوث نومورا في طوكيو أن الدول الآسيوية الفتية التي اعتمدت الاقتصاد الحر منذ استقلالها واستمحت بدرجة عالية من الاستقرار اقلت في الخروج من دائرة الفقر والتخلف بصورة لم تلت النظير فحسب بل انقلت أكثر المراقير تقارلا.

وتلك هي المجموعة التي تقودها اليابان ثاني أكبر اقتصاد بعد الولايات المتحدة مع أنها لا تعاني من الدين التي تكبها أمريكا في القرنين الماضيين. أضف إليها تايوان - الصين الوطنية إحدى أعاجيب المعركة الاقتصادية بالرغم من ضلعة حجمها بعد سكاها، ثم كوريا الجنوبية بعد قيامها بأكبر قصص النهوض والتنمية وتأمين احتياجاتها من المواد الخام والأسواق الرخية ذات القدرة الشرائية، وفي أكبر مصدر للفولاذ والمنتجات البترولية والسياسة، آسيا، كما أنها لاقتصاد مستثمر في صناعاتها وتجارتها. فقد تجاوزت مساهمتها في العام الماضي عشرة ألاف مليون دولار أي أكثر من قمته الولايات المتحدة التي كانت ذات يوم أكبر دول في ميدان الاقتصاد العالمي.

ولو كنا في عصر الإمبريالية والامبراطوريات لكانت اليابان المرشحة الكبرى والأهم لقيادة الدنيا الآسيوية لكن بحكم ثرائها وتقدمها الصناعي والعلمي المثلث التي باتتية للدول الغربية الصناعية. لذلك اليابان لا تود أن تهدم تطلعات الدول التي حاربت أن تقيم قبة الحرب العالمية الثانية عندما اجتاحت آسيا كلها تقريبا باستثناء شبه القارة الهندية التي كانت مستعمرة بريطانية.

فقد ذكر أن الشعب الياباني بتفكيره النفسية الحالية لا يستسيغ دور الأخ الأكبر أو الدولة المهينة أو السور بابو الأقليمي أو القاري كما كانت فعل لندن وباريس وموسكو وواشنطن. بل أنها تفضل للتحالف مع آسيا الجديدة عن أسبق الجديدة عن أسبق التعاون الاقتصادي ومد المساعدات وتعميم القروض والتفتية وتأمين احتياجاتها من المواد الخام والأسواق الرخية ذات القدرة الشرائية، وفي أكبر مصدر للفولاذ والمنتجات البترولية والسياسة، آسيا، كما أنها لاقتصاد مستثمر في صناعاتها وتجارتها. فقد تجاوزت مساهمتها في العام الماضي عشرة ألاف مليون دولار أي أكثر من قمته الولايات المتحدة التي كانت ذات يوم أكبر دول في ميدان الاقتصاد العالمي.

ويؤكد ذلك الأستاذ كوان وإقترانه وكبار الساسة والمسؤولين في طوكيو وخبراء السلسا اليابانية الآسيوية كما يلمعن جيلا ويكرن من الحسرة المزعجة بالواقع التي أن عصرهم النعيمي في التجارة مع الدول الغربية قد لا يدوم طويلا لشر قيام الدولة الأوروبية الموحدة واستاءة الولايات المتحدة من استمرارها في دفع خسين بليون دولار سنويا لتسديد عجزها التجاري مع اليابان.

لذلك فإن الولايات المتحدة لم تفتح التفتيرات الكبيرة الجارية بظهور الدولة الأوروبية من جهة ومطامير الاقتصاد الياباني من جهة أخرى. فباتت الدول الأمريكية على السمعيد الآسيوي كما ذكرت من قبل بالتقارب مع دول القارة النامية بسرعة فائت معدلات النمو الأوروبي والأمريكي. فشجعت قيام منطقة «إف. إف. إف» التي تضم مجلس تعاون دول المحيط الهادي الآسيوي كما يدل اسمها الآن من الحروف الألفاية للكتابات الانكليزية.

وقد انتقد مؤتمر الدول المعنية البيضاء والسمرام مرتين وأبني بها الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلانده والدول الأوروبية المشتركة في حلف أسيان.

لكن الاندور الاقتصادي سارت بسرعة أخذت الولايات المتحدة على حين غرة. فانوربا ستعتمد في عام ١٩٩٢ على التحلل جدا أن تضم إليها دول الكتلة الشرقية التي انطلقت لتوها من الشيوعي. بل أن اعتمادا كلها ألمانيا الشرقية. أصبحت جزءا من دول الناتو الجديدة بعد توحيد العملة عندما انفتحت ألمانيا ألمانيا الغربية خمسة عشر ألف مليون دولار أو خمسة وعشرين ألف مليون مارك من العملة المصعبة القابلة للتحويل في ليلة واحدة لامتصاص المراكات التجارية الثقافية التي كانت بيد الألمان الشرقية خلال عهد القوتير الشيوعي. وما اتصل بل قارم، لم ينكر اسم غير مسموع أن تتبين بين من نفاق كل تلك

لللال في ليلة واحدة وتبقى على قيد الحياة أجيال بان الرق مسموح وأن بين باقية على قيد الحياة ولديها أضعاف تلك الثلث بعدا ونعها ورملا وصلات أخرى قابلة للتحويل. وعندها أن التجارة الألمانية الغربية كانت أحد الأسباب الهامة التي أفتت جورباتشوف بقتل الفلسفة والنهج الماركسيين النخلي عنيما نهائيا ويصرع وقت مكن.

وأعود إلى أمريكا. فقد أعان جورج بوش أنه على استعداد للاسهام في إقامة سوق مشتركة تشمل كل الدول الأمريكية في القارتين وما بينهما، أي البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى باستثناء كوبا التي لازال قائما فديلا كاسترو بجيا في دنيا من الإلزام بها بنفسه وسحقها، ولأزلال توهم بأنها هي الحل الأفضل لمشاكل الشعوب في كل مكان لو أن تلك الشعوب الممانعة أمنت بأقواله وترجمت حشود الطويلة إلى مستشفيات وطرقا ونجرات.

قال بوش أنها يسمى إلى قيام سوق تجارية - وربما وحدة سياسية - بعد ذلك. لتتمثل حوالي ألف مليون نسمة كما في الدول الأوروبية. وهو لم يعلن ولا يفصح عن مخافه من الدولة الأوروبية القائمة لكل كل ما قاله حتى الآن يدل على توجس الولايات المتحدة وجاراتها منا ستأتي به الإلزام القائمة.

لكن الطريق إلى ذلك الهدف الأساسي لن يكون مفرشا بالورود أو مضمخا بالعطير الباريسية لسبب عام وتقليدي: خشية أن الأخ الأمريكي الأكبر - الولايات المتحدة - وارتباطها الإمبريالي العظم في معاملة دول تلك الاتصاع من التمسك التي صايتها أكثر من نصف مساحتها التي إمبريالات الصغيرة التي حولتها إلى مفاش لبيع للوزن الأمريكي طما. لذلك فإن جورج بوش يستأج إلى كل قدراته لفتاا مستعينة بأن الولايات المتحدة تسي ما تقول وأن رغبتها في الشراكة باية من رغبة حقيقية ومصلحة أساسية في التعاون وأنها قد نبذت سياسة الصما لن عسى والجزرة لن رضى.

ينشق، أو لا ينشق... هذا هو السؤال الحزب الشيوعي السوفياتي أمام مفترق طرق

بقلم جوديت بيريرا

عمل على تربية ابنه هذا وابتعت أخوين له على الفاعيم والقيم الشيوعية. ويقول رينكوش: من أسباب انضمامي إلى الحزب الاشتراكي السوفياتي منذ عام ١٩٧٣، وأضاف وأذا لم يكن المؤتمر الديمقراطي وإذا انتمى التجار للتشدد الرافض للتغيير فإن الحزب يسبق على نفسه لا محالة، والاشفاق فير صحيح لكن ما العمل والناس لا تخلق المصحين ولا يمكنها أن تستمر على العمل معهم. لقد خرج مواطنون السوفيات عن بلدهم خلال خمس سنوات من الانتفاخ الذي لم يعرفوه خلال خمسين سنة. وقد هزم وأرعبهم ما عرفوه. فوسائل الإعلام من صحافة وتلفزيون التي تحرت من قيودها صارت تعرض صور الاتحاد السوفياتي في خاضره وماضيه كما هي دون روث: فساد، وشراب، وانعدام القدرة على الانتاج، وانعدام الكنية كبرى. أما الشباب فلم يثأروا العدالة، ثورت وتدمير البيئة، وفوق كل ذلك صور بشعة عن الناس والمذابح في عهد ستالين.

ويبدو أن الكثيرين، وبالأخص كبار السن، يرون أنها صور لا تحمل فكبار السن يتعلمون أشياء جديدة عن حقيقه عاشوها ويكتشفون أنهم عاشوا كذوبة كبرى. أما الشباب فلم يثأروا العدالة، ثورت وتدمير البيئة، وفوق كل ذلك صور بشعة عن الناس والمذابح في عهد ستالين.

ويؤكد أن الكثيرين، وبالأخص كبار السن، يرون أنها صور لا تحمل فكبار السن يتعلمون أشياء جديدة عن حقيقه عاشوها ويكتشفون أنهم عاشوا كذوبة كبرى. أما الشباب فلم يثأروا العدالة، ثورت وتدمير البيئة، وفوق كل ذلك صور بشعة عن الناس والمذابح في عهد ستالين.

ويؤكد أن الكثيرين، وبالأخص كبار السن، يرون أنها صور لا تحمل فكبار السن يتعلمون أشياء جديدة عن حقيقه عاشوها ويكتشفون أنهم عاشوا كذوبة كبرى. أما الشباب فلم يثأروا العدالة، ثورت وتدمير البيئة، وفوق كل ذلك صور بشعة عن الناس والمذابح في عهد ستالين.

ويؤكد أن الكثيرين، وبالأخص كبار السن، يرون أنها صور لا تحمل فكبار السن يتعلمون أشياء جديدة عن حقيقه عاشوها ويكتشفون أنهم عاشوا كذوبة كبرى. أما الشباب فلم يثأروا العدالة، ثورت وتدمير البيئة، وفوق كل ذلك صور بشعة عن الناس والمذابح في عهد ستالين.

ويؤكد أن الكثيرين، وبالأخص كبار السن، يرون أنها صور لا تحمل فكبار السن يتعلمون أشياء جديدة عن حقيقه عاشوها ويكتشفون أنهم عاشوا كذوبة كبرى. أما الشباب فلم يثأروا العدالة، ثورت وتدمير البيئة، وفوق كل ذلك صور بشعة عن الناس والمذابح في عهد ستالين.

ويؤكد أن الكثيرين، وبالأخص كبار السن، يرون أنها صور لا تحمل فكبار السن يتعلمون أشياء جديدة عن حقيقه عاشوها ويكتشفون أنهم عاشوا كذوبة كبرى. أما الشباب فلم يثأروا العدالة، ثورت وتدمير البيئة، وفوق كل ذلك صور بشعة عن الناس والمذابح في عهد ستالين.

ويؤكد أن الكثيرين، وبالأخص كبار السن، يرون أنها صور لا تحمل فكبار السن يتعلمون أشياء جديدة عن حقيقه عاشوها ويكتشفون أنهم عاشوا كذوبة كبرى. أما الشباب فلم يثأروا العدالة، ثورت وتدمير البيئة، وفوق كل ذلك صور بشعة عن الناس والمذابح في عهد ستالين.

ويؤكد أن الكثيرين، وبالأخص كبار السن، يرون أنها صور لا تحمل فكبار السن يتعلمون أشياء جديدة عن حقيقه عاشوها ويكتشفون أنهم عاشوا كذوبة كبرى. أما الشباب فلم يثأروا العدالة، ثورت وتدمير البيئة، وفوق كل ذلك صور بشعة عن الناس والمذابح في عهد ستالين.

ويؤكد أن الكثيرين، وبالأخص كبار السن، يرون أنها صور لا تحمل فكبار السن يتعلمون أشياء جديدة عن حقيقه عاشوها ويكتشفون أنهم عاشوا كذوبة كبرى. أما الشباب فلم يثأروا العدالة، ثورت وتدمير البيئة، وفوق كل ذلك صور بشعة عن الناس والمذابح في عهد ستالين.

ويؤكد أن الكثيرين، وبالأخص كبار السن، يرون أنها صور لا تحمل فكبار السن يتعلمون أشياء جديدة عن حقيقه عاشوها ويكتشفون أنهم عاشوا كذوبة كبرى. أما الشباب فلم يثأروا العدالة، ثورت وتدمير البيئة، وفوق كل ذلك صور بشعة عن الناس والمذابح في عهد ستالين.

هوامش عثمان ميرعني

هجوم افريقيا هي هم العرب

والجاعات والحروب والجفاف والدين، حتى كادت أن تصبح عنوانا للنؤس والضعف في العالم. فقد انتشرت بقع التفتير والحروب على جسم إفريقيا لتختن أصلا بالجراح، ولم يخل ركن من أركانها الأربعة من حرب تقتل الآلاف وتشرد الملايين وتفتت شعبا جديدا في الخزائن الخاوية التي تعجز عن أطعام شعوبها. وغرقت القارة السمراء أكثر وأكثر في دوامة الدين الخارجية التي يبلغ مجموعها اليوم حوالي ٢٥٠ مليار دولار، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف قيمة صادرات القارة. بل أن الفوائد فقط عن هذه الدين تعادل ثلث قيمة الصادرات. فخلال الأربع سنوات الماضية على سبيل المثال دفعت جنوب أفريقيا ما يعادل ٤,٧ مليار دولار لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي فقط، بينما دفعت مبالغ أخرى للمصارف التجارية والدول الدائنة.

وهذا السعي الناجم عن الدين التي تشير التقديرات إلى أنها قد تصل إلى أكثر من ٥٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠، يحلم أسماك الإفارقة في الخروج من دوامة البؤس والتفري الاقتصادي، إلا إذا تبنت الدول الإفريقية موقفا موحدا وسياسات جديدة لاحتواء هذا العبد بالتفاهم مع الدول الدائنة. ومثل هذه الخطوة تحتاج أولا إلى تصفية حروب القارة وخلفاتها، ثم إلى فتح الشرفية وبدأ يستخدم الدعم الاقتصادي كوسيلة لنشر الديمقراطية، والتحريك بعد ذلك ضمن إطار برنامج للإصلاح الاقتصادي والنهوض بالإنسان الإفريقي من كونه الحالية.

اما إذا عجز الإفارقة عن توحيد أهدافهم ورواؤهم والتكيف مع المتغيرات السريعة في العالم، فانهم سيستمرون عنوانا لمأساة لم تكتمل فصولها بعد. وسيعيشون على هامش العالم وفتات موانئه.

ولعل مهمة انقاذ القارة الإفريقية يقع جزء من عينيها على العرب، خصوصا وأن غالبية سكان العالم العربي هم في إفريقيا. وقد يكون استئناف الحوار العربي - الإفريقي خطوة أولى في هذا الطريق في المرحلة المقبلة التي ستجد فيها دول العالم النامي أن عليها أن توحده صفوفها لحماية مصالحها... وجودها.

هوامش عثمان ميرعني

هجوم افريقيا هي هم العرب

والجاعات والحروب والجفاف والدين، حتى كادت أن تصبح عنوانا للنؤس والضعف في العالم. فقد انتشرت بقع التفتير والحروب على جسم إفريقيا لتختن أصلا بالجراح، ولم يخل ركن من أركانها الأربعة من حرب تقتل الآلاف وتشرد الملايين وتفتت شعبا جديدا في الخزائن الخاوية التي تعجز عن أطعام شعوبها. وغرقت القارة السمراء أكثر وأكثر في دوامة الدين الخارجية التي يبلغ مجموعها اليوم حوالي ٢٥٠ مليار دولار، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف قيمة صادرات القارة. بل أن الفوائد فقط عن هذه الدين تعادل ثلث قيمة الصادرات. فخلال الأربع سنوات الماضية على سبيل المثال دفعت جنوب أفريقيا ما يعادل ٤,٧ مليار دولار لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي فقط، بينما دفعت مبالغ أخرى للمصارف التجارية والدول الدائنة.

وهذا السعي الناجم عن الدين التي تشير التقديرات إلى أنها قد تصل إلى أكثر من ٥٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠، يحلم أسماك الإفارقة في الخروج من دوامة البؤس والتفري الاقتصادي، إلا إذا تبنت الدول الإفريقية موقفا موحدا وسياسات جديدة لاحتواء هذا العبد بالتفاهم مع الدول الدائنة. ومثل هذه الخطوة تحتاج أولا إلى تصفية حروب القارة وخلفاتها، ثم إلى فتح الشرفية وبدأ يستخدم الدعم الاقتصادي كوسيلة لنشر الديمقراطية، والتحريك بعد ذلك ضمن إطار برنامج للإصلاح الاقتصادي والنهوض بالإنسان الإفريقي من كونه الحالية.

اما إذا عجز الإفارقة عن توحيد أهدافهم ورواؤهم والتكيف مع المتغيرات السريعة في العالم، فانهم سيستمرون عنوانا لمأساة لم تكتمل فصولها بعد. وسيعيشون على هامش العالم وفتات موانئه.

ولعل مهمة انقاذ القارة الإفريقية يقع جزء من عينيها على العرب، خصوصا وأن غالبية سكان العالم العربي هم في إفريقيا. وقد يكون استئناف الحوار العربي - الإفريقي خطوة أولى في هذا الطريق في المرحلة المقبلة التي ستجد فيها دول العالم النامي أن عليها أن توحده صفوفها لحماية مصالحها... وجودها.

وهذا السعي الناجم عن الدين التي تشير التقديرات إلى أنها قد تصل إلى أكثر من ٥٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠، يحلم أسماك الإفارقة في الخروج من دوامة البؤس والتفري الاقتصادي، إلا إذا تبنت الدول الإفريقية موقفا موحدا وسياسات جديدة لاحتواء هذا العبد بالتفاهم مع الدول الدائنة. ومثل هذه الخطوة تحتاج أولا إلى تصفية حروب القارة وخلفاتها، ثم إلى فتح الشرفية وبدأ يستخدم الدعم الاقتصادي كوسيلة لنشر الديمقراطية، والتحريك بعد ذلك ضمن إطار برنامج للإصلاح الاقتصادي والنهوض بالإنسان الإفريقي من كونه الحالية.

اما إذا عجز الإفارقة عن توحيد أهدافهم ورواؤهم والتكيف مع المتغيرات السريعة في العالم، فانهم سيستمرون عنوانا لمأساة لم تكتمل فصولها بعد. وسيعيشون على هامش العالم وفتات موانئه.

ولعل مهمة انقاذ القارة الإفريقية يقع جزء من عينيها على العرب، خصوصا وأن غالبية سكان العالم العربي هم في إفريقيا. وقد يكون استئناف الحوار العربي - الإفريقي خطوة أولى في هذا الطريق في المرحلة المقبلة التي ستجد فيها دول العالم النامي أن عليها أن توحده صفوفها لحماية مصالحها... وجودها.

وهذا السعي الناجم عن الدين التي تشير التقديرات إلى أنها قد تصل إلى أكثر من ٥٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠، يحلم أسماك الإفارقة في الخروج من دوامة البؤس والتفري الاقتصادي، إلا إذا تبنت الدول الإفريقية موقفا موحدا وسياسات جديدة لاحتواء هذا العبد بالتفاهم مع الدول الدائنة. ومثل هذه الخطوة تحتاج أولا إلى تصفية حروب القارة وخلفاتها، ثم إلى فتح الشرفية وبدأ يستخدم الدعم الاقتصادي كوسيلة لنشر الديمقراطية، والتحريك بعد ذلك ضمن إطار برنامج للإصلاح الاقتصادي والنهوض بالإنسان الإفريقي من كونه الحالية.

اما إذا عجز الإفارقة عن توحيد أهدافهم ورواؤهم والتكيف مع المتغيرات السريعة في العالم، فانهم سيستمرون عنوانا لمأساة لم تكتمل فصولها بعد. وسيعيشون على هامش العالم وفتات موانئه.

ولعل مهمة انقاذ القارة الإفريقية يقع جزء من عينيها على العرب، خصوصا وأن غالبية سكان العالم العربي هم في إفريقيا. وقد يكون استئناف الحوار العربي - الإفريقي خطوة أولى في هذا الطريق في المرحلة المقبلة التي ستجد فيها دول العالم النامي أن عليها أن توحده صفوفها لحماية مصالحها... وجودها.

وهذا السعي الناجم عن الدين التي تشير التقديرات إلى أنها قد تصل إلى أكثر من ٥٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠، يحلم أسماك الإفارقة في الخروج من دوامة البؤس والتفري الاقتصادي، إلا إذا تبنت الدول الإفريقية موقفا موحدا وسياسات جديدة لاحتواء هذا العبد بالتفاهم مع الدول الدائنة. ومثل هذه الخطوة تحتاج أولا إلى تصفية حروب القارة وخلفاتها، ثم إلى فتح الشرفية وبدأ يستخدم الدعم الاقتصادي كوسيلة لنشر الديمقراطية، والتحريك بعد ذلك ضمن إطار برنامج للإصلاح الاقتصادي والنهوض بالإنسان الإفريقي من كونه الحالية.

كاتب وصحافية بريطانية متخصصة في الشؤون السوفياتية

كاتب وصحافية بريطانية متخصصة في الشؤون السوفياتية

كاتب وصحافية بريطانية متخصصة في الشؤون السوفياتية

(continued)

المواضيع الوديفة التي يخيف الناس بها الناس



بقلم
توفيق الحداد

لننسى بلا خوف أو تهيبة أية محاورات لافلاطون من الرف ولنديا بقراعتها وسوف نجد أننا كنا دون استثناء نقرا كلاما هين الفهم، خلو العبارة، يحمل من الثقل مقدار ما يحمل من الفكر، فيه الدعاية والسخرية والتأمل مثلما فيه من الإخراج المسرحي الذي لن افلاطون يعرف كيف يجمع محاورته وكيف يصور خلفياتهم وهوهمهم وأدعائهم الشخصية، ولكن هذه الطلوات في محاورات هذا المفكر العملاق تخفي عن ابصارنا بسبب التسمية المربكة للكثيرين وهي كلمة «الفلسفة» إذ أنها في نظر غالبية الناس أرض جرداء موحشة محروقة ليس فيها ماء، ولكن الواقع أنها أرض معشوشمة خصبة مليء بالزواجر والرياح، فلماذا تخيفنا القضايا الفكرية المصاحبة لهذه الصناعة والمنتمية إلى أروع ما في تراث الإنسانية بينما لا تخيفنا رواية بوليسية أو مغامراتية يقع فيها القتل والتدمير والإحراق والتشويه والتفجير كل عشرين صفحة أو أقل وانتواؤها العاجل هو لصندوق القمامة.

اني اتقدم لى قاريء برجاء مفاده ان يلقى بضع صفحات من كتاب بديكار «مقالة في المنهج» فإذا وجدنا أشد عسرا في الفهم من مقالة اقتصادية أو اجتماعية عابرة فاني مدين له بالاعتذار العميق.

أفصح الكتابيات وأروع الاحيان واسمى التصاوير هي اسيرها فهاها وتلاست ابلاغ ابداء ما ايسر لوحات فيرمير وما اعجبها:

حتى من غير شروح وتفسير يستطيع اي عربي ان يكون وثيق الاتصال بقرائه الاول فيتشكل بذلك الاتصال تكوينه اللغوي وتؤسس خبرته العقلية اما حساسيته تجاه ايقاع المفردات والتعبيرات فلا ادري كيف يمكن لها ان توجد من غير هذه الاقامات في التراث.

وحين تصبغت قبل ايام عن اوروبا الممتد الى انهاء هينة للاسماع اذا شئنا الاقتراب منها بلا ارتعاب، وقد تأكد لي ذلك من خيرة اصديقاء كنت اعرف من قبل انهم وجدوها صراخا ولكنهم بعد ان ازالوا الحاجز النفسي الذي يفصلهم عنها اكتشفوا جمالياتها الحققة فصاروا مولعين بها متابعين لاخبارها يتقصصون ماضيها الى ابعاد مسيحية ويستمعون الى الامثلة المقتدرة في الاوبرا المتفادرة منذ بدء التسجيل الصوتي اي قبل ما يقرب من قرن.

وقد التقيت بصديق لم اراه منذ عشرين عاماً وكان يربا بنفسه ان يتقارن وقتاً في ما كان يسميه تمزيقات الحناجر، وأذا بي اجدته الآن يتقارن مع محبي الاصوات العذبة، متابعاً سماعها باندعاش وتذوق فقلت له ما زلت انا لا ارى هذا الغناء صراخاً انما اراه قفلاً «ارجو» ان لا تحاسني على كبريائي التوقية السابقة فقد كنت انا في الواقع في اقول ان الاداءات المقتدرة في الاوبرا الطبيعية هي من اعجب ما قدمه الانسان من مافي.

ويخيف الناس في بلداننا العربية عند حديثهم عن الابن الجاهلي والاموي، فهم يهابون اللفاظ القاموسية البعيدة عن تعامل اليومى على انها غامضة ما في ذلك الا انهم من دالة وعندهم ان الذين يجهلونوا يجهلون بالضرورة كيف يتقنون اللفاظ والبروزا والاستيعاب والموسيقى والحركة والالوان والشبهات والذاتيات الكامنة في ذلك اللفظ الاشارة، وهذا موقف قائل منهم لان الموقف الاوفر عدالة هو القول بان امام الناطق باللغة العربية ميداناً ثرائياً مفتوحاً له ان يحرره ويسافر فيه ويبنى فوقه ويثوره بكل حريته متى يشاء وان غرابية اللفاظ ليست اكثر من اخصان متشابهة النمو لا بد من فتح الكوى خلاصها كي يفتح الطريق التراتلي انفتاحاً بهيجاً، فالخوف من القاموس العربي القديم مثل اللامات الانسانية الموسيقية فهي تنبؤ اول وهلة بعيدة عن متناول ابدننا وما ان تضع ابدننا عليها حتى تنزل مقاومتها وتستقيم لنا اجمل اسقاماة والنها واعظمها.

يعرف الذين يعرفونني ان لي هوساً بثرات الانسانية وهو هوس يكاد يفرغ غبط الآخرين منهم من يتصور ساعداً ان في هذا التعلق بالفنون تعبيراً عن خيبة شخصية في انتاج الفنون قائلون ولكن الامر كذلك ومنهم من يقول ان هذا التعلق في الجوانب الفنية يؤدي الى الغرق حتماً قائلون «لكن الامر كذلك» ومنهم من ينظر متعاطفاً وهو يقول «انت تسعى نحو المستحيل، فليس من يريد كل شيء يحصل على كل شيء» قائل «كفيتني الجوع للامات الانسانية فهو عندي شبح، لاني اسير على منحى انديو جيد في «الاذنية الارضية» حين قال: «لدي كل ذاك ينتظرني جوع وعند كل ينبوع ينتظرني عطش».

بين الحين والحين يتصدر عمل فني راق مكاناً في مخيلة عموم الناس وآخر ما حدث في هذا المضمار دخول صوت التيتونز الايطالي المذهل لتوشياتو بافروتو كل بيت بريطاني يخلو ملصاحاً وتلك حين وضعوا اداهه لقطع بيع من اوبرا «توراندو» ليوستشيني مع اخبار كاس العالم لكرة القدم وهذا القطع هو Nes-sun Dorna لا احد ينام، وهي اغنية الامير كالف مخلص بشأن كتمانها لاسمه عن الاميرة الصربية القاسية «توراندو» وقد علمت ان هذه الاغنية احتلت مكاناً عالياً بين ميغيات الاغاني البوب وتوقفت على اغنيائها مع انها قطعة كلاسيكية عسيرة الاداء عميقة العاطفة، فقلت ان في امكان الفن الرفيع ان يصل الى الجماهير بفعل اجراء كهذا الاجراء التلفزيوني الذي ومكداً بكتشف عموم الناس ان الفنون الجميلة جميلة فعلاً، فلا يشعرون بالتهيب والخوف من اقتحام مدينتها.

واعتقد ان الخطوة التالية من استطاع ان يتقن هذه الاغنية الحلو هو سماع اوبرا «توراندو» كلها وبعد ذلك سماع اوبرا «يوستشيني الاخرى» مثل «مدم مشرفلا» و«توسكا» و«ابوهم» و«الانتقال منها» (ومعجبها) الى اوبرا فيردي مثل «عابدة» و«ريجوليتو» و«عطيل» و«فالسلاف» و«التروبادور» و«لا ترافانتا» وحين يصل المرء الى شاطئ الامان مع فيردي مصراً نفسه من خيبة الفن العظيم سيقتل أعمال فاجتر وموتسارت وبيليني وماثيل وريتشارد شتراوس وموسورجسكي ثم ينتقل من الاعمال الصوتية الى الآلات المنفردة والزوجة والمعدة والاوركسترا الى حتى ينتهي الى اكتشاف رائع للغاية وهو ان الفن الذي يظن انه عسير ليس عسيراً الا في الخوف الذي يحيطونه به فاذا زال حاجز الخوف يدخل الانسان النادي الذي ينتظره فيه جوع فحم ويقرب من ينبوع الذي ينتظره فيه عطش أفخم.



اوجين غيلفكس

كتب الروائي بيليتو متحدثاً عن ايمانويل هوكار: «كنت لا ازال في ليسون وكنت في العشرين من عمري، وفي احد الايام كنت اسوق سيارتي فاستمعت الى قصيدة للشاعر هوكار تداع في الراي. كان ذلك بمثابة صدمة حقيقية لي، كانت موسيقى الكلمات تشير في نفسي تسمى هذه النصوص اللاتينية التي كنت ترجمها في المدرسة والتي كنت مشغولاً ببقاها. وبعد عشرين سنة بقيت اشعر بنفس الانفعال».

نكر القطع التالي من احدى تصانيد (راس الرجاء، الصالح) (لما كان قتل الثلج الذي ساقط في الشتاء الماضي بفرارة لم يكن لها شغل في السنوات الاخرى، قد ابقى الانسجار الكسيرة في الصدائق، ويصوره خاصة اشجار الصنوبر الشسبية، القديمة العهد، فقد ماتت احداها، وبعد ان نشر السباتي جذعها من الاساس، اشعل النار في الارومة التي بقيت تحت شجرة كمالاً، ليلا يتهار، سوء تحت القمر ام اثاء الصبح، معلقة في يادي، الاسر المنة للهيبة، لم بلغ الاقتران الجذور وحفر في الارض فورة من الرما والجرم قلت اقيمتها التتحيه تضر فقرة طويلة باعثة بقية من الصراة، وفي هذا الضمان الضاد الذي اصبح مغلوباً، كنت النار من الشعر على ما تلهمه فانطلقت في الاخير».

ه. ماتيو بيزيوي (تاريخ التصوير في ثلاث مجلدات) منشورات فلمايون.

بيرنار بلفال شاعر مشغوف باراجون (سيغور) ويسهر على اطفال الشعر للتوشحين. وقد نشر بلفال قبل خمس عشرة سنة مجموعة مختارة من (الشعر الفرنسي الجديد) اثار الاعجاب، واليوم لا يزال بلفال يكثر اراجون. ومن بين الشعراء الشباب الذين يفهمون بذكر ثلاثة اسما، ان ماري البياشي وبارتوك لوبان وماتيو بيزيوي. وقد اخترنا لهذا الاخير للقطع التالي:

تبدو قصائدي بكلمة راس، وقطع سيرها بكلمة رقية، ثم كلمة صبر، وتستر قصيدتي بالكلمة ساق مكتوبة مرتين، وتنتهي بالكلمة: اقدام فكتسبت قصيدتي جسداً.

(صوت النادي بحث الوهم انه منهمك في كل ليمون مسكر، في هذه الساعه، فينظر القمر الواهم، مد له يده، وفي الحال تنفجر ضحكة خلف ظهره).

ايمانويل هوكار (راس الرجاء، الصالح) منشورات بول.

سن السابعة عشرة نشرت قصيدة من 16 بيتاً و 4 مقاطع (سونيه) نشرت في احدى المجلات الادبية في (ميلوز). في عام 1977 احدث على التقاعد وانا الآن اعيش في باريس منذ خمسة وثلاثين عاماً. لم اشعر في يوم من الايام بملل للكتابة الادبية، لاني اعتقد ان الانسان يكتب بعقله وبنقلته ويملك كيانه».

صور شخصية 2. جان ميشيل موليو، كتابه الاخير «صور شخصية» ما هو زائل، منشورات (ميركوري دي فرانس).

يلج جان ميشيل موليو الاربعين من العمر وهو استاذ يدرس الادب وكتابة المقالات كرس احد كتبه للشاعر هنري ميشو ونشر كتاباً آخر من الشاعر جاك ريدال. والشعر بالنسبة اليه «تمل حساس وعالم للتوازن السري بين قوة اللوح والجبر وبين فراغ عالم لا ذاكرة له».

وهو اذا لم يحظ حتى الآن بجمهور واسع من القراء فان يشغل في عالم المنشورات الشعرية مكاناً مهماً، كان الناقد مورييس نانو هو الذي اكتشف ميشيل موليو وقد اصبح الشاعر احد اعزته في مجلة «لاكازين ليترير» نشر كتابه «صور شخصية» ما هو زائل، لاني الناشر «مركز دي فرانس» ونفخا منه هذا القطع:



ايمانويل هوكار



ماتيو بيزيوي



جان ميشيل موليو

استفتاء بين كبار الشعراء الفرنسيين المعاصرين:

ونصائح توضح لماذا وكيف اكتب، وبالتالي لماذا وكيف اعيش: ذلك ان فن الشعر هو فن الحياة، ولا شك انكم تتذكرون قول رامبو «الحياة الحقيقية غائبة...» بواسطة الشعر تصبح الحياة الحقيقية حاضرة لان الشعر يوجئنا في العالم، لم يعد احد يجز على الحديث عن الانهيار، لانهم يخجلون من ذلك، اما انا فلا. لقد اصبح الشعر الحالي ضحية زعة عقلية متطرفة، اما بالنسبة الي فان القصيدة هي دائما محض للتجربة الحية، لا هو معاشي، اذا لم تكن هناك حياة ولا انفعالات فما الفائدة من الشعر؟

لتعريف القراء ببعض هؤلاء الشعراء الفرنسيين يقتصر على ذكر عدد قليل منهم مع نموذج قصير من شعرهم:

1. اوجين غيلفكس كتابه الاخير «فن الشعر» (جاليما 1985 ص). يقول الشاعر غيلفكس متحدثاً عن نفسه: «لقد قدمت كتابي - فن الشعر - الى القارئ، وهذا الامر لا يخلو حالاً من الاسماء، ان كلمة (الاثارة) تبدو لي قوية اكثر من اللازم ولعلكم تفهموني عندما اقول ان كلمة السر للشعر الحديث هي ان يكون غير قابل للقراءة، اما رد فعلي فهو محافظ، ويتلخص في اني لا ارفض المصائر الدارجة ولا الزعة التعليمية في الشعر. بالاضافة الى ان (جان دي لا فونتين) استاذ كبير من اساتذة اللغة وشاعر عظيم.

الفن الشعري بالمعنى الكلاسيكي الذي منحه له بولو، هو مجموعة من النصائح، التي لا يمكن ان يكون لها وجود، وفي

باريس من نهاد التكراري

الشعر الفرنسي المعاصر اقل الانواع الابسية حظوة لدى الناضرين، ويكفي ان نقول ان الاحصائيات تجمعها بالكتابات المسرحية التي تعاني هي الاخرى من اعمال الناضرين، ليسجلا سوية نسبة قدرها اربعة من عشرة في المائة من رقم مبيعات الشعر.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية كان عند كتب الشعر الصاعدة يبلغ للثمانية كتاباً، بينما لا يكاد يصدر اليوم اكثر من مائة وخمسين كتاباً اعليها يمثل اعابا طبعات سابقة، وقد وجدت وزارة الثقافة الفرنسية مؤخرأ أسئلة الى الفرنسيين تعلق بموضوع الشعر وكانت نتيجة الاستفتاء تبعت على اللقظ فيما يتعلق بمصير الشعر لدى القراء.

اكد ان 39 في المائة من الذين وجهت اليهم الاسئلة انهم لا يملكون كتاباً تختص بالشعر، لكن نسبة الذين يقرأون الشعر احياناً تبلغ 5 في المائة فقط.

الا ان هذا الامر لا يمنع من ذبوع صيت بعض الشعراء الاوائل امثال رنيه شسار الذي يبال 72 في المائة من حظوة القراء، ودي بيلي الذي يحصل على 77 في المائة، وجاك بريفيير الذي يجرز 78 في المائة، ومع ذلك فسان نصف عدد الذين يقرأون رنيه شسار يعرفون فقط انه شاعر، ونصف هؤلاء يقرؤون شعره، ونصف الذين يقرؤون شعره لا يقرأونه، قال احصم متيحاً: «ما ينظر لحلول الكارثة هو ان عدد الشعراء صار يتجاوز عدد القراء، هل الاتجاه سائر نحو نهاية الشعر كثر ابي؟ لقد طرحت مجلة «لو بيبا» هذا السؤال على عدد من كبار الشعراء المعاصرين، ويمكن القول ان اجوبتهم بدت بعض الخافوف.

قال الشاعر مارسيلان بيليني: «هل تنسى ان الطبيعة الاولى لليونان «ازهار الشعر» عام 1987 انحصرت على الف نسخة، ويضيف جاك ريدا «هل كان للشعر في يوم من الايام سند سبوي القلة من القراء»، ويصر الشاعر جاك ديوان «لم يكن هناك في فرنسا حتى اليوم هذا العدد من الشعراء الذين يكتبون، صحيح انهم لا يقرأون، ولكن ما اهمية ذلك؟» اما الشاعر ايف بونفرا فيعترف بالخطر الذي يهدد الشعر المعاصر، لكنه ينسب الى الحياة الحديثة التي تسويها المادية هذه الاثبات التي تستخدمها بصورة عابرة ومؤقتة، وهو يعتقد انه لا يوجد

ليلة اوسكار وايلد

اسطورة في حياة التمر الغني في عصره، وهذه الخاصية تعتبر من أهم

ابعاد هذه المسرحية التي تقدم على خشبة مسرح بعيد عن الوسط الانجليزي وطبيعت. ان اخراج مسرحية تعالج قضايا مجتمعية وفكرية تعتمد على ممثل واحد او شخص واحد حيث يقدم الحوار المسرحي على اساس مونولوج داخلي لامر صلب للغاية، بل ان هذا الصنف من المسرح يعتبر من اعصر الانواع المسرحية خاصة فيما يتعلق بالتركيب والاخراج الخ. ومن انجح التجارب القبول مسرحية انريكي رامبال التي هي: «العلم الاسود» والاعمال المسرحية في هذا الاتجاه تعرف نوعاً من الخصائص والندرة خاصة تلك التي حققت بعض النجاح او النجاح كله.

جنود عائلتي ولحسن الحظ فان تجربة مسرحية ليلة اوسكار وايلد التي تقدم على مسارح المكسيك هذه الايام قد حققت نجاحاً باهراً وجلبت اليها اهتمام «الاعاق».

مسرحية الايرلندي في مسرحية المكسيك

الذين اصبحنا شعراء المكسيك في هذه الايام، فان غير قليل من علامات ومميزات المجتمع الفكتوري لا زالت قائمة عندنا مثل التشدد في العلاقات الاجتماعية والقلق او الهوس من اجل ابعاد المهشين في المجتمع عن واقعا. كل ذلك الذي يبدو لنا غريباً وعجيباً وتادراً ما فني، يشكل واقعاً ثقافياً بارزاً في مجتمعنا.

الفنان والمجتمع من هذا تأتي اهمية نقل هذا العمل المسرحي المتمثل بحياة اوسكار وايلد، هذا العمل الذي يعتبر بمثابة «فلاش باء» عن حياة وايلد، يضع النقاط على الحروف في شأن بعض المواضيع التي لها صلة بالثقافة المعاصرة من ابرزها

مكسيكو. من محمد محمد الخطابي

من تليف كسارلوس مونيوس واخراج جيجيرو موري استمتع المكسيكيون مؤخرأ بمسرحية طريفة يدور مضمونها حول حياة الكاتب الايرلندي اوسكار وايلد. ويشير الناقد المسرحي المكسيكي اندريس رويث مطلقاً على هذا العمل المسرحي انه على الرغم من هوس الحداثة والمعاصرة

رحلة ممتعة مع فيري بوت داخل جيرة بلواقون ٢٦٩١١١٢



جوزيبي فردي

الاستعمار في الحياض لصالح الإعلام العربي وليس ضده؟
يجب وضع هذه أسئلة صعبة تتضافر فيها الجيوب كلها وتتكامل فيها الاندفاعات من أجل الوصول إلى غاية أساسية هي التأكيد على حضور الثقافة العربية والتطورية والراقية والمتنوعة وتذكير حضرة هذه الثقافة في كل الشرائح العربية واليهودي في الوطن بوجاهة الممارس وتعبئة لاعتزاز الوطن بثقافته العربية الإسلامية وتوثيقه بأرقاها ثقافي وحضاري كحضورها على الوجود من البرامج الأجنبية مؤثقا تأليفاً ورسيم يكون للثقافة العربية صوت ضمن هذه المساهمات الأدبية والكبرى صدى لها في الصوت مسموعا إلى الوطن ويتناقل منهم إلى الخارج (يوسف) هذا الصوت بحدود الصراحت الأولى.

● نعتقد أن المياشير سيكون نقطة تحول في مفهوم الإعلام العربي عما كان عليه في الماضي؟

AT&E
شركة الاتصالات
NEC
أنظمة اتصالات

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنتشر بالأسواق المأهولة وتطبع في كل من: طهران، الرياض، جدة، الدار البيضاء، القاهرة، فرانكفورت، ماربيليا، باريس، لندن، نيويورك. (الصفحة الأولى رقم ١٢)
العدد ١٢٠٠٠٠ - ١٩٩٠/٧/٨ - سنة ٢٢٢٢٣ - عدد ٤٢٤٠
الحد ١٢٠٠٠٠ - ١٩٩٠/٧/٨ - سنة ٢٢٢٢٣ - عدد ٤٢٤٠
London - Sunday, 8 July 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4240
العدد الأسبوعي

وايت وستون كهاوس
W
مشاريع
إعتماد
عليها
الفرقة السعودية للفنون والدراما
جدة : ٢٦١٢٩٨
فاكس : ٢٦١٢٩٢

مع فهوة الصباح

مدبر سابق في المزايا

الفارق بين الإعلان والإعلام حريف واحد... والى رأيي أنه ليس هناك فرق... فالإعلان إعلام والإعلام إعلان... الفارق هو درجة الوضوح والصراحة... وقد يقول قائل: أنني أسمع عن مهنة عملت بها وهي مهنة الإعلان... وأرى على هذا، أنها لم تكن في نهايتها مهنة سارة... بل أنني خرجت من التجربة وأنا حزين ومتحلم وسأخبط... أكثر من هذا أنني... لأول وآخر مرة في حياتي... قررت النجول في معركة مع عالم الإعلان... ولكن مضي الزمن جعل الإبقاء تيبو صغيرة... وثافية... ووجدت أنني يجب أن أتعالي على صفاتي صغرها... صغار... وأن ألقى بملف الموضوع كله في سلة المهملات... ولكن مرارة التجربة لم تجعلني أنسى سنوات قضيتها في منصب المسؤولية في شركة ناجحة عملت مؤامرات الصغار أن تقضي عليها... ولم تمنعني مرارة التجربة من متابعة عالم الإعلان وما ينور فيه.

وقد شغني خبر إذاعته وكالات الأنباء على سبيل... وكالاتهم... رئيس الإحصاء الدولي للإعلان والدعاية أعلن فيه أن ميزانية الإعلان عالميا ستصل إلى ٩٠٠ مليار دولار... وذلك قبل عام ٢٠٠٠ وميزانية الإعلان في العالم الآن تصل إلى ٣٥٠ مليار دولار... وذلك عدا الكتل الشريفة التي بدأت الآن ومع موجة التصاريح التي شغلتها... تكون فيها وكالات الإعلان جيدة... وهي حقيقة... فرصة لتكوين شركات عربية... فكل هذه السوق البكر التي يقدر الخبراء حجم ميزانية الإعلان والدعاية فيها خلال السنوات العشر القادمة بأكثر من ٢٠٠ مليار دولار.

أنني أنصح وكالات الإعلان والدعاية في العالم العربي... وفيها وكالات عملاقة بدراست... سوق الإعلان في المملكة المتحدة أو التي كانت الاشتراكية... ولعل الشركة الخسيرة الإعلان والعلاقات العامة... صاحبة امتياز الإعلان في مطبوعات الشركة السعودية للإبلاغ والنشر تدور هذا الاقتراح.

ومن حاجتي الشخصية فإني أعلن أو أعلم عن وجود مدير إعلانات سابق تحول من الإعلان إلى الإعلام... وعلى استعداد أن يعود من الإعلام إلى الإعلان... باعتبار أنه لا فارق بينهما كما أوضحته في بداية هذه السطور لمعاً في كام مليون نول من الـ ٩٠٠ مليار دولار التي خلقتك عنها.

عبد الله باجبر



العازة الصغيرة اكيكو تخطف الجوائز والأضواء

فازت عازة الكمان اليابانية اكيكو سوفافاني التي تبلغ من العمر ستة عشر عاما بالميدالية الذهبية التي تعطى لأحسن عازف في مسابقة تشايكوفسكي الموسيقية التي تنظم سنويا في العاصمة السوفياتية موسكو.

أسوشيتد برس

المناحف الفرنسية: السرقات فضحت تراخي الحراسات

عن سرقة الشمس... قد تمت سرقتها من ثياب لوات أخرى عام ١٩٨٥ ويعتقد أنها الآن في اليابان. وتذكر هنا أن لوحة مونية المسروقة كانت هي التي أعطت اسمها إلى الحركة الانطباعية بأكملها. وتتل الشبهة أن يكون السارق هذه المرة هو أحد الموهوبين بالفن لانه والمصالح التي في شقة صغيرة في باريس على طابق الثاني من مينيون في عالم الماني. وبعد جولة ثلاث وعشرين ليلة لومبيس ولوحة مونية واحدة كبرى بورتريه مهم لتاجر وكها بجلة مقارة. وبعد يومين فقط من هذه السرقات أعلن النور عن سرقة أخرى تمت في وضع النهر... فقد اختفت من تحت قفازة فرعونية من قسم الآثار في المتحف نفسه.

في حماية المتحف الذي كان يضم سبعة زوار فقط وقت وقوع السرقة. وما زاد من إحراج المسؤولين عن اللوفر أنهم حاولوا أن يبيروا جرس الإنذار في القاعة التي سرقت منها لوحة بورتريه فرجيندا أن الجرس لا يرق لأن أجهزة الإنذار كانت مغلقة. والذي أخرجهم أكثر أن جرس الإنذار لم يرق حتى عندما شغلوا الجهان.

وقد تمت السرقة الثالثة بنفس الطريقة تماما إذ وجد المسؤولون إطار إحدى لوحات الرسام الفرنسي جاك كارو. وكانت السرقة قد تمت بإزالة اللوحة عن الحائط وبمساعدة شديدة ويبدو أن اللص قد دخل للتحف زائرا.

ويبدو وقت قليل على هذه السرقة تمت السرقة الثانية في السابق الثاني في متحف اللوفر... وهو طابق معلق عادة في وجه الزوار. وقد اختار السارق هذه المرة بورتريه صغير لريتشارد يعود إلى عام ١٩١٦ - ١٩١٨ للمير وهو الدافع الذي حدا بالصوص إلى القيام بالسرقة في وضع النهار وفي ثلاثة متحف وكل ذلك تم في يوم واحد.

أخبار الغد

استخدام: واس: أعلن باحثان هولنديان متخصصان في البيولوجيا عن الانتهاء من الخطوة الأولى نحو طريقة جديدة لمكافحة مرض «الأيروس» فقد اكتشف الباحثان وسيلة لتجديد إنتاج جزيئات الفيروس المسؤول عن المرض وذلك داخل الخلايا لمصابي.

وتؤكد للخصم أن الطريقة تمت تجربتها بكل نجاح على مجموعة من النكتات ويستغلان الآن إلى تجربتهما على حيوانات ذات الشبه بالإنسان في تركيبها ويأملان البدء في التجارب الأولى على الإنسان نفسه خلال العامين المقبلين.

مناقش افندي

نسخه عنك وطبق الإيهام
برعايتي وإبدان يصل
هينج زوي
ابوه؟



لندن: واس: اتفق المركز البريطاني للبحث ضد الزكام لإبراه بعد قضاء ٤٤ عاما كلها جهود متواصلة لوجود عقار فعال يقضي على الزكام ولكن بدون جدوى.

وقد صرح مدير المركز البريطاني أنشور لوس قائلا: في البداية كنا نعتقد أن هناك فيروسا، وأنها هو السبب في الإصابة بالزكام، ولكن النتيجة كانت عكس اعتقادنا.

وفاة ٥٠ شخصا بوباء التهاب المعوي

كاستامندو: ١. في ذكرى وزارة الصحة أمس في كاستامندو ٥٠ شخصا على الأقل توفوا وإن حياة مئات آخرين مهددة في غرب نيبال إثر انتشار وباء التهاب معوي سبب ثورت المياه.

وأعلنت حالة الوفاة في قرية وانجيني (تقريب جولي) الواقعة على بعد حوالي ٦٠ كلم غرب العاصمة النيبالية.

وقال المصدر نفسه أن نحو ٦٠٠ شخص مصاب بالمرض قد نقلوا إلى مستشفيات كاستامندو وأن بعضهم مصاب بالكوليرا.

البحث العلمي يعجز أمام فيروس الزكام

لندن: واس: اتفق المركز البريطاني للبحث ضد الزكام لإبراه بعد قضاء ٤٤ عاما كلها جهود متواصلة لوجود عقار فعال يقضي على الزكام ولكن بدون جدوى.

وقد صرح مدير المركز البريطاني أنشور لوس قائلا: في البداية كنا نعتقد أن هناك فيروسا، وأنها هو السبب في الإصابة بالزكام، ولكن النتيجة كانت عكس اعتقادنا.

لندن: واس: اتفق المركز البريطاني للبحث ضد الزكام لإبراه بعد قضاء ٤٤ عاما كلها جهود متواصلة لوجود عقار فعال يقضي على الزكام ولكن بدون جدوى.

وقد صرح مدير المركز البريطاني أنشور لوس قائلا: في البداية كنا نعتقد أن هناك فيروسا، وأنها هو السبب في الإصابة بالزكام، ولكن النتيجة كانت عكس اعتقادنا.

لندن: واس: اتفق المركز البريطاني للبحث ضد الزكام لإبراه بعد قضاء ٤٤ عاما كلها جهود متواصلة لوجود عقار فعال يقضي على الزكام ولكن بدون جدوى.

وقد صرح مدير المركز البريطاني أنشور لوس قائلا: في البداية كنا نعتقد أن هناك فيروسا، وأنها هو السبب في الإصابة بالزكام، ولكن النتيجة كانت عكس اعتقادنا.

لندن: واس: اتفق المركز البريطاني للبحث ضد الزكام لإبراه بعد قضاء ٤٤ عاما كلها جهود متواصلة لوجود عقار فعال يقضي على الزكام ولكن بدون جدوى.

وقد صرح مدير المركز البريطاني أنشور لوس قائلا: في البداية كنا نعتقد أن هناك فيروسا، وأنها هو السبب في الإصابة بالزكام، ولكن النتيجة كانت عكس اعتقادنا.

لندن: واس: اتفق المركز البريطاني للبحث ضد الزكام لإبراه بعد قضاء ٤٤ عاما كلها جهود متواصلة لوجود عقار فعال يقضي على الزكام ولكن بدون جدوى.

وقد صرح مدير المركز البريطاني أنشور لوس قائلا: في البداية كنا نعتقد أن هناك فيروسا، وأنها هو السبب في الإصابة بالزكام، ولكن النتيجة كانت عكس اعتقادنا.

لندن: واس: اتفق المركز البريطاني للبحث ضد الزكام لإبراه بعد قضاء ٤٤ عاما كلها جهود متواصلة لوجود عقار فعال يقضي على الزكام ولكن بدون جدوى.

وقد صرح مدير المركز البريطاني أنشور لوس قائلا: في البداية كنا نعتقد أن هناك فيروسا، وأنها هو السبب في الإصابة بالزكام، ولكن النتيجة كانت عكس اعتقادنا.

لندن: واس: اتفق المركز البريطاني للبحث ضد الزكام لإبراه بعد قضاء ٤٤ عاما كلها جهود متواصلة لوجود عقار فعال يقضي على الزكام ولكن بدون جدوى.

وقد صرح مدير المركز البريطاني أنشور لوس قائلا: في البداية كنا نعتقد أن هناك فيروسا، وأنها هو السبب في الإصابة بالزكام، ولكن النتيجة كانت عكس اعتقادنا.

لندن: واس: اتفق المركز البريطاني للبحث ضد الزكام لإبراه بعد قضاء ٤٤ عاما كلها جهود متواصلة لوجود عقار فعال يقضي على الزكام ولكن بدون جدوى.

معاناة «تجار الشنطة» في رومانيا

موادافيا (رومانيا): من فيكتوريا كلارك

تتمسك البول والحقائب المتفتحة الملونة ببيع غريب عجيب من الأشياء من القهورة التركية إلى السجائر اليونانية إلى مستحضرات التجميل، هذه هي ملاح «تجار الشنطة» الرومانيين في شوارع «واس» عاصمة مولدافيا. وهناك حوالي ثلاثين تاجرا من هؤلاء يتسكع معظمهم أمام فندق يوناني في قلب العاصمة المولداوية.

والشهود اليومى للتكرار الذي تشهده الساحة القابلة للفتق وهو وصول سيارة الشرطة لتفتي القبض على اثنين من هؤلاء دون مشادة أو نقاش ثم تضيي الشرطة بجمعها دون أن يلتفت أحدا. وبعد من يلقي القبض عليه وأرضع جادا، إذ يحدده قانون صاير في عام ١٩٧١ بقسوي بصلابة يضاهي هؤلاء التجار وما اكتسبوه من سال. وإذا ما عاين التجار من هؤلاء أعمال الاحتيال غير الشرعية هذه فانه سيحكم عليه بالسجن لمدة تتراوح بين ستة أشهر وخمسة سنوات. ومع هذا فهم لا يزالون.

وقد التفتت بحد «تجار الشنطة» واسمه جورجى الذي مستعدا للحديث والأدلاء بالتصريحات. وقد بادرنى جورجى بقوله: كل هذه التغييرات والتدابير لم تجعلهم يهتموا أكثر مشقة وطعرا. إذ أن الشرطة في نظاما الليبرالي السبوت لسيطرة حرة، ورجالها لا يأخذون الرشوى إلا من يشترون بهم ويصرفون شتاظاتهم من طولة.

ولجورجى خبرة لإستهان بها في هذا النوع من الاحتيال. فهو قد مارسه منذ أن كان في التاسعة عشرة من عمره وهو اليوم في الثالثة والثلاثين وقد تحول إلى مخبر مع استمراره بممارسة نفس المهنة. وهو لم يتطوع ليكون مخبرا لكن ظروفه أجبرته على التعاون مع الشرطة التي التفت القبض عليه حينما كان يبيع اللواتل الزمورية إلى الزوار في بولندا. وكان التعاون مع الشرطة هو مخرجه الوحيد من ورطته. وهو يبين بأن التعاون مع الشرطة هو الوسيلة الأكثر أمانا للحصول على الحماية التي يحتاجها تاجر الشنطة أكثر من كل شيء. ويذكر جورجى بحسنة أيام تشاوشيسكو التي كانت تفرق فيها صداقة الشرطة اختيارا عديدة، ويقول: «إذا تعاونت مع الشرطة في ذلك الأيام فان بإمكانك أن تضرب رزقك مثلا، ثم تدعي بأنك قد انتصبتا وتأتي بشاهد أو شاهدين زور لتخلص منه ولادة طولة.

جورجيو
رجل من ألف يقتنيها...!

مبيت العطور

ص:ب: ٢٠٨٣ جة للملكة العربية السعودية - هاتف: ٢٠١٦٨٨٨
الرياض: هاتف: ٤٧٩٧٢١ - الف: ٨٩٤٦٥٠